

# السعوديون في الداخل والخارج يواصلون مبايعة ولي العهد

(ص 4)

**حديد تسليح**  
BSC RDFC  
احدى شركات حلول متكاملة... لبناء متكامل  
800 125 0007 www.holding.com

## الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - اربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الجمعة 28 رمضان 1438 هـ - 23 يونيو (حزيران) 2017 - السنة التاسعة والثلاثون - العدد 14087  
London - Friday - 23 June 2017 - Front Page No. 1 Vol 39 No. 14087

**باجة مزود**  
نبايعكم على السمعة والقطاع

## طيران النظام يقصف جرود عرسال اللبنانية محاصصة دولية - إقليمية لمراقبة «مناطق النفوذ» السورية

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
موسكو، طه عبد الواحد  
بيروت، «الشرق الأوسط»

كشفت أنقرة أمس، عن جنسيات الجنود الذين سيجري نشرهم في مناطق «خفض التصعيد» الأربع فيما بات يعرف بـ «مناطق النفوذ» في سوريا، حيث تضمنت «محاصصة عسكرية» دولية وإقليمية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالدن أمس: «سنكون حاضرين مع الروس بقوة في منطقة إدلب، وفي الغالب روسيا وإيران ستكونان حول دمشق، ويجري إعداد آلية تشمل الأميركيين والأردنيين في منطقة درعا». كما قال فلاديمير شامانوف، رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما، إن موسكو تبحث مع ممثلين من كازاخستان وقرغيزستان إمكانية إرسال جنود من البلدين إلى سوريا. ومن المقرر أن يحسم الاجتماع المقبل في استماتة يومي 4 و5 من الشهر المقبل قرار نشر المراقبين في مناطق «خفض التصعيد» الأربع، وتشمل إدلب وريف حمص وغوطة دمشق وريف درعا.

من جهة أخرى، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال محادثاته مع رئيس «تيار الغد» السوري المعارض أحمد الجربا، عن أمه في أن تؤدي إقامة مناطق «خفض التصعيد» إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة لمحاربة الإرهاب، لافتا إلى «تراجع نفوذ معلمي المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات والشروط المسبقة».

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، إن «دعم عناصر وحدات حماية الشعب الكردية بحجة محاربتهم لـ (داعش) أمر يهدد مستقبل سوريا». وأفاد بيان للجيش التركي بأن وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أبلغ نظيره التركي فكري إيشيك أن بلاده «ستسترد الأسلحة التي قدمتها لوحدات حماية الشعب بمجرد هزيمة داعش».

ميدانيا، شن الطيران الحربي النظامي السوري غارات استهدفت أهدافا في جرود عرسال اللبنانية الحدودية مع سوريا، عقب ساعات من الاشتباكات بين «جبهة النصر» و«حزب الله» في المنطقة.

(تفاصيل ص 6 و 7)

## معركة غرب الموصل تدخل مرحلة الحسم في الكيلومترات الأربعة الأخيرة لا ناجين من «جريمة الحلباء»



صورتان للمدينة القديمة في الموصل واحدة تظهر فيها منارة الحلباء الأخرى من دون المنارة بعد تفجيرها من قبل «داعش» (أ.ب)

## لقاء «متوتر» بين عباس وموفدي ترمب

رام الله، كفاح زيون  
قال مسؤولون فلسطينيون لـ «الشرق الأوسط» إن اللقاء الذي جمع الرئيس محمود عباس وموفدي

الرئيس الأميركي دونالد ترمب، صهره جاريد كوشنر ومبعوثه جيسون غرينبلات، الليلة قبل الماضية، «اتسم بالغضب والتوتر» بسبب تركيز كوشنر وغرينبلات على قضية رواتب «المعتقلين والقتلى» الفلسطينيين، ووقف التحريض، وتجنبهما مناقشة صيغة الحل وخيار الدولتين الذي ركز عليه عباس واعتبره الأساس.

(تفاصيل ص 12)

أربيل - بغداد، «الشرق الأوسط»

انتشلت فرق الدفاع المدني في الموصل أمس، جثث عشرات المدنيين من تحت أنقاض المنازل المحيطة بجامعة النوري الكبير ومنارته التاريخية «الحلباء» اللذين اتهمت السلطات مسلحي تنظيم داعش بتفجيرهما مساء أول من أمس.

وقال مسؤول الإعلام في «الاتحاد الوطني الكردستاني» في الموصل غياث سورجي لـ «الشرق الأوسط»، إن فرق الدفاع المدني والقوات تعمل على انتشال نحو مائة جثة، لا تزال تحت أنقاض منازل قديمة في محيط الجامع، «انهارت بفعل الانفجار»، مضيفا أن المدنيين الذين كانوا يقطنون قرب الجامع «لم ينج أي شخص منهم».

وكانت قيادة عمليات نينوى قالت في بيان إن «عصابات (داعش) أقدمت على ارتكاب جريمة تاريخية أخرى أثناء تقدم (مقاتلي) جهاز مكافحة الإرهاب باتجاه أهدافهم في عمق المدينة القديمة ووصولهم إلى مسافة 50 مترا عن جامع النوري». واتهم «داعش» التحالف الدولي بقصف الجامع، لكن المتحدث باسم التحالف، الكولونيل جون دوريان، نفى تنفيذ غارات في

منطقة الجامع والمنارة اللذين يعود تاريخهما إلى القرن الثاني عشر. وأثار تفجير الجامع ومنارته التاريخية إدانات داخلية وخارجية واسعة. وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش، إن «تدمير (داعش) هذا المسجد الذي أعلن من منبره زعيم التنظيم ما سماه الخلافة، وحيث تطبق الآن قوات الأمن الخناق على الإرهابيين المتبقين، يظهر بأس التنظيم ويدل على دنو نهايته المحتومة».

ميدانيا، دخلت معركة غرب الموصل مرحلة الحسم، مع انحسارها إلى مساحة محددة في المدينة القديمة، باتت آخر ما يسيطر عليه «داعش». ولم يبق أمام القوات لاستعادة السيطرة الكاملة على الموصل بشقيها سوى أربعة كيلومترات مربعة، يتحصن فيها من تبقى من مسلحي «داعش» الذين تقدر أعدادهم بنحو 500، غالبيتهم من الأجنبي، حسب معلومات أمنية عراقية. وتعتقد السلطات أن غالبية المسلحين في المدينة القديمة من «الانغماسيين» الذين يخوضون اشتباكات بأسلحة خفيفة وقنابل يدوية عن قرب مع القوات، قبل تفجير أنفسهم.

(تفاصيل ص 10)

**في الداخل**  
خيبة لدى المعارضة من تصريحات ماكرون عن الأسد (ص 7)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE WALKER DE JOUR, FOR MILLENNIA A HARBOR, UNFIELD, RELIGION AND SINCE IS THE HOME OF ADEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHARED HERE, IN ONE OF THE FORCES OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF TIMEWATCH-MAKING.

**AUDEMARS PIGUET**  
Le Brassus

ROYAL OAK DIAMOND SET IN YELLOW GOLD

نظا بيع اوربا...  
عن ا لبري العوت الملمة الدوة المارة  
الرضي جدة عمان مسقط

**ضبط خلية لـ «داعش» في قلب القاهرة**

القاهرة، وليد عبد الرحمن

ضبطت قوات الأمن المصرية، أمس، خلية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، مكونة من أربعة أفراد، داخل شقة بحي العجوزة الراقي في قلب القاهرة.

وقالت مصادر أمنية إن «تحريات قطاع الأمن الوطني بمديرية أمن الجيزة كشفت عن اعتناق 4 أشخاص للفكر الجهادي والاعتداء على مؤسسات ورجال الدولة ومحاوله تعطيل العمل، وإنهم كانوا يقومون بالتردد على إحدى الشقق السكنية داخل منطقة العجوزة، يكونون داخلها خلية إرهابية تعتقد أساليب عدائية ضد الدولة».

وأضافت المصادر أنه تم ضبطهم وبحوزتهم كمية من المواد المتفجرة والأسلحة وشرائح الهاتف الجوال، وبعض الأدوات المستعملة في تصنيع الأحزمة والعبوات الناسفة.

وكشفت تحقيقات النيابة عن أن عناصر الخلية كانوا يخططون لاستهداف منشآت دينية وحبوية وعامة بقطاع الجيزة، والعمل على إعداد قوائم اغتالات لرجال الدولة.

في سياق متصل، وافقت الحكومة، أمس، على مشروع قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعميد حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر أخرى.

(تفاصيل ص 10)

**العيد مع شماغ قزاز فرحة أكبر**

جودة لاتقارن .. أكثر من 20 تصميم شماغ وغتره.. صناعة انجليزية و سويسرية

**قزاز GAZZAZ**

مكة المكرمة - المدينة المنورة - جدة - الطائف - الرياض - الخبر - جيزان - خميس مشيط

سامبا يسلم وحدات سكنية مؤثثة بالكامل بالتعاون مع وزارة الإسكان... ليلج مجموع أفراد الأسر المستفيدة ٤٠٠ مواطن ومواطنة

وزارة الإسكان MINISTRY OF HOUSING

سامبا المجتمع sambasamba.com



**نجدد الولاء والطاعة  
لمقام خادم الحرمين الشريفين**

**الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

**ونبايع على السمع والطاعة  
صاحب السمو الملكي**

**الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

**ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع**

**سائلين الله أن يوفقهما ويسدد خطاهما وأن يديم علينا  
نعمة الأمن والأمان في ظل حكومتنا الرشيدة**



شركة الخليج واسيا للمقاولات



**ناصر بن سعيد بن مرسان الهاجري وأولاده**



يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وكافة منسوبي

### مجموعة سامبا المالية

بأسمى آيات التهاني والتبريكات  
لصاحب السمو الملكي

## الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

بمناسبة الثقة الملكية الغالية بتعيينه  
ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء و وزيراً للدفاع  
سائلين الله العليّ القدير أن يوفقه لخدمة دينه ومليكه ووطنه  
في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله

الملك سلمان استقبال رئيس جزر القمر ووزير الداخلية ماليزيا

## أمام خادم الحرمين... وزير الداخلية ومسؤولون جدد يؤدون القسم



الملك سلمان لدى استقباله رئيس جزر القمر ووزير الداخلية الماليزي في قصر الصفا بمكة المكرمة (واس)



خادم الحرمين الشريفين في حديث توجيهي للأمرء الذين أدوا القسم أمامه بعد تعيينهم في مناصبهم الجديدة (واس)

مكة المكرمة، «التشرق الأوسط»  
أدى القسم أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر الصفا بمكة المكرمة مساء أول من أمس، الأمر الذي صدرت الأوامر الملكية بتعيينهم في مناصبهم الجديدة، وكان في مقدمتهم الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

كما أدى القسم كل من الأمير فيصل بن سطم بن عبد العزيز السفير المعين لدى إيطاليا، والأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز السفير المعين لدى ألمانيا.

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية.

على صعيد آخر، استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر الصفا قبل المغرب أمس الرئيس عثمان غزالي رئيس جمهورية جزر القمر المتحدة.

كما استقبل نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في ماليزيا الدكتور زاهد حميدي، وقد تناول الجميع طعام الإفطار مع خادم الحرمين الشريفين.

## أمرء المناطق والسفراء يتقبلون بيعة المواطنين نيابة عن ولي العهد



... وأمير المدينة المنورة فيصل بن سلمان ونائبه الأمير سعود بن خالد يتلقيان البيعة (واس)



أمير الرياض فيصل بن بندر خلال تلقيه البيعة من المواطنين نيابة عن ولي العهد

جدة، «التشرق الأوسط»  
واصل المواطنون السعوديون أسس، داخل وخارج المملكة، وتوافدهم على إمارات المناطق والمحافظات والسفارات لمبايعة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وليا للعهد، وذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وقد استقبل أمرء المناطق السعودية مساء أول من أمس، جموع المبايعين، الذين عبروا في كلمات مبايعتهم لولي العهد أنها مبايعة على السمع والطاعة في المنشط والمكره، سائلين الله أن يديم على المملكة أمنها ورخاءها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وقد استقبل المبايعين كل من: الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان، والأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك، والأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، والأمير جلوي

منطقة الباحة، والأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم، والأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير عبد العزيز بن بدر بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف، والأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة الحدود الشمالية.

كما استقبلت سفارات السعودية في الخارج جموع المبايعين، كما استقبل محافظو

منطقة الباحة، والأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة القصيم، والأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، والأمير عبد العزيز بن بدر بن عبد العزيز أمير منطقة الجوف، والأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة الحدود الشمالية.

كما استقبلت سفارات السعودية في الخارج جموع المبايعين، كما استقبل محافظو

## بن دغر يوجه بإعداد موازنة خاصة لمكافحة الكوليرا

مدينة تعز من قبل الجهات الرسمية أو من خلال منظمات المجتمع المدني للحد انتشار وباء الكوليرا. وتستمر فعاليات الحملة خلال الأيام القادمة بتنفيذ الكثير من الأنشطة والبرامج من خلال محورين الأول تنفيذ دورة تدريبية لنحو 35 متقفاً مجتمعياً حول مهارات التقطيف وتوصيل الرسائل الصحية عن مرض الكوليرا لتبليغ حملة توعية من منزل إلى منزل وتوزيع مواد التوعية بالإضافة إلى توزيع مواد النظافة الشخصية والإسعافية لمكافحة وباء الكوليرا.

أما المحور الثاني فيسكون من خلال دعم الكثير من المستشفيات والمراكز الصحية بالأدوية والمحاليل الطبية بالإضافة إلى دعم مركزين لاستقبال حالات الإصابة بالكوليرا في مدينة تعز.

وأن الحكومة قامت بتحويل مرتبات موظفي المحافظة وبدء صرفها ابتداءً من الليلة قبل الماضية، لافتاً إلى أن الصعوبات التي تواجهها الحكومة بسبب سيطرة الميليشيات على نصف الإيرادات وتسخيرها لقتل الشعب اليمني وهو ما تسبب في تأخير صرف المرتبات في تعز وبعض المحافظات التي ما زالت تحت سيطرة الانقلابيين، وذلك طبقاً لما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية «سبأ».

وقال إن «النصر يبدأ من تعز لذلك تعرضت المحافظة لحصار جائر من قبل ميليشيات الحوثي وصالح ومورست بحق أبنائها أشنع الجرائم في محافظة تعز لخنق حياة الحاملة صامدين في وجه صلف الميليشيات دفاعاً عن مشروع الدولة الذي يجمع عليه اليمنيين في مؤتمر الحوار الوطني وتوافق عليه كافة القوى السياسية بما فيها الانقلابيون قبل أن يتقبلوا عليها».

وأضاف بن دغر «أن الحكومة تولى محافظة تعز جل اهتمامها كبقية المحافظات الأخرى والظروف التي يعيشها اليمن جراء الحرب الأهلية التي شنتها الميليشيا على الدولة دمرت كل مؤسسات الدولة وتعمل الحكومة جاهدة على تخفيف معاناة المواطنين في جميع المحافظات».

وعلى الصعيد ذاته، دشنت الجمعية الطبية الخيرية اليمنية، عضو ائتلاف الإغاثة الإنسانية تعز، مشروع حملة «تعز ضد وباء الكوليرا»، بتحويل من لجنة الإغاثة والطوارئ باتحاد الأطباء العرب. وشهد الدكتور فارس العبيسي، وكيل محافظة تعز للشؤون الصحية

تعز، «التشرق الأوسط»

وجه رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، وزارة الصحة بسرعة توفير الأدوية والمحاليل اللازمة وإعداد موازنة لبعض مستشفيات محافظة تعز لمواجهة وباء الكوليرا وعلاج الجرحى والمرضى.

يأتي ذلك في ظل ارتفاع أعداد الحالات المشتبه بإصابتها بالمرض الحالي وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، وأكد رئيس الوزراء اليمني خلال لقائه قيادات أحزاب اللقاء المشترك في محافظة تعز لمناقشة الأوضاع الصحية والأمنية في المحافظة، أن تعز «تحظى باهتمام القيادة السياسية ممثلة بالرئيس هادي،

## واشنطن تقتل زعيم «القاعدة» في شبوة بضربة جوية تحرير مواقع في مأرب وغارات على الانقلابيين في تعز

تعز، «التشرق الأوسط»

أعلن الجيش الأميركي، أمس (الخميس)، عن مقتل أبو خطاب العولقي، زعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بمحافظة شبوة في اليمن مع اثنين من المتشددين، وذلك بعد أن نفذ ضربة جوية. وقالت القيادة المركزية للجيش الأميركي في بيان: «كان العولقي قيادياً بارزاً مسؤولاً عن تخطيط وتنفيذ الهجمات الإرهابية ضد المدنيين».

وأضافت أنه «كان يملك نفوذاً كبيراً في مقتل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الإرهابي وكانت تربطه علاقات بكار قادة التنظيم الآخرين، وكان ضالعا في تخطيط وقيادة الجهود التي تهدف إلى تخفيف حالة الاضطراب في جنوب اليمن».

من جانب آخر حررت قوات الجيش اليمني مواقع جديدة في جبهة المخدرة التابعة لمحافظة مأرب، بعد معارك عنيفة، وبحسب مصدر ميداني، نقل عنه مركز «سبأ» الإعلامي، فإن الجيش الوطني حرر قرية الحاني والنياب المظلة عليها فيما تزال المعركة مستمرة باتجاه استكمال تأمين عملية قطع أحد خطوط الإمداد الرابط بين المخدرة وصرواح».

وأكد المصدر أن «العملية العسكرية نجحت في تحرير بشر الأعرج وصفراء المحمل والنياب المظلة على الحاني»، وأن هدف قوات الجيش الوطني الآن هو «قطع خط إمداد الميليشيات بين صرواح والمخدرة، وتأمين القرى من صف الميليشيات من المواقع التي تتمركز فيها الميليشيات».

يأتي ذلك في الوقت الذي احتدمت المعارك منذ مساء الأربعاء حتى صباح الخميس، بجبهة صرواح سقط فيها عدد من عناصر الميليشيات الانقلابية فيما جرح

## وزير انقلابي يطالب بمحاكمة عنية لقيادات الحوثي وصالح

المستمرة في تجويع الشعب ونهب ممتلكاته والأموال المخصصة للإغاثة أو تلك التي كانت مودعة في البنك المركزي اليمني في العاصمة صنعاء، كل ذلك جرائم جسيمة يعاقب عليها القانون، ولن يغفل منها مرتكبها. وأوضح استاذ القانون الجنائي بجامعة عدن أن قادة الانقلاب الذي تورطت به الميليشيات الحوثية وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، تنتظرهم أحكام مشددة، تصل إلى حد الإعدام بحسب المادة «128» من قانون الجرائم والعقوبات اليمني، المتعلقة بجرائم خيانة الوطن، والاتصال غير المشروع بدولة أجنبية.

وأردف: «قامت الميليشيات الحوثية وقوات المخلوخ صالح، بمهاجمة العاصمة السياسية للدولة، واحتلال مقدراتها العامة، وهم بذلك ارتكبوا جرماً كبيراً يعاقب عليه القانون، خصوصاً بعد أن عقد اليمنيون حواراً شاملاً، ضم الأطراف السياسية والاجتماعية كافة، واتفقوا على أن تكون الدولة فيدرالية مكونة من ستة أقاليم، وعلى إثر ذلك تم تشكيل لجنة خبراء لتشريع دستور توطدت به الميليشيات الحوثية وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، تنتظرهم أحكام مشددة، تصل إلى حد الإعدام بحسب المادة «128» من قانون الجرائم والعقوبات اليمني، المتعلقة بجرائم خيانة الوطن، والاتصال غير المشروع بدولة أجنبية.

وأشار الدكتور فهد إلى أن ما فعله الانقلابيون من جرائم يعاقب عليها القانون كونه شخصاً أميناً للدولة الداخلي، المتخصص عليها في الفصل الثالث الباب الأول من قانون الجرائم والعقوبات اليمني، تطبق في البلاد».

الكبير ممن وصفهم بـ«ساداتنا وكبرائنا». وأضاف بشر وفقاً لنقله موقع «يمن مونيتور»: «للهم إنا نبرأ إليك في هذه الليالي المباركة مما عمله ويعمله السفهاء منا». وكان بشر قد هاجم البرلمان الثوري التابع للحوثيين، واتهمهم بالإفساد ونهب المواطنين، ودعا إلى مواجهتهم من جهته، أكد الدكتور فهد هادي حجتور، استاذ القانون الجنائي بجامعة عدن، أن قيادات الانقلاب سواء الحوثيين أو أتباع صالح تنتظرهم من دون شك المحاكمة وفقاً لقانون الجرائم والعقوبات اليمني، وأبرزها خيانة الوطن والاتصال غير المشروع بدولة أجنبية.

ولفت حجتور، في حديث لـ«التشرق الأوسط»، إلى أن ممارسات الانقلابيين

الرياض، عبد الهادي حيتور

فاجأ وزير فيما يسمى الحكومة الانقلابية مطالباً بمحاكمته وجميع قيادات الميليشيات الحوثية وأتباع الرئيس السابق علي عبد الله صالح، مشترطاً أن تكون المحاكمة عنية «حتى يتخشف من يستهتر ويعبت بما يتعرض له اليمنيين».

وبحسب وسائل إعلام يمنية، قال عبده بشر، وزير الصناعة بحكومة الانقلاب، في رسالة لوسائل إعلام موالية لصالح، إنه قدم مشاريع للحد من ارتفاع الأسعار والبطالة التموينية وتوفير الرواتب للمدنيين والعسكريين والأمنيين، إلا أن أطرافاً وشخصيات - لم يسمها - شنت حرباً شعواء على مشاريعه رغم الترحيب الانقلابية في منطقة الخيالة ودار آل منصور.



# نبايكم على السمع والطاعة

صاحب السمو الملكي

للمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رحمته الله

ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع

سائلين المولى عز وجل أن يمدّه بعونه وتوفيقه  
لأداء مهامه في خدمة الدين ثم المليك والوطن

أبناء

علي عبد الله العيسائي «يرحمه الله»



وقف الرحمة بمكة  
حسنة تتضاعف وأجر يدوم  
الرقم الموحد 92 000 5971  
مصرف الراجحي Al Rajhi Bank  
SA68 8000 0193 6080 1040 0072

اغرس في الأرض..  
واقطف في السماء



## لافراف ينوه بـ«تراجع» معارضين ويتوقع تعاوناً مع النظام ضد الإرهاب

أن «الأمور ليست بتلك السهولة طبعاً، لكننا نأمل أن نتكمن من إعداد كل شيء حتى لقاء أساتذة المقل في 4 - 5 يوليو»، وأضاف أن «الخبراء من روسيا وتركيا وإيران يناقشون كل التفاصيل، وهناك بعض القضايا المهمة جداً بالنسبة للمشاركين في المشاورات». وقال: «ما أعنيه هو أنه على الدول الضامنة أن تضمن بالفعل وقف الأعمال القتالية في تلك المناطق، وكل ما سيجري هناك».

وكان لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة.

وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».

وكان لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة. وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».

وكان لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة. وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».

وكان لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة. وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».

وكان لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة. وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».

وكان لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة. وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».

موسكو،  
طه عبد الواحد  
أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة. وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».

وكان لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة. وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».

وكان لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة. وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».

وكان لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة. وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».

وكان لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة. وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».

وكان لافروف عبر عن أمه في أن يؤدي إقامة مناطق خفض التصعيد إلى تعاون بين قوات النظام والمعارضة السورية المسلحة. وأنت تصريحات لافروف خلال محادثاته في موسكو أمس مع أحمد الجربا، رئيس تيار «الغد» الرئيس السابق لـ«الائتلاف الوطني السوري» المعارض. وفي مستهل المحادثات، وجه لافروف انتقادات واتهامات للمعارضة «الخارجية». لكنه أثنى على الجربا والجهود التي يبذلها في كل مراحل الأزمة السورية». وقال: «إن تلك الجهود أصبحت نقطة عمام بالنسبة لكثير من السوريين الغيورين على مصير وطنهم»، وأشار إلى «عملية إيجابية تجري حالياً في صفوف فصائل المعارضة»، لافتاً إلى ما اعتبره «تراجعا لافروف ممثل المعارضة الخارجية الذين اعتادوا العمل فقط عبر الإذاعات الصحفية «إفستيا».



سوريون من عين ترما في غوطة دمشق يعبرون أمام بناء مدمر (أ. ف. ب.)

التوغل التركي «لأنها تسعى لتشكيل ضغط علينا لقبول بشروط يضعها النظام في أكثر من مكان شمال سوريا والحصول على تنازلات من قوات سوريا الديمقراطية»، لافتاً أن المدفعية التركية «تقصف مناطق محيطة بمناطق التواجد الروسي، ومع ذلك لا تقوم روسيا بالرد».

وقال مصدر: «التهديد التركي بالتوغل حرب نفسية ليس أكثر، لأن تركيا موجودة في سوريا أصلاً» وما إذا كانت التهديدات بالحرب محيطة بمناطق التواجد الروسي، وإيران حول تلك المناطق. وقال: «إن تركيا وإيران الخطوط الفاصلة بين مناطق خفض التصعيد والمناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري».

ويوضح المصدر، أن رغبة أنقرة بإرسال قواتها لتصرف على خطوط الفصل، تعود إلى تزايد النشاط الإيراني في سوريا. وحذر من أن هذه الخلافات قد تؤدي إلى إطالة أمد المشاورات حول مواءمة معايير مناطق خفض التصعيد. وعلى حد قول المصدر الدبلوماسي، فإن «لها» لم تكن تنوي إرسال قواتها إلى خطوط الفصل، لكنها غيرت موقفها عندما عملت برغبة أنقرة». ورجح أن يتم التوصل إلى اتفاق ما حول هذه القضية خلال لقاء أساتذة المرتقب يومي 4 - 5 يوليو (تموز) المقبل.

وكان غينادي غاتيلوف، نائب وزير الخارجية الروسي، نفى وجود أي خلافات مع أنقرة حول تلك المناطق، دون إشارة إلى طبيعة الموقف بين أنقرة وطهران.

ولم يتمكن ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، من نفى وجود خلافات في المشاورات الثلاثية حول تفاصيل تنفيذ «مناطق خفض التصعيد». وفي إجابته على سؤال بهذا الخصوص، أكد بوغدانوف لصحافيين أمس، أن «العمل مستمر»، وأشار إلى خلافات قائمة حين أكد

وقال جاويش أوغلو، للصحافيين المراقبين له في زيارته الحالية لليابان، إن الأزمة السورية أخذت طابعاً عالمياً، وتفاقت إلى درجة أنها باتت تؤثر في العالم بأسره، وإن سوريا يحكمها نظام غير قادر على إدارة البلاد، كما أن بعض الجهات الإقليمية الفاعلة (لم يحددها) تنتهج أسلوباً خاطئاً في مساعيها لحل الأزمة السورية.

جاء ذلك في وقت أبلغ فيه وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أن بلاده «ستسترد الأسلحة التي قدمتها ل وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا بمجرد هزيمة تنظيم داعش».

وقال بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية أمس، إن ماتيس بعث برسالة إلى وزير الدفاع التركي فكري إيشيك أكد فيها أن الولايات المتحدة أبلغت تركيا بالأسلحة التي قدمتها ل وحدات حماية الشعب، وأنها ستتمدها بقوائم شهرية لهذه الأسلحة، كما ستستخذ إجراءات حازمة لمعالجة المخاوف الأمنية التركية، وأن العرب سيمثلون 80 في المائة من القوات التي ستسعى لاستعادة مدينة الرقة السورية من قبضة «داعش». وكانت تركيا دفعت بمزيد من التعزيزات العسكرية في مواجهة المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمال سوريا، وأرسلت على مدى أقل من أسبوعين تعزيزات إلى هذه المناطق 3 مرات وكثفت من وجودها بمواجهةعفرين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن «المصدر السوري لحقوق الإنسان» ومصادر من المعارضة والأكراد، أن القوات التركية عبرت الحدود خلال الـ24 ساعة الماضية، وتوجهت صوب مناطق إلى الجنوب من بلدة اعزاز التي تسيطر عليها فصائل من «الجيش السوري الحر» مدعومة من تركيا، وإلى الجنوب من اعزاز توجد مناطق تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية التي تقاومتها تركيا في شمال سوريا.

ورأت المصادر أن رسالة وزير الدفاع الأميركي لنظيره التركي استهدفت طماننة تركيا إلى أنه لن تحدث تهديدات من جانب الأكراد المتحالفين مع واشنطن في قوات «قسد» للأراضي التركية بعد تهديد أنقرة بأنها قد تتدخل في عملية الرقة إذا شكلت أي تهديد لها.

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

أنقرة، سعيد عبد الرزاق  
بيروت، نذير رضا

كشفت أنقرة عن تفاصيل تتعلق بتأمين مناطق تخفيف التوتر في سوريا والتي اتفق على إقامتها بضمانة من روسيا وتركيا وإيران بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مايو (أيار) الماضي بوساطة روسية.

وأعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية التركية إبراهيم كالب، في تصريحات أمس الخميس، أن تركيا وروسيا ستشنان جنوداً لهما في محافظة إدلب، قائلاً: «سنكون حاضرين بقوة في منطقة ادلب مع الروس، وفي الغالب روسيا وإيران ستكونان حول دمشق ويجري إعداد البنية تشمل الأميركيين والأردن في الجنوب في منطقة درعا». ولفت إلى أن روسيا اقترحت إرسال قوات من كازاخستان وقبرغستان إلى مناطق تخفيف التوتر للفصل بين قوات النظام والمعارضة.

ونقلت قناة «خبر تورك» عن كالب قوله، إن مناطق تخفيف التوتر التي اتفقت عليها تركيا وروسيا وإيران ستضع لنقاش آخر خلال الجولة الجديدة من اجتماعات استانة عامسة كازاخستان في مطلع يوليو (تموز) المقبل.

وقال كالب إن تركيا وروسيا وإيران تعمل معاً بشأن الخدمات اللوجستية في مناطق تخفيف التوتر الأربع التي اتفق عليها بين روسيا وتركيا وإيران في مذكرة وقعت في 4 مايو (أيار) الماضي في إدلب والمناطق المجاورة ومحافظات حماة وحلب واللاذقية.

في السياق ذاته، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن أفضل حل للأزمة السورية هو السياسي، مشيراً إلى أن تحقيق هذا الأمر مرهون بمدى القدرة على تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار بين الأطراف المتحاربة في هذا البلد، وأن بلاده تبذل مساعي كبيرة لحل الأزمة الحالية في منطقة الشرق الأوسط، والحيلولة دون توسع نطاقها.

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

## مركز لإسعاف أكراد جرحوا في معارك الرقة

لندن، «الشرق الأوسط»

تصل سيارة مصفحة إلى مركز طبي ميداني في قرية رقة سمرة شمال شرقي سوريا، ينزل منها بعشره مقاتلون من «قوات سوريا الديمقراطية»، يحملون رفقا لهم أصيب في معركة الرقة مع تنظيم «داعش» على بعد كيلومترات، قبل نقله مجدداً في رحلة طويلة إلى مدينة كوباني (عين العرب) لإنقاذه، بحسب تقديرات بنحته وكالة الصحافة الفرنسية أمس.

في المركز المخصص للمجبهة الشرقية، يتجمع الفريق الطبي حول المقاتل الجريح الذي حمله رفافة على بطانية، بينما هو يتنفس بصعوبة. يلقي أحد المسعفين نظرة على الشراخ المزيف الناتج عن اختراق رضاصة لصدر الجريح، ويبدأ بتطهير الجرح. بعد الانتهاء من تضميده وتعليق المصل، ينقل المقاتل المصاب إلى سيارة إسعاف بيضاء اللون ستأخذه في رحلة تطول نحو ساعتين إلى مدينة كوباني قرب الحدود مع تركيا.

واصطف المقاتل الشاب في اشتباكات في حي الصناعة في شرق الرقة، الحي الذي سيطرت عليه «قوات سوريا الديمقراطية» (تحالف فصائل عربية وكردية) الأسبوع الماضي، وتعرض لاجروح من المتطرفين.

ويروي رفيق له أصيب أيضاً في كتفه وفصل عدم ذكر اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية: «تمركز قناصة (داعش) في مدرسة، وكانت هناك اشتباكات عنيفة»، ويضيف وقد لفت كتفه بضماطة بيضاء «أطلق القنصان الرصاص، وأصاب صديقي في صدره وأنا في كتفي».

نرف صديقي كثيراً من الدماء حتى تكتمنا من الخروج به من مكان الاشتباكات وإسعافه».

ويقول الشاب الكردي بلباسه العسكري الذي وضع عليه شارة علم الأميركي: «أولنا أن يتعافى، شاركنا في الدورة التدريبية نفسها وقصينا أجمل اللحظات معاً (...) اتضح أن يعيش ونعود للقتال».

وتخوض «قوات سوريا الديمقراطية»، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، منذ السادس من الشهر الحالي معارك داخل الرقة التي تمكنت خلال الأسابيع الماضية من استعادة أربعة أحياء فيها. وليس المركز الطبي سوى محل صغير في أحد الشوارع الخالية، وضعت فيه ثلاثة ورفوف حديدية خصصت للأدوية والمعدات الطبية إلى جانب جدران كتب عليها «YPG» الأحرار الأولى لاسم «وحدات حماية الشعب» الكردية باللغة الإنجليزية.

ويقول المشرف على الفريق الطبي عاكف كوباني (48 عاماً) «فتحنا مركزاً صغيراً هنا لإجراء المعاينة الأولية». ويضيف: «نقوم بما يلزم لوقف نرف الدماء وتعليق المصل قبل أن ينقل الجريح بحسب الإصابة إلى إحدى مدن روج آفا (التسمية التي يطلقها الأكراد على مناطق سيطرتهم في شمال وشمالي شرقي سوريا)».

وانضم كوباني من دون أن يخرج في الجامعة إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية، العمود الفقري لـ«قوات سوريا الديمقراطية»، ليخدم في فريقه الطبي في عام 2015 خلال معركة كوباني الشهيرة التي طرد الأكراد خلالها تنظيم «داعش» من المدينة

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

## «داعش» يشن هجمات انتحارية في معقله شرق سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»

حاول تنظيم داعش في اليومين الماضيين تكثيف هجماته الانتحارية في معسلى للتصدي لنقدم «قوات سوريا الديمقراطية» في مناطق استراتيجية جنوب معقله في مدينة الرقة في شمال شرقي سوريا، بالتزامن مع توصل الحملة الجوية للتحالف الدولي التي أدت إلى مقتل وإصابة العشرات بآفة استهدفت منطقة جامع النور ليل الأربعاء - الخميس.

وفيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنه وفق مقتل 16 مدنيا إثر النصف من قبل التحالف على مناطق في وسط الرقة، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصدر طبي تاكده أن 19 شخصاً بينهم نساء وأطفال قتلوا وأصيب 14 آخرون بجروح في قصف جوي من طائرات التحالف ومصفحة قوات سوريا الديمقراطية في منطقة جامع النور بحي الزرعية غرب المدينة»، علماً بأن المسجد المذكور تعرض لقصف من طائرات التحالف منذ أسبوع أدى إلى شيه دمار بالجنى. وأوضحت الوكالة أن مدنيين داخل الرقة أبلغوها أيضاً أن «تنظيم داعش أقدم الأربعاء على سحل جثتين لعناصر من قوات (سوريا الديمقراطية)».

من جهته، أكد الناطق الرسمي لـ«سوريا الديمقراطية» طلال سلو أن معركة الرقة «مستمرة بنجاح وحسب المخطط المرسوم»، لافتاً إلى بيان إلى أن «قواتنا تقوم بعملية عسكرية دقيقة وحساسة ولفترة زمنية مطولة في الرقة بغية القضاء على الإرهابيين دون المساس بالمدنيين العزل قدر الإمكان والحفاظ على سلامتهم، خاصة هجمات انتحارية بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة على مواقع

المدنيين في المدينة على «الإبتهاد عن مراكز وجود الإرهابيين حرصاً على سلامتهم ولتجنب الأضرار المحتملة نتيجة اشتداد وتيرة الاشتباكات». في هذا الوقت، تحدث المرصد السوري عن معارك بوتيرة متقاربة منذ يوم الأربعاء والبريد بالقسم الغربي لمدينة الرقة. الديمقراطية» المدعمة بالقوات الخاصة الأميركية من جانب، وعناصر «داعش» من جانب آخر، على محاور في أطراف حي حطين والبريد بالقسم الغربي لمدينة الرقة. كذلك سحل استمرار تبادل إطلاق النار واشتباكات منقطعة في القسم الشرقي للمدينة.

وأفادت وكالة «أرا نيوز» بأن «داعش» يشن منذ يوم الأربعاء هجمات انتحارية بسيارات مفخخة وأحزمة ناسفة على مواقع



دخان يغطي سماء حي الصناعة في الرقة بعد غارات التحالف الدولي (أ. ف. ب.)

وتعد هذه المنطقة عقدة طرق حيوية تصل بين الجهات الشرقية والغربية والجنوبية للمدينة. وفي سياق متصل، قال المرصد السوري إنه سيجري اليوم الجمعة الإفراج عن نحو مائة شخص من سكان مدينة الرقة، كانوا معتقلين لدى قوى الأمن الداخلي في الرقة، بتهمته تتعلق بانضمامهم لتنظيم داعش وخضوعهم لـ«دورات شرعية» والعمل في مؤسسات تابعة للتنظيم خلال فترة سيطرته على منطقة الطبقة بالريف الغربي للقة، حيث شملت التهم «الخضوع لدورات شرعية وعسكرية، وتدريب مساجد تابعة للتنظيم، وتصنيع أسلحة وتخزين حربية، وخطيباً في مساجد التنظيم، وموظفاً لدى التنظيم» إضافة إلى تهم أخرى.

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

وكان رتل عسكري تركي يضم جنوداً وعتاداً وأليات، دخل إلى مناطق في ريف حلب الشمالي، فصائل الجيش الحر هجمات مشتركة جديدة على وحدات حماية الشعب الكردية في تلك المنطقة من شمال غربي سوريا، كما أن المنطقة معزولة عن الأراضي الرئيسية التي تسيطر عليها الوحدات وحلفائها في الشمال الشرقي».

## تفاوض بتذليل العقبات بعد تشكيل لجنة مشتركة لبحث الدستور

## مباحثات متقدمة لانضمام منصتي موسكو والقاهرة لوفد «الهيئة» في «جنيف»

بيروت، كارولين عاكوم

تتكتف جهود المعارضة لتوحيد صفوفها والذهاب ضمن وفد مشترك إلى الجولة السابعة من مفاوضات جنيف المزمع عقدها في العاشر من شهر يوليو المقبل، بعدما حُطت الخطوة الأولى في هذا الاتجاه عبر تشكيل لجنة تقنية تجمع شخصيات من الهيئة العليا للمفاوضات ومنصتي «موسكو» و«القاهرة» لتولي مهمة البحث في المسائل الدستورية مع فريق الأمم المتحدة.

وفي حين تستمر المباحثات لتذليل العقبات التي حالت في الجولات السابقة دون التوصل، تبدي الأطراف الثلاثة تفاؤلاً بإمكانية تجاوز الخلافات لخوض المفاوضات ضمن وفد موحد، لا سيما بعدما نجحت «الهيئة» و«الوفد» في تنظيم العلاقة بينهما بعد الخلافات التي أدت إلى انسحاب «الفصائل» من

جولة جنيف الماضية. وبينما يشير كل من جورج صبرا نائب مونتق «الهيئة العليا للتفاوضية» وفؤاد عليكو، عضو وفد «الهيئة» إلى المفاوضات، إلى أن الخطوة الأولى نحو توحيد الرؤية مع منصتي «القاهرة» و«موسكو» بدأت عبر تشكيل لجنة مشتركة تمثلت فيها كلا المنصتين بشخصية واحدة، وهو ما يؤكد، جمال سليمان، رئيس وفد منصة القاهرة، فضل قدرتي جميل، رئيس منصة القاهرة، وضم ما حصل د«تجاوز المنصات الثلاث في اللقاءات مع الأمم المتحدة»، مؤكداً في الوقت عينه على إيجابية الخطوة التي هي الأولى من نوعها منذ بدء الأزمة السورية، والتي قد تمهد إلى تشكيل وفد مشترك لمفاوضات جنيف في وقت لاحق.

وأوضح صبرا لـ«التشرق الأوسط»: «الطالما دعونا منصتي موسكو والقاهرة للمشاركة في

وفد الهيئة من دون التوصل إلى نتيجة، لكن اليوم وبناء على الإحاح المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، وافق الجميع على حضور اجتماعات مشتركة مع وفد الأمم المتحدة في 14 و15 من الشهر الحالي للبحث في الدستور، التي ستستكمل ما بين الثالث والسابع من الشهر المقبل، أي قبل ثلاثة أيام من مفاوضات جنيف».

وفيما رجّح كل من صبرا وعليكو أن يتم تجاوز الخلافات مع «منصة القاهرة»، اعتبر أن الوضع قد يكون أكثر تعقيداً مع «منصة موسكو»، التي قد لا تتجاوب مع سقف الهيئة المحدد في بيان مؤتمر الرياض ومقرراته. وأضاف عليكو: «الاختلاف مع منصة موسكو هو حول مفهوم الانتقال السياسي، إنما المباحثات مستمرة وهناك التوحد أكثر من كل المراحل السابقة والتوحد ليس مستحيلاً».

من جهته، قال قدرتي جميل

لـ«التشرق الأوسط»: «تجاور المنصات الثلاث (الرياض وموسكو والقاهرة)، خلال اللقاءات مع فريق عمل الأمم المتحدة للبحث في الدستور سابقة أولى بعد تباعد طويل، وقد أثبتت التجربة أنها مفيدة ويمكن البناء عليها بحيث يلتقي الجميع وجهاً لوجه لتبادل وجهات النظر بعيداً عن أي وسيط قد يكون دوره سلبياً في بعض الأحيان، وبالتالي هذا الأمر قد يمهد فيما بعد لتشكيل

وفد موحد إلى جنيف، وخوض مفاوضات مباشرة مع النظام ستكون بلا شك أكثر فعالية». وفيما أوضح جميل أنه نتج عن اللقاءات الأولى التي ارتكزت

## تم حل الخلافات بين الفصائل المشاركة في «جنيف» و«الهيئة العليا» بعد اجتماع أخير في الرياض حيث تم التوافق على التنسيق في كل ما يتعلق بالعملية التفاوضية

على بحث الدستور تحديد نقاط الالتقاء والاختلاف بين الجميع على أن يتم استكمال البحث بين الثالث والسابع من الشهر المقبل، رأى أنه إذا نجحت هذه التجربة سيتم اعتمادها في السلال الثلاث الأخرى، أي

الانتخابات والإرهاب والحكم التي أقرتها مفاوضات جنيف، مضيفاً: «قد لا يتم توحيد الوفد في الجولة المقبلة إنما في التي ستليها أي الثامنة، بعدما نكون قد انتهينا من الزمن في السلال الأربع»، ويؤكد: «نؤمن أن التواصل المباشر يذلل الاختلاف ويقرب وجهات النظر».

بمسوره، اعتبر رئيس وفد منصة القاهرة، جمال سليمان، أن هناك تبديلاً في المناخ السياسي العام من شأنه أن يُسهب في توحد المعارضة، وقال في تصريح لـ«التشرق الأوسط»: «كنا دائماً ولا نزال نبذل جهوداً لإيجاد أرضية لتشكيل وفد موحد إلى المفاوضات ودفع العملية السياسية نحو الأمام، وإلغاء الذريعة التي يستخدمها النظام بأن المعارضة مشرذمة، ولم نتجح في المرحلة السابقة حيث كان البعض يضع الشروط بسقف مرتفع، لكن اليوم يبدو أن هناك مرونة في التعامل مع الموضوع والنقاش من

شأنها أن تقرب وجهات النظر. وأمل أن يكون الوفد التقني الذي تشكل للبحث المسائل الدستورية أرضية وجمع المنصات الثلاث، بغض النظر عن نسبة التمثيل، بداية للاتفاق على المواضيع الأخرى وتشكيل وفد موحد للمشاركة في المفاوضات، ويصل الجميع إلى قناعة بضرورة الحل السياسي تحت مظلة القرارات الدولية.

وأوضح سليمان: «المشكلة كانت في أن (وفد المعارضة) يخضع لسلطة (الهيئة العليا للمفاوضات)، أما اليوم، وبعدها أترك الجميع أن هذا النقطة من شأنها من تعقد عملية المفاوضات وبرزت أيضاً في الجولة الماضية عندما انسحب وفد «الفصائل» بدأ الحوار العميق والجدي في أوساط الهيئة لحل هذه المشكلة، وهو الأمر الذي قد يعكس أيضاً إيجاباً على توحد وفد المعارضة وانضمامنا إليه».

مع العلم أن خلافات بين ممثلي

الفصائل المشاركة في «جنيف» و«الهيئة العليا»، كانت قد ظهرت في جولة المفاوضات الأخيرة، وأدت إلى تعليق مشاركة الفصائل اعتراضاً على ما وصفته ب«عدم وضوح المرجعية بالمفاوضات والتخبط في اتخاذ القرارات وغياب استراتيجية تفاوضية واضحة»، قبل أن تعود إلى الطاولة ويعقد بعدها الطرفان اجتماعاً في الرياض، حيث تم التوافق على تنظيم العلاقة بين «الوفد» و«الهيئة». وأوضح مصدر في «الفصائل» لـ«التشرق الأوسط» أنها «هي عقد اجتماع مشترك بين الوفد والهيئة العليا قبل وبعد كل جولة مفاوضات على أن تكون العلاقة بين الهيئة والوفد عبر رئيس الوفد مع ضرورة التنسيق معه في المفاوضات، ويسلمها للهيئة لمناقشتها ووضع الملاحظات عليها».

## ماكرون قال إن أحداً لم يقترح له بديلاً للأسد «يتمتع بالشرعية»

## الرئيس الفرنسي يعيد ترتيب أولوياته في سوريا

باريس، ميشال أبو نجم

انتهى الرئيس الفرنسي من ترتيب البيت الداخلي بعد الانتهاء الأخير من الانتخابات النيابية، وتوقيع أكثرية مريحة، وكذلك تشكيل حكومة جديدة أول من أمس. وأوضح إيمانويل ماكرون قادراً على الالتفات إلى المسائل الخارجية والكشف عن توجهاته الجديدة التي من ضمنها الملف السوري، بما له من تشعبات وارتباطات مع السياستين الأميركية والروسية. وليس من قبيل الصدفة أن يكون أول حديث صحفي له منذ انتخابه رئيساً للجمهورية مجموعة من الصحف الأوروبية، مخصصاً للملفات الخارجية.

السؤال الذي تطرحه تصريحات الرئيس الفرنسي هو التالي: هل تغيرت سياسة باريس إزاء الملف السوري، وهي الجهة التي كانت دوماً الأقرب للمعارضة السورية، والأشدّ تمسكاً بالمطالبية برحيل الرئيس السوري وتحقيق الانتقال السياسي وفق مبادئ إعلان جنيف لصيف العام 2013 ولقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254؟

في المقابلة المذكورة، حدد الرئيس ماكرون الأطر العامة لسياسته «الجديدة» في سوريا، بعد أن أشار إلى عقبة أساسية تتمثل في السياسة الأميركية. وقال ماكرون ما حريفته إن الصعوبة اليوم هي أن «الرئيس ترمب لم يبلور حتى الآن إطار المفاهيم التي تحكم سياسته الدولية، وبالتالي فإنه يصعب التنبؤ بها؛ الأمر الذي يشكل مصدر إزعاج للعالم. ويشير ماكرون بذلك إلى أن عملية إعادة النظر بالسياسة الخارجية الأميركية التي أمر بها ترمب وزارتي الدفاع والخارجية القيام بها لم تنته بعد. ووفق مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في باريس تحدثت إليها «التشرق الأوسط»، فإن واشنطن «تفتقر



ماكرون لدى وصوله إلى مؤتمر الصحفيين أمس في بروكسل (رويترز)

ولم يفهم ما إذا كان النظام السوري من جملة الذين يريد ماكرون التعاون معهم. أما الأولوية الثانية لفرنسا في عهد، فهي «استقرار سوريا لأنني لا أريد دولة فاشلة». وهماج ماكرون «المحافظين الجدد» في فرنسا الذين تسلموا المسؤوليات في السنوات العشر الأخيرة، أي في عهدي سابقه الرئيسين ساركوزي وهولاند. ويرى ماكرون أن «الديمقراطية لا يمكن أن تفرض على الشعوب من الخارج رغمًا عنها». كذلك ندد بالتدخل العسكري في ليبيا والعراق الذي كانت نتيجته «قيام دول فاشلة يترعرع فيها الإرهاب، وهو ما لا أريده في سوريا». وإن ذكر الرئيس الفرنسي د«الخطوط الحمراء» التي يتمسك بها وهي من جهة، اللجوء إلى السلاح الكيماوي مجدداً في سوريا الأمر الذي سيسبغ رداً عسكرياً فرنسياً وإن كانت باريس ستقوم بذلك منفردة على الجهة

المنفذة، ومنع وصول المساعدات الإنسانية، أشار إلى الأولوية الرابعة المتمثلة ب«استقرار سوريا على المدى المتوسط» ما يعني «احترام الأقليات». وخلاصة الرئيس الفرنسي، أن هناك حاجة إلى «إيجاد الوسائل لمبادرة دبلوماسية تكون صادرة على فرض احترام المبادئ الأربعة».

حقيقة الأمر، أن ماكرون يصعد التحضير لمبادرة سياسية. دبلوماسية، وهو ما أكدته لـ«التشرق الأوسط» سابقاً مصادر فرنسية رسمية. وترى باريس أن جنيف «بلا نتيجة» وأن محادثات أسنانه «تدور في فراغ؛ ولذا تستشعر الحاجة إلى «شيء جديد» سيكون عنوانه على الأرجح «التعاون مع موسكو» التي زارها مؤخراً وزير الخارجية جان إيف لو دريان. وواضح اليوم أن لا دور لفرنسا في سوريا، والسبب في ذلك، كما تقول مصادرهما، أنه ليس لها قوات قتال ميدانياً يعكس روسية وتركيا وإيران. وتشير عبارة ماكرون إلى الحاجة إلى «إيجاد الوسائل» لمبادرة كهذه. إلا أن باريس تسعى لتوفير الشروط الضرورية لها، وهو ليس بالأمر السهل؛ إذ إضافة إلى استمرار التذبذب الأميركي، فإن بلدان الخليج منشغلة بالتحالف مع قطر والدول الأوروبية د«البريكست» وبالانتخابات التي تطلق الأبواب. ولذا؛ تعتقد فرنسا أن العودة إلى الملف السوري تمر عبر روسيا والتعاون معها؛ الأمر الذي يفسر التقارب في الرؤى الروسية والفرنسية كما ظهرت في فرساي أو في موسكو. من هنا، فإن حديث ماكرون عن رفضه الضخ الديمقراطية من الخارج والحاجة إلى توفير الاستقرار في سوريا وقبل ذلك دحر الإرهاب الذي هو «العدو الأول والمشارك» كما قال لو دريان، كلها رسائل إلى موسكو التي تصريح إليها باريس في حال عقدت العزم على إطلاق مبادرة جديدة.

عبرت المعارضة السورية بجناحيها السياسي والعسكري، عن استيائها من تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، التي قال فيها إن «رحيل بشار الأسد ليس شرطاً مسبقاً، وأن لا يبدل شرعياً عنه»، فترات أن «هذا الكلام غير متوازن وينطوي على تناقض كبير، يتعارض مع سياسة فرنسا المتبعة تجاه الأزمة السورية». ورغم أن المعارضين اعتبروا أن لا أدلة كافية عن تغيير فعلي في سياسة فرنسا تجاه القضية السورية، مستعداً للتعامل مع الأسد رغم قتله ما بين 600 ألف إلى مليون شخص، بينهم ربع مليون طفل وامرأة، وتهجير 14 مليون نازح ولاجئ، وهذا الأسلوب يستغل من قبل النظام والمليشيات الإرهابية الإيرانية، للقيام بمزيد من عمليات القتل والتدمير والتهجير».

ولا تختلف رؤية المعارضة السياسية عن نظرة المعارضة العسكرية للموقف الفرنسي المستبد، حيث أكد زكريا ملاحفجي، عضو المكتب السياسي في الجيش السوري الحر لـ«التشرق الأوسط»، أن «كلامه عن عدم أولوية رحيل الأسد، يتناقض مع السياسة الفرنسية عالياً، وإبصال رسالة مفادها أن الخائنية الأميركية الروسية في سوريا لم تعد مقبولة، مع التوجه الأوروبي للعودة إلى الملف السوري سياسياً وعسكرياً إلى جانب الدعم الإنساني».

وقال د«التشرق الأوسط»: «ينبغي النظر إلى تلك التصريحات من زاويتين، الأولى أنها تقوّض

الأساس الأخلاقي لفرنسا وقيمها وسياستها في سوريا والمنطقة، وتجعل موقفها معقراً رهن مصالح أنية»، معتبراً أن «استيائها من استنتاجها بما ماكرون أن الأسد ليس عدواً لفرنسا وإنما للشعب السوري، يمكن أن تنطبق عليه، ويقود إلى ما لا تحمد عقباه أخلاقياً وإنسانياً».

وفي الزاوية الثانية، يلفت رمضان إلى أن «بعض أصدقاء الشعب السوري يرسلون رسائل سياسية خاطئة تؤدي ضحايا النظام المستبد، وتعطي شعوراً جارحاً بأن هناك من لا يزال مستعداً للتعامل مع الأسد رغم قتله ما بين 600 ألف إلى مليون شخص، بينهم ربع مليون طفل وامرأة، وتهجير 14 مليون نازح ولاجئ، وهذا الأسلوب يستغل من قبل النظام والمليشيات الإرهابية الإيرانية، للقيام بمزيد من عمليات القتل والتدمير والتهجير».

والسياسة عن نظرة المعارضة العسكرية للموقف الفرنسي المستبد، حيث أكد زكريا ملاحفجي، عضو المكتب السياسي في الجيش السوري الحر لـ«التشرق الأوسط»، أن «كلامه عن عدم أولوية رحيل الأسد، يتناقض مع السياسة الفرنسية عالياً، وإبصال رسالة مفادها أن الخائنية الأميركية الروسية في سوريا لم تعد مقبولة، مع التوجه الأوروبي للعودة إلى الملف السوري سياسياً وعسكرياً إلى جانب الدعم الإنساني».

وقال د«التشرق الأوسط»: «ينبغي النظر إلى تلك التصريحات من زاويتين، الأولى أنها تقوّض

## الاشتباكات قطعت طرق نقل الغذاء... ومخاوف من تقدم «الرشد الشعبي»

## لاجئو مخيم الركبان بين نيران المعارك والكارثة الإنسانية

بيروت، «التشرق الأوسط»

تضاعف معاناة اللاجئين في مخيم الركبان عند الحدود الأردنية السورية مع اشتداد المعارك في البادية، إذ وبعدها كانت عمان قد أقفلت حدودها منذ نحو سنة بعد الأحداث الأمنية والتفجيرات التي استهدفت المنطقة، جاءت هذه الاشتباكات لتقلل ما تبقى من طرق إمداد من الجهة السورية وتضع اللاجئين الذين يقدر عددهم بنحو 80 ألفاً أمام مصير مجهول.

يصف الناشطون وبناء المخيم الوضع في داخله ب«المأساوي»، محذرين من كارثة إنسانية إذا لم يتم تدارك الوضع وإيجاد الحلول بعدما باتت ربطة الخبز عملة نادرة لا تصل إلى كل العائلات، ووصل ثمنها إلى 500 ليرة سوريا (نحو دولار أميركي).

يقول عمر البنية، المتحدث باسم مجلس عشائر تدمر والبادية لـ«التشرق الأوسط»: «العائلات في المخيم باتت تعيش في خوف مستمر على مصيرها ومصير أبنائها، إذا تفاقم الوضع وتقدم الحشد الشعبي

أو قوات النظام إلى منطقتهم، وذلك بعدما بات المخيم في منطقة شبة محاصرة من كل الجهات، إذ وبعدها أقفلت الحدود الأردنية أمامه، باتت الاشتباكات تعيق إمكانية إيصال المساعدات الغذائية التي ارتفع أسعارها بشكل جنوني».

ويبعد معبر التنف الحدودي نحو 15 كلم عن المخيم، حيث تدور المعارك بين «جيش أسود الشرقية» و«مقاومين الثورة»، التابعين للجيش السوري الحر من جهة وقوات النظام والليبيين العراقية من جهة أخرى. وأدت هذه المعارك إلى محاصرة المخيم بالإضافة إلى إقفال طرقات الإمداد التي كان يعتمد عليها التجار لنقل المواد الغذائية من مناطق كانت خاضعة لسيطرة تنظيم داعش، الذي كان يسمح لأشخاص معينين بتولي مهمة نقل هذه المواد من منطقة، بحسب ما يقول أبو محمد الحمصي، الناشط في منطقة البادية لـ«التشرق الأوسط».

من جهته، يقول لاجئ في المخيم تحدث للصحيفة، إن «المعارك الدائرة بين الفصائل والنظام من جهة ومع الحشد الشعبي من جهة

العراق انعكست على حياة العائلات التي هربت من الحرب في مناطقها لتأتي وتواجه هذا المصير»، مضيفاً أن «المساعدات لا تصل إلا نادراً إلى المخيم، حيث يموت الأطفال جوعاً من المرض نتيجة غياب المراكز الطبية وعدم السماح للمرضى بالدخول إلى الأردن»، وأتى انقطاع مياه الشرب المستمر منذ أكثر من أسبوع ليضاعف معاناة اللاجئين بعدما كان قد سجل وفاة أكثر من 25 طفلاً نتيجة غياب الخدمات الطبية وعدم وجود أي مستشفى أو مستوصف يتولى معالجة المرضى، موضحاً: «متعهد شبكة المياه يقول إن الشبكة تعطلت، وهي بحاجة إلى ما لا يقل عن ثلاثة أسابيع لإصلاحها، الأمر الذي يضع العائلات أمام واقع البحث عن المياه واستخدام ما توفر منها حتى تلك غير الصالحة للشرب، الأمر الذي أدى إلى ظهور أمراض في صفوف اللاجئين لا سيما الأطفال منهم، بينما أكد أبو محمد تسجيل حالات تتسم بين الأطفال نتيجة شربهم من المياه الملوثة».

وفيما يلفت البنية إلى أنه وأمام المعارك التي طغت على المشهد في

المنطقة، أصبح اللاجئين منسيين، وصرخاتهم التي تطلقها الناشطون في المخيم لم تلق صدًى لدى المعننين، يشير إلى أنه «إضافة إلى المصير المجهول الذي ينتظره اللاجئين تكمن المشكلة الأساسية في أن هؤلاء غير مسجلين لدى مفوضية شؤون اللاجئين، على اعتبار أن المخيم غير شرعي، ويسيطر عليه فصل عسكري يحاول الضغط على اللاجئين وفرض القيود عليهم».

وكان مخيم الركبان قد أنشئ عام 2015، بعد محاولة آلاف السوريين الهروب إلى الأردن الذي أعلن عدم قدرته على استيعاب كل اللاجئين، وتحولت هذه البقعة فيما يقول الناشطون إنه، ومنذ إقفال الحدود، العام الماضي، بعد التفجير الذي طال الحدود الأردنية، توقف إيصال المساعدات بشكل شبه نهائي إلى المخيم، ولم يتم إرسالها إلا ثلاث مرات خلال عام، بحسب البنية.

ويشير إلى أن المعارك التي تشد في الرقة والبادية أدت إلى وصول أعداد كبيرة من العائلات الهاربة من الحرب في منطقتها إلى المخيم.



فقر ونقص مياه ومخاوف في مخيم الركبان قرب الحدود السورية - الأردنية

## لبنان: «اللقاء التشاوري» يقر خطة عمل الحكومة

### أكد تثبيت المناصفة ورفض التوطين والانتقال إلى الدولة المدنية



الرئيس اللبناني ميشال عون ترأس اجتماعاً لرؤساء الأحزاب المشاركة في الحكومة أمس (اللاطي ونهرا)

تكريسا لاعتماد لبنان على الغاز وكذلك تكثيف الاستثمار المجدي في الطاقات المتجددة، إضافة إلى تأمين الاتصالات السريعة بأعلى جودة وبأرخص الأسعار وكل أنواع المواصلات ووضع خطة للنقل المشترك وتأمين الاعتمادات اللازمة لإنهاء ملف المهجرين. وفي الشق الإصلاحي، رأى المجتمعون أن بناء الدولة في لبنان يتطلب إصلاحا في السياسة والمؤسسات والقضاء والإعلام والتربية مؤكداً أن الدولة لا تستقيم مع فساد، فذلك لن يستقيم إصلاحها من دون مواكبتها بإعلام مسؤول، بجميع وسائله، حر بالمطلق والحقيقة حدود حريته، وتطبيق القوانين هو الضامن للحق، واعتبروا «أن هذه النقاط تشكل مجموعة أهداف وطنية جامعة لكل اللبنانيين، ونجاحها نجاح لوطن، وليس لأي مسؤول أو فريق فيه، من هنا ضرورة مواكبتها وتنفيذها بإرادة وطنية جامعة وصداقة ضمانا للنجاح».

وكان قد حضر اللقاء التشاوري إضافة إلى عون، رئيس مجلس النواب الرئيس نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري، والوزير مروان حمادة، ممثل رئيس حزب التقدمي الاشتراكي الأستاذ وليد جنبلاط الموجود خارج لبنان، ورئيس الحزب الديمقراطي طلال أرسلان، ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه، ورئيس

الحفاظ على المياه كثروة استراتيجية للبنان وتأمينها عبر كل الخطط الوطنية المقررة وتنفيذ برنامج إنشاء السدود، وحمايتها والحفاظ عليها وتنظيف مجاري الأنهر واستثمار الثروة البرولية البحرية حسب البرنامج الموضوع لها هذه السنة، والإسراع بإنجاز خط الغاز الساحلي والموانئ الغازية

في أقرب وقت ممكن كإطار للحوار المستدام والتوازن بين قطاعات اقتصادنا الوطني. ودعا المجتمعون الحكومة إلى وضع هذه الخطة وتنفيذها ومواكبتها عبر لجنة اقتصادية ورارية دائمة من خلال برنامج زمني، لتأمين البنى التحتية اللازمة لنهضة الاقتصاد الوطني، تشمل تأمين الكهرباء

وخلق فرص العمل وتحقيق الإنماء المتوازن والاقتصاد المنتج، وتوفير الأسواق الخارجية تصحيحا للخلل في الميزان التجاري وحماية الأسواق الداخلية والإنتاج، ومنع الاحتكارات والاستثمار في القطاعات الاقتصادية العصرية، وشدت الورقة على أهمية إحياء المجلس الاقتصادي والاجتماعي

القائم، وذلك عقب مطالبة رئيس الحزب الديمقراطي «النائب طلال أرسلان بالذهاب إلى مؤتمر تأسيسي. وفي الشقين الاقتصادي والإصلاحي، أكد المجتمعون على ضرورة إطلاق ورشة اقتصادية وطنية، عبر وضع وتنفيذ خطة اقتصادية شاملة تنبثق منها الخطط القطاعية، وموازنة الدولة

في مسألة عودة النازحين، إذ شدد رئيس «القوات» على أن لا تعاون بين الحكومتين، لأن في نظرنا لا دولة في سوريا الآن، وحل هذه المسألة يكون عبر المجتمع الدولي والمنظمات الدولية من خلال إقامة مناطق امنة توفر العودة الآمنة لهم. ووضحت المصادر أن جمع شدد على أهمية التمسك بالصيغة اللبنانية وبالنظام

والاقتصادية وإصلاح البنى التحتية، مضيفاً «الأولوية الآن الاهتمام بشؤون اللبنانيين المعيشية والحياتية وترك مسألة إلغاء الطائفية السياسية جانبا». ولغت المصادر إلى حصول تباين في وجهات النظر بين جمع الوزير علي قانصوه أثناء طرح الأخير مسألة ضرورة التعاون بين الحكومتين اللبنانية والسورية

بيروت، «الشرق الأوسط»

وضع اللقاء التشاوري الذي دعا إليه رئيس الجمهورية ميشال عون يوم أمس في قصر بعبداً جامعاً رؤساء الأحزاب المشاركة في الحكومة، خطة طريق عمل الحكومة اللبنانية في بنودها المخايقية والاقتصادية والإصلاحية.

وأهم ما جاء في الورقة التي أعدها رئيس الجمهورية وأقرها المجتمعون «الموامة بين الحفاظ على نظامنا الديمقراطي التعددي والانتقال الكامل نحو الدولة المدنية الشاملة بما في ذلك كيفية التدرج من تثبيت التساوي والمناصفة حسب الدستور بين عائلاتنا الروحية في حياتنا العامة وصولاً إلى تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية إضافة إلى ضرورة إقرار اللائحة الإدارية في أقرب وقت» والتشديد على ضرورة عدم السماح بأي تلاعب بالهوية الديموغرافية للبنان، ورفض التوطين المعلن أو المكنن، ومواجهة «أي محاولة لتثبيت أي جماعة غير لبنانية، على أرض لبنان».

وقد سجل رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع، تحفظه على البند الأول، وأوضح مصادر في «القوات» لوكالة الأنباء المركزية، أسباب تحفظ جعجع عن البند الأول حول تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية، بالقول: «إن جمع أشرار في

## بعد إعادة تقسيمها إلى شرقية مسيحية وغربية مسلمة

# تيار «المستقبل» يخسر في الانتخابات المقبلة نصف نوابه في بيروت

باسيل الساحة خالية للثنائي المسيحي في الانتخابات المقبلة، إذ تشير المعلومات إلى مساع متقدمة لتشكيل لائحة تضم معارضين للسلطة ستحاول خرق اللائحة الأساسية المرتقب تشكيلها في بيروت الأولى. وإن كان معظم نواب وأبناء بيروت رضخوا للتقسيمات الجديدة للعاصمة التي تسميتي الشرقية المسيحية والغربية المسلمة، إلا أن قبائلي، النائب عن دائرة بيروت الثالثة التي تحولت إلى ثانية وفق القانون الجديد، يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن تقسيم العاصمة انتخابياً بالطريقة التي حصل فيها «هو أسوأ الممكن باعتبارها يعيد المناخات التي سادت قبل وخلال الحرب الأهلية اللبنانية. أي مناخات الفرز الطائفي وخطط التماس»، لافتاً إلى أن «خط التماس في بيروت، هو الوحيد الذي بقي قائماً ويعرف بطريق الشام وهو نفسه اليوم الخط الفاصل في القانون الانتخابي الجديد».

تيار الحريري بعدما فقد تأثيره بالكامل في بيروت الأولى التي أصبح الصوت المسيحي هو المقرر فيها، سيضطر لتقاسم المقاعد الـ11 في بيروت الثانية مع قوى أخرى وإن كان في الدائرة المذكورة 71 ألف ناخب شيخي مقابل 216 ألف ناخب سني. تراجع «المستقبل» في بيروت سيشكل مكسباً للقوى المسيحية الرئيسية وأبرزها الثنائي المسيحي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، الذي سيتمكن من كسب العدد الأكبر من المقاعد في الدائرة الأولى بخلافه مع الكتلة الأرمينية الوازنة في المنطقة. وفي هذا السياق، يتحدث شمس الدين عن نحو 133 ألف ناخب مسيحي سيحتفلون بـ8 نواب مقابل نحو 15 ألف ناخب مسلم في الدائرة الأولى لن يتمثلوا بنائب من طائفتهم. ومن المتوقع أن لا تتحرك مجموعات المجتمع المدني وبعض المنشقين عن «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية جبران

وشيعاً) واحد درزي و3 مسيحيين، أصبحت وفق القانون الجديد الذي تم إقراره هذا الشهر وهو يعتمد النظام النسبي مقسمة إلى دائرتين: بيروت الأولى وتضم مناطق المدور والرميل والصفي والمرفا والأشرفية. وينتخب المقترعون في هذه الدائرة ثمانية نواب كلهم من المسيحيين. أما بيروت الثانية فتضم مناطق المزعة والمصيطبة ورأس بيروت وعين المريسة وميناء الحصن ورفاق البلاط والباشورة. وينتخب «البيارة» في هذه الدائرة أحد عشر نائباً منهم ستة من السنة واثنان من الشيعة ودرزي ومسيحان اثنتان. وسيؤدي التقسيم الحالي لبيروت، بحسب الباحثة في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين، إلى خسارة مدوية لدى تيار «المستقبل» الذي كان يؤثر على نحو 14 نائباً من أصل 19 نائباً عن العاصمة، وقد بات اليوم وباحسن الحالات وفق القانون الجديد لا يؤثر إلا على نحو 7 نواب. ويقول شمس الدين لـ«الشرق الأوسط» إن

بيروت، بولا أسطوح

يُدرك تيار «المستقبل» تماماً في الخسارة الأكبر التي سيكتسبها في الانتخابات النيابية المقبلة ستكون من بوابة العاصمة بيروت حيث ترجح حسابات الخبراء الانتخابيين خسارته نصف عدد نوابه جراء التقسيمات الجديدة التي اعتمدت على أساس النظام النسبي. وإن كانت قيادة تيار رئيس الحكومة سعد الحريري تضع التنازل بموضوع تقسيم بيروت كما اعتماد النسبية في خاتمة الجهود التي يتم بذلها لتفسير أمور البلد والتضييق لآليات كبيرة كان يمكن تفجير جراء دخول البلاد في فراغ نيابي. فبعدما كانت بيروت في الانتخابات النيابية الأخيرة التي تمت في عام 2009 على أساس ما يُعرف بـ«النسبة» الأكرشي مقسمة إلى 3 دوائر، الأولى تضم 5 نواب مسيحيين والثانية نائبين مسيحيين ونائبين مسلمين فيما الثالثة تضم 10 نواب، 6 مسلمين (سنة

## التلويح بإعادة تطبيق أحكام الإعدام لم يوقف عمليات القتل

# السلاح المتفط يقاتل اللبنانيين

السيارة واقترب من زجاج سيارة مارون وتحدث معه، ثم يسحب مسدسه وينطلق النار على مارون فاصابه بصدرة، ليبتعد قليلاً عن السيارة ثم يعود ليلق النار عليه مجدداً. والغريب أن الكاميرا تظهر في هذه اللحظة سيارة أمنية رباعية الدفع لون أبيض خلف سيارة المقتول وقد أكملت طريقها بشكل طبيعي دون أن تتعرض للقنابل التي استقل سيارته ومر بمحاذاة السيارة الأمنية. وقالت الوكالة الوطنية للإعلام، الرسمية اللبنانية، إنه بعد مراجعة أشرطة كاميرات المراقبة في المكان، تبين أن الجنائي اللبناني ويدعى (و.ع) من منطقة بر الباس، ويقطن في مجدليون، حيث قامت القوى الأمنية بمداهمة منزله في مجدليون ولم تعثر عليه وتم توقيف والده أ.ع. وأقرب على ذمة التحقيق. وقالت الوكالة إنه خلال التحقيقات مع الوالدة، اعترفت بان ابنها اكتشف أخيراً أنها كانت على علاقة بالمجنني عليه.

البناني يقتل مجند من الجيش، انتقاماً لمقتل أحد أبناء العشاير البقاعية على حاجز للجيش اللبناني بعد أن أطلق الجنود النار على سيارة ورفضت التوقف عند نقطة تفتيش في المنطقة. وما كاد يغيب هذا الاغتيال من عناوين الصحف والمحطات الإخبارية حتى استيقظ اللبنانيون على مقتل المواطن مارون نهر في شرق مدينة صيدا ليل أول من أمس. والجديد في الجريمة، أنها تمت تحت نظر كاميرا مراقبة تعود لأحد المحال، ويقال إنها قريبة من منزل شخصية أمنية، أي أنها خاضعة لحراسة مشددة. وظهر في الشريط الذي تناقلته وسائل الإعلام سيارة من نوع مرسيدس فضية اللون مركونة على جانب الطريق، تتوقف أمامها سيارة زباعية الدفع يقودها مارون تصل إلى المكان وتتوقف، بما يوحي أن اتفاقاً بين الاثنين حصل للقاء في هذا المكان. وما إن توقفت سيارة مارون حتى ترجل القاتل من

بعد خلاف على أفضلية مرور. وأثارت هذه الجريمة الرأي العام اللبناني، كما دفعت بوزير الداخلية نهاد المشنوق إلى المطالبة علناً بإعادة العمل بحكم الإعدام المتوقف منذ العام 2000، عندما قرر الرئيس السابق للحكومة سليم الحص أنه لن يوقع أي أحكام بالإعدام لأنه تخالف قناعاته. وأعلن المشنوق صراحة أن رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة سعد الحريري مع هذا الخيار، وأن الموضوع يستلزم موافقة رئيس الجمهورية الذي يوقع عادة مع رئيس الحكومة والوزير المختص قرار الإعدام، إلا أن هذا الخيار لم يخف على ما يبدو للمجرمين. فقيما كانت وسائل الإعلام تناقل خبر نشر القرار الظني في جريمة هزت البقاع الغربي عرفت بجريمة «السكافية» عندما قتل شاب بائع «السكافية» وأصاب صديقه بجروح خطيرة لأن كوب «السكافية» لم يعجبه، تجرأ البعض على «النار» من الجيش

بيروت، «الشرق الأوسط»

لا يكاد اللبنانيون يستيقظون من صدمة عملية قتل، حتى تأتيهم أخبار عملية أخرى لا تقل عنها بشاعة وغرابة. ورغم أن هذه الجرائم يتم كشفها سريعاً في غالبية الأحيان، ويتم القبض على مرتكبها بسرعة كبيرة، إلا أن هذا لم يشكل رادعاً على ما يبدو للمجرمين الذين يرتكبون جرائمهم بجرأة لافتة، وأحياناً على مرأى من القوى الأمنية، كما حصل في جريمة قتل مواطن شرق مدينة صيدا ليل أول من أمس. ويعيق انتشار السلاح في أيدي الميليشيات ومناصري الأحزاب اللبنانية أي عملية جديدة للتخلص من السلاح الذي بات من أسباب الموت المعتادة في لبنان. وشهد لبنان منذ بداية الشهر نحو 11 جريمة، غالبيتها بدوافع شخصية وعائلية، كما أن بعضها تم بدوافع غربية، كحال الشاب روي حاموش الذي قتل بوحشية بالغة

نبايعكم على السمع والطاعة

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة تعيينه ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع متمنين له التوفيق والنجاح ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله

Chevron شركة شيفرون العربية السعودية



نبأ بكم  
على السمع والطاعة



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات  
لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

على الأوامر الملكية بالتعيينات الجديدة  
التي فيها خير الوطن والمواطن  
وبمناسبة الثقة الملكية

بتعيين صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولياً للعهد

ونائباً لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

متمنين لهم التوفيق والنجاح ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار  
في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين جعله الله عوناً وذخراً لهذا البلد

هاني حسين العطاس  
شركة حسين بن هاشم العطاس وأولاده المحدودة  
مجموعة قاعات ومطاعم ليلتي



BYBLOS  
XPRESS  
LEBANESE EATERY

TOKI  
CHINESE CUISINE

HAJISAN  
Contemporary Japanese Cuisine

ALMULTAQA  
Lebanese Middle Eastern

M

BYBLOS

BHARAT

BON BON  
Andalusian Pastries

## منارة الحدباء صمدت 9 قرون ودمرها «داعش»

الموصل، الشرق الأوسط،

كانت منارة الحدباء التي فجرها تنظيم داعش، مساء أول من أمس، واحدة من المعالم التاريخية التي تشكل مصدر فخر للعراقيين، راوا فيها برجاً يبزاً وإيقل في أن. بنيت منارة الحدباء في القرن الثاني عشر متذنة لجامع النوري القديم. وكانت حتى يوم تفجير هذين المعلمين، آخر ما تبقى من ذلك الصرح. ورجحت السلطات أن يكون التنظيم فسخ المنارة منذ فترة طويلة؛ إذ كان حاول هدمها سابقاً، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان مسجد النوري يعد من أكبر مساجد المدينة القديمة، وسمي تيمناً بنور الدين الزنكي الذي حكم الموصل وحلب لفترة، وأمر ببنائه في العام 1172، وكان سلف صلاح الدين يمثل مفهوم مقاومة الحروب الصليبية. وكانت المنارة مزينة بحجارة ذات أشكال هندسية، متوجة بقبة بيضاء.

فعلى ارتفاع 45 متراً، ومع ميلها المرئي من على بعد كيلومترات، هيمنت الحدباء قروناً عدة على أفق ثاني أكبر مدن العراق، حتى تفجيرها عند الساعة التاسعة والنصف مساء أول من أمس.

كانت المنارة رمزاً للمدينة؛ إذ طبعت على العملة الورقية العراقية من فئة عشرة آلاف دينار، ويصفاها البعض ببرج بيزا العراقي، ونسبة إلى البرج الإيطالي المائل. وظهرت أيضاً في علامات تجارية محلية وإعلانات عدة، وأعطت اسمها لعدد لا يحصى من المطاعم والشركات والنوادي الرياضية.

والنترات الحلي غنى بروايات عن الحدباء، تتضمن شروحا لأسباب ميلانها، وتعوده إلى أسباب دينية إسلامية ومسبحة تعكس المكانة الخاصة التي كانت تحظى بها المنارة في الثقافة المحلية. ورأى «داعش» في هذا التجليل الشعبي انتهاكاً لفهمه للدين؛ إذ يعتبر تمجيد الآثار «بدعة».

وبعد سيطرته على المدينة في يونيو (حزيران) 2014، هدد التنظيم بتدمير منارة الحدباء، إلا أن السكان تمكنوا من إحباط ذلك بعدما شكلوا درعاً بشرية حولها. واستيقظ العراقيون، أمس، على وقع الخبر الصاد. وأعرب بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عن حزنهم، قائلين إنه يمكن مقارنة الأمر ببقدان فرنسا لبرج إيفل.

## عشرات الضحايا بتفجير جامع النوري... والعبادي يتوقع «إعلان التحرير بالكامل خلال أيام» معركة الكيلومترات الأربعة تقرب الحسم في الموصل

أربيل - بغداد، الشرق الأوسط،

في وقت دخلت معركة غرب الموصل مرحلة الحسم، مع انحسارها إلى مساحة أربعة كيلومترات مربعة في المدينة القديمة، باتت آخر ما يسيطر عليه تنظيم «داعش»، وتوقع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، إعلان تحرير المدينة بالكامل «خلال أيام قليلة».

وأخرجت فرق الدفاع المدني، أمس، جثث عشرات المدنيين من تحت أنقاض المنازل القديمة المحيطة بجامع النوري الكبير ومنازله الحدباء التاريخية اللذين اتهمتهن السلطات مسلحي «داعش» بتفجيرهما، مساء أول من أمس.

وقال مسؤول الإعلام في «الاتحاد الوطني الكردستاني» في الموصل غياث سورجي لـ«الشرق الأوسط»، إن فرق الدفاع المدني والقوات تواصل إخراج «نحو 100 جثة» لا تزال تحت أنقاض منازل قديمة في محيط الجامع «انهارت بفعل الانفجار». وأضاف أن المدنيين الذين كانوا يقطنون قرب الجامع «لم ينج أي شخص منهم».

وكانت قيادة عمليات نينوى قالت في بيان، أول من أمس، إن «عصابات داعش أقدمت على ارتكاب جريمة تاريخية أخرى أثناء تقدم (مقاتلي) جهاز مكافحة الإرهاب باتجاه أهدافهم في عمق المدينة القديمة ووصولهم مسافة 50 متراً عن جامع النوري».

واتهم «داعش» التحالف الدولي بقصف الجامع، لكن المناطق باسم التحالف الكولونيل جون دوريان نفى تنفيذ غارات في منطقة الجامع والمنارة اللذين يعود تاريخهما إلى القرن الثاني عشر. وأشار تفجير الجامع ومنازله التاريخية إشارات واسعة. ورغم أن الأمر كان متوقعاً، خصوصاً تفجير «داعش» جامع النبي يونس وتدمير مواقع أثرية في محافظتي نينوى العراقية وتدمر السورية العام الماضي، إلا أن كثيرين كانوا يعلقون أملاً كبيرة على تمكن قوات الجيش من طرد عناصر «داعش» قبل أن يتمكنوا من تفجير المينين.

وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن «تفجير داعش لمنارة

### «داعش» يفتخر مسجداً تاريخياً في الموصل

قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن تدمير جامع النوري الكبير هو بمثابة اعتراف رسمي من «داعش» بالهزيمة

جامع النوري الكبير

■ شُيد منذ 800 عام، يشتهر بمئذنته «الحدباء» التي يبلغ طولها 45 متراً  
■ أعلن منه زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي قبل نحو ثلاث سنوات «خالفته» المزعومة



الموصل، الشرق الأوسط،

السيطرة الكاملة على الموصل بشقيها سوى أربعة كيلومترات مربعة، يتحصن فيها من تبقى من مسلحي «داعش» الذين تقدر أعدادهم بنحو 500. وغالبيتهم من الأجانب، بحسب معلومات أمنية عراقية. وتعتقد السلطات أن غالبية المسلحين في المدينة القديمة من «الأنغاسيين» الذين يخوضون اشتباكات بأسلحة خفيفة وقنابل يدوية عن قرب مع القوات، قبل تفجير أنفسهم.

وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن مسلحي «داعش» فسخوا غالبية بنايات الموصل القديمة، «ويستولون على تجهيز معامل هذه المنطقة التاريخية، الواحدة تلو الأخرى، بعدما تآكروا من أنهم لن يتمكنوا من البقاء في الموصل».

واشدت المعارك في أزقة الموصل القديمة وبين بيوتها المتلاصقة التي شهدت موت عشرات بسبب النقص الحاد في الطعام ومياه الشرب. ويقطن نحو 100 ألف مدني هذه المنطقة، ويمتدحهم من الفرار. وأكد قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، أمس، أن «لا فرصة أمام مسلحي داعش للهروب والنجاة، لأن القوات العراقية تتحصرهم من الاتجاهات كافة».

وأشار جودت إلى «مقتل 43 مسلحاً من التنظيم في حيي رأس الجادة وباب البيض، بينهم ثلاثة من خبراء التفخيخ». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «مدرت قطعاً خمس عجلات مفخخة، وفككت 15 عبوة ناسفة، وأربعة منازل ملغمة، واستولت على مستودع للأسلحة». وكشف عن تحرير قواته جامع الحامدين في باب البيض، ومواصلة التقدم باتجاه كنيسة شمعون للسيطرة عليها.

ولفت إلى أن قواته «تخوض معارك شرسة في أحياء باب البيض وباب جديد وباب الطوب قبل الوصول إلى أهدافها الحيوية في منطقة السرجانية، وتقدمت وحدات من الشرطة الاتحادية، أمس، مسافة 100 متر من جنوب المدينة القديمة باتجاه جامع الزبواني، «وقلت ثمانية مسلحين من التنظيم، بينهم خمسة قناصين وثلاثة انتحاريين يستقلون درجاً نارية».

الحدباء وجامع النوري إعلان رسمي لهزيمته». ودان الرئيس فؤاد معصوم في شدة «الجريمة الانتقامية» التي رأى أنها «دليل على قرب الهزيمة النهائية لداعش»، فيما أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري أن «جرائم داعش تخطف الحدود وفاقت كل التصورات، وهذا ناتج بالتأكيد عن فكره المريض وذهنيته الانتقامية». ودعا القوات إلى الإسراع بتحرير المدينة القديمة في غرب الموصل.

وقال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش، أمس، إن «تدمير داعش لهذا المسجد الذي أعلن من منبره زعيم التنظيم ما سماه بالخلافة، وحيث تطبق الآن قوات

### «يونيسكو» تدمير الحدباء يعمق جروح العراق

الامن الخناق على الإرهابيين المتبقين إنما يظهر بأسس التنظيم ويدل على دنو نهايته المحتومة». وأضاف أن «هذا العمل الهجومي الأخير المتمثل بتفجير موقع إسلامي تاريخي يضاف إلى سجلات جرائم داعش ضد الحضارة الإسلامية والعراقية والبشرية».

واعتبرت مديرية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) إيرينا بوكوفا، أمس، أن تدمير «داعش» لمنارة الحدباء التاريخية في الموصل «يعمق الجروح» في العراق. ودعت إلى «الحركة الدولية الغورية والقوي». وقالت في بيان إن «هذا التدمير الجديد يعمق جروح مجتمع يعاني أصلاً من مأساة إنسانية غير مسبوقة». وأعربت عن «الاستعداد لدعم وإعادة ترميم وتأهيل الإرث الثقافي متى أمكن».

ولفتت بوكوفا إلى أن «يونسكو» بدأت العمل على حماية المنارة في 2012، إلا أن الأعمال تعطلت بسبب النزاع». وأضافت أنه «تم الانتهاء من وضع دراسة شاملة بشأن حفظ المنارة، يمكن أن تكون مفيدة مستقبلاً».

ولم تتبجق أمام القوات لاستعداد

### السياسي طالب خلال قمة عنتيبي بضمان الأمن المائي للأعضاء

## القاهرة تعرض استضافة قمة دول حوض النيل المقبلة



السياسي خلال القمة الأولى لدول حوض النيل في أوغندا أمس («الشرق الأوسط»)

حول موضوعات مياه النيل بما يساهم في تقريب وجهات النظر بين دول الحوض والارتقاء بالتعاون القائم من أجل تحقيق أقصى استفادة مما تتمتع به من إمكانات.

من جانبه، قال السفير علاء يوسف المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إنه تده خلال اللقاء الباحث حول سبل تعزيز التعاون القائم بين دول حوض النيل وتعميق الاستفادة من الموارد المائية المشتركة، حيث أكد الرئيس المصري أهمية مراعاة الشواغل المصرية فيما يتعلق بمياه النيل التي تعد المصدر الرئيسي للمياه في مصر، مشيراً إلى ضرورة بلورة رؤية مشتركة للأسلوب الأمثل والمستدام لاستخدام مياه النيل وتعميق الاستفادة منه على النحو الذي يتيح تحقيق التطلعات التنموية لجميع دول الحوض، ويؤدي في الوقت ذاته إلى ضمان الأمن المائي لها، وتجنب الأضرار بالحقوق والاستخدامات الحالية.

لاستئناف مشاركتها الفعالة في المبادرة، إذا ما استعدت جميع دول الحوض التزامها بالعمل بمبدأ التوافق في اتخاذ القرارات، وفور إنشاء آلية للأخطار المسبق وفقاً للمعايير الدولية التي تتيح تبادل المعلومات والتشاور بشفافية بشأن المشروعات التي تقام على نهر النيل، وذلك انساقاً مع الأمثلة الناجحة خاصة في أفريقيا. وشددوا على أهمية إرساء دورية انعقاد قمة دول حوض النيل، بغرض انخراط قيادات دول الحوض في توجيه تعاونها المشترك في جميع المجالات، والوصول به إلى الأفق المتواصلة، معلناً استعداد مصر لاستضافة القمة القادمة لدول حوض النيل العام المقبل.

وكان السيسي قد عقد جلسة مباحثات مهمة فور وصوله إلى أوغندا مع الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، وأكد الرئيس الأوغندي أهمية هذه القمة في إطلاق حوار جاد على المستوى الاستراتيجي ما يزيد على 1600 مليار متر مكعب من المياه سنوياً، ويستخدم جزء من هذه المياه في الزراعات المطرية والغابات والرعي في دول المنابع بشكل واسع، ولا يتدفق في مجرى النهر منها إلا نحو 84 مليار متر مكعب فقط، وتهدر مئات المليارات الأخرى نتيجة عدم توفر الاستثمارات الكافية في بنية أساسية تستطيع أن تعظم الاستفادة من تلك المياه في جميع مناحي التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلداننا.

وإلى نيتي رؤية مشتركة تنطلق من إدراك حقيقة وجود موارد مائية مشتركة كافية في الحوض لم تستغل بالشكل الكامل، وطالب بتجنب الأضرار السلبية لموجات الجفاف، لضمان الأمن المائي لكل دول الحوض، وتجنب الأضرار بالحياة التي قامت وترسخت جذورها عبر قرون على ضفاف النهر.

وأعلن عن استعداد مصر لتعزيز قدراتها على التعاون والعمل المشترك من أجل تحقيق المكاسب المشتركة وتجنب الأضرار بأي طرف، مضيفاً: «يهمني هنا أن أشير إلى أن الموارد المائية الدولية العابرة للحدود تمثل وضعا خاصا ينبغي الاهتمام به، وذلك لارتباطها بقدره الدول المشاركة في المورد المائي على العمل المشترك لتعميق الاستفادة من هذا المورد، وتجنب الصراع عليه، ووضع قواعد عادلة تحكم استخدامات كل دولة. ولنا في قواعد ومبادئ القانون الدولي لأشهر، وتجارب التجمعات والمفوضيات القائمة بين الدول المشاطئة لأنهار دولية في أفريقيا وأوروبا، سوابق وأمثلة كثيرة ناجحة تعكس قدرة الدول التي تتشارك في النهر الدولي على تعظيم المكاسب المشتركة وتجنب الأضرار بأي طرف».

القاهرة، سوسن أبو حسين

شارك الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القمة الأولى لدول حوض النيل في أوغندا، التي انعقدت في العاصمة عنتيبي، أمس، ووصف السيسي انعقاد قمة دول حوض النيل لأول مرة بالحدث التاريخي انطلاقاً من شعار أن نهر النيل يجمعهم ولا يفرقهم، مؤكداً أن دول حوض النيل في أمس الحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى لتدابير التعاون المشترك من أجل تحقيق تنمية مستدامة حقيقية تعمل على توفير حياة لائقة لشعوبها، وتؤمنها من مواجهة آثار ندرة المياه وتغير المناخ، وتطلق العنان لطاقتها الكامنة.

كما تحدث عن مساهمة مصر في إنشاء مبادرة حوض النيل عام 1999 بهدف تعزيز التعاون بما يضمن تحقيق وحماية المصالح والأهداف المشتركة، لافتاً إلى أن المبادرة حققت إنجازات كبيرة على

### الحكومة توافق على تمديد حالة الطوارئ 3 أشهر

## ضبط خلية لـ«داعش» في القاهرة ومقتل 7 مسلحين بأسبوط

واتخاذها وكراً للاختباء، وتلقي التدريبات البدنية والعسكرية على استخدام السلاح، وكشفت التفجيرات استعداداً لاستمرار في تنفيذ مخططاتهم الإرهابية الهادفة إلى ترسيخ المواطنين ونشر الفوضى وزعزعة الاستقرار بالبلاد.

وتابع بيان الوزارة: أسفرت عمليات المتابعة والتعامل الأمني مع تلك المعلومات وتمشيط المنطقة المشار إليها بصورة مستمرة بحثاً عن تلك العناصر عن رصد تمركز إحدى تلك المجموعات بمنطقة جبلية بالظهير الصحراوي الغربي بدائرة مركز منفلوط محافظة أسبوط، واتخاذهم إحدى الخيام مقراً للإقامة، حيث تم استهدافها أمس؛ إلا أنه حال استهدافهم باقتراب القوات المسلحة من الأوراق التنظيمية وعثر في عمليات التمشيط عقب ذلك على 7 قتلى، بالإضافة إلى 5 بنادق آلية وعدد من الأوراق التنظيمية الخاصة بالتنظيم الإرهابي وبعض الملابس العسكرية.

والأسلاك وشرائخ المحمول، وبعض الأدوات المستعملة في تصنيع الأحزمة والعبوات النافذة، وكشفت تحقيقات النيابة عن أن المتهمين قاموا بتكوين خلية إرهابية تزعمها أحد الأشخاص، وكانوا يخططون لاستهداف منشآت دينية وحيوية وعامة بقطاع الجيزة، والعمل على إعداد قوائم اغتالات لرجال الدولة.

في السياق نفسه، أعلنت وزارة الداخلية مقتل 7 إرهابيين في معسكرات الدروب الصحراوية بوسط البلاد، وقالت الداخلية في بيان لها إنه في إطار جهود الوزارة المتصلة بملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة والمخترطة في تنفيذ عمليات العنف التي شهدتها البلاد خلال الفترة الأخيرة، من بينها استهداف أبناء المسيحيين ودور عبادةتهم ومحافظات «الإسكندرية والغربية والمنيا».

مضيفاً: أكدت المعلومات تجمع بعض هؤلاء العناصر بإحدى مناطق الظهير الصحراوي الغربي لحافظات الجيزة والوجهة القبلي

أخرى مماثلة، بعد موافقة ثلثي عدد أعضاء مجلس النواب، ويعرض الأمر على مجلس الوزراء للموافقة، على أن يعرض على مجلس النواب الجديد في أول اجتماع له، في حين لا يجوز حل مجلس النواب أثناء سيران حالة الطوارئ.

في غضون ذلك، تمكنت وزارة الداخلية من توقيف 4 أفراد ينتمون إلى تنظيم داعش الإرهابي، بينهم زعيم الخلية ويحوزهم متفجرات دخل شقة بالحي الرافعي العجوزة، وقالت مصادر أمنية إن «تحريرات» قطاع الأمن الوطني بمديرية أمن الجيزة كشفت عن اعتقال 4 أشخاص للفكر الجهادي والإعداد على مؤسسات ورجال الدولة ومحاولة تعطيل العمل، وأنهم كانوا يقومون بالرد على إحدى الشقق السكنية داخل منطقة العجوزة، يكونون داخلها خلية إرهابية تعتنق الفكر الجهادي، والداعشي وأساليب عدائية ضد الدولة».

مضيفاً: أنه تم ضبطهم ويحوزتهم كمية من المواد المتفجرة

وتمويله وحفظ الأمن بجميع أنحاء البلاد وحمايةمتلكات العامة والخاصة وحفظ أرواح المواطنين». ويعطي قانون الطوارئ رئيس الدولة الحق في وضع قيود على حرية الأشخاص في الاجتماع والانتقال والإقامة والحرور في أماكن، أو أوقات معينة، وكذلك تكليف أي شخص بتأدية أي عمل من الأعمال، وإن يحيل إلى محاكم أمن الدولة الجرائم التي يعاقب عليها القانون العام.

كما يعطيه الحق بمراقبة الرسائل أينما كان نوعها ومراقبة الصحف والنشرات والمطبوعات، وكل وسائل الدعاية والإعلان قبل نشرها وضبطها ومصادرتها، وإغلاق أماكن طباعتها. ويحق للرئيس تحديد مواعيد فتح المحال العامة وإغلاقها، وفرض الحراسة على الشركات والمؤسسات، وسحب تراخيص الأسلحة أو الذخائر، وإخلاء بعض المناطق أو عزلها. ووفقاً للدستور المصري، يكون إعلان حالة الطوارئ لمدة محددة لا تجاوز 3 أشهر، ولا تمد إلا لمدة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وافقت الحكومة المصرية، أمس، على مشروع قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بتمديد حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر أخرى، وبينما ضبطت السلطات المصرية خلية إرهابية تعتنق الفكر الداعشي والقت القبض على عناصرها ويحوزتهم متفجرات داخل شقة بضاحية العجوزة، أعلنت وزارة الداخلية مقتل 7 إرهابيين في معسكرات في الدروب الصحراوية بوسط البلاد، متورطين في استهداف الأقباط بأسبوط. وكان مجلس الوزراء المصري قد وافق على قرار السيسي بإعلان حالة الطوارئ في البلاد لمدة ثلاثة أشهر في 10 أبريل (نيسان) الماضي، وذلك عقب تفجيرين استهدفا كنيسة نبطنا والإسكندرية، وأسفرا عن مقتل 45 شخصاً، وإصابة 128، وبموجب مد قرار مجلس الوزراء «تتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة اتخاذ ما يلزم لمواجهة أخطار الإرهاب

المجتمع الدولي المساعدة في تنفيذ اتفاق السلام بدلاً من الدعوات التي تكررها بعض الجهات لفرض عقوبات وحظر للسلاح».

من جانبه، أوضح الدكتور مارتين ليا لومورو، وزير شؤون مجلس الوزراء في حكومة جنوب السودان أن رئيس كبري شدد على ضرورة وقف الاستعدادات التي تقوم بها جماعات التمرد، وقال إن زيارة كلودي جاءت للوقوف على المشروعات التي تمويلها بالبلاد، خاصة في مجال التعليم والمرأة وموضوع الحوار الوطني، الذي يواجه صعوبات بسبب ضعف التمويل.

في غضون ذلك، أكد الجنرال بول مالونق، الرئيس السابق لهيئة أركان جيش جنوب السودان، رفضه التعامل ببردود الأفعال بسبب المعاملة السيئة ضد الموالين له من قبل جهات لم يسماها. لكن مراقبين قالوا إنه يقصد جهاز الأمن الذي يديره صهر الرئيس سلفاً كير ميارديت.

## رئيس جنوب السودان يرفض التنحي عن السلطة بالقوة

لواصلة التعهنة من أجل التسوية السلمية والسماح للمواطنين باستعادة الأمن والثقة.

وأوضح كير أن حكومته ستضمن عودة السلام إلى جنوب السودان لأن المواطنين «يريدون السلام، ولن أقبل السماح بأن تحبطهم ولن أتخلي عن الحكم بالقوة».

وبخصوص المساعدات التي تلقتها جوبا من كندا وإعلانها عن تمويل مشروعات تنموية بقيمة 86 مليون دولار، أوضح كير عقب لقائه بوزيرة التنمية الدولية الكندية ماريا كلودي، التي زارت جنوب السودان، أنه يشعر بالامتنان للمساعدات التي يتلقاها شعبه من الدول التي لجأ إليها، وناشد المجتمع الدولي الوفاء بالتزاماته والحصول على دعم ثابت، وقال بهذا الخصوص: «نحتاج إلى المساعدات لدعم بناء الاقتصاد وتحويل الجيش إلى جيش احترافي، ونحتاج أيضاً لخبراء في التدريب والاستشارة لقوات الأمن والجيش، كما نطالب

تندن، مصطفي سري

أكد رئيس جنوب السودان سلفاً كير ميارديت أنه لن يتنحي عن السلطة بالقوة لأنها ستشكل سابقة سيئة في البلاد، معتبراً أن الحوار الوطني هو الطريق الأمثل لوقف الحرب، وتحقيق السلام بهدف الوصول إلى إجراء الانتخابات، داعياً المجتمع الدولي إلى الوفاء بتعهداته السابقة عند توقيع اتفاق السلام قبل عامين بتقديم الدعم الثابت لتحقيق الأمن والاستقرار.

وقال كير في تصريحات خلال اجتماعه مع حاكم ولاية أكيويو إن الطريق الوحيد لإعادة البلاد إلى طريق السلام لم يتحقق إلا إذا توقفت الحرب، وعندها فقط سيحصل الناس على فرصة لإجراء الانتخابات في أجواء سلمية مشجعة، وتحديد خياراتهم الخاصة وليس عبر العنف، مشدداً على أنه لن يقبل بإبعاده عن الحكم بالقوة لأنه لم يصل إلى السلطة عام 2010 عبر العنف، ودعا الحكومة



# بيعة و ولاء

« نبايعكم على السمع والطاعة في المنشط والمكره »



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك و سلمات بن عبد العزيز آل سعود

على الأوامر الملكية بالتعيينات الجديدة التي فيها خير الوطن والمواطن

و بمناسبة الثقة الملكية

بتعيين صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولياً للعهد و نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

متمنين لسموه التوفيق والنجاح ولملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة

لخادم الحرمين الشريفين جعله الله عوناً وذخراً لهذا البلد

أبناء معالي الشيخ علي بن مسلم يرحمه الله

## هدد بقصف مطار دمشق إذا استخدم في نقل أسلحة إلى «حزب الله» ليبرمان يتهم عباس بمحاولة «جر حماس إلى حرب» مع إسرائيل

التسوية الإقليمية ستدخل سنويا 45 مليار دولار إلى إسرائيل. واعتبر ليبرمان أن اتفاقيات أوسلو كانت فاشلة منذ البداية، وعزى هذا الفشل إلى اعتمادها على أساس «الأرض مقابل السلام»، مبينا أن ذلك لم يكن صحيحا، مشددا على أن المبدأ الذي يجب أن يرافق التسوية مع الفلسطينيين هو: «تبادل الأراضي والسكان». وقال الوزير الإسرائيلي إن «الجانب الفلسطيني ليس بمقدوره أن يوقع على أي تسوية مع إسرائيل، خصوصا أنه يوجد رئيس حكومة مستعد لأن يعرض على الفلسطينيين أكثر مما عرضه أتانوليس، وهو ما رفض التوقيع عليه أبو مازن». وتطرق ليبرمان إلى الجبهة السورية، فحذر بشار الأسد من استخدام مطار دمشق لنقل أسلحة إلى «حزب الله» وهدد بقصفه.

دفع الرواتب للمستخدمين في القطاع تماما. وزعم ليبرمان أن أبو مازن الذي يتطلع لمنع تزويد غزة بالوقود، يقوم بهذه الخطوات بشكل انفرادي، ومن دون أي تنسيق مع إسرائيل أو السلطات المصرية، وهدفه ليس فقط ضرب حماس بل جرها إلى حرب مع إسرائيل.

وسئل ليبرمان، إن كان ما زال متمسكا بوعده حين كان في المعارضة، بأنه، كوزير للدفاع، لن يوقف حربا تنشب مع غزة، قبل أن يقضي على حماس. فأجاب: «لقد بالغت في هذا التصريح وكان هذا خطأ مني». وعرض ليبرمان وجهة نظره تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فقال إنه لا يثق بأن التسوية ممكنة في عملية مفاوضات ثنائية، وأن «السلام لن يتحقق إلا من خلال تسوية إقليمية، ومن ثم يمكن التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين بموجب ذلك، مؤكدا أن

تل أبيب، الشرق الأوسط، شن وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، هجوما شديدا على الرئيس الفلسطيني، محمود عباس أبو مازن، واتهمه «بمحاولة جر حركة حماس إلى حرب مع إسرائيل»، و«إطالة أمد الأزمة الاقتصادية والمعيشية في قطاع غزة». وقال ليبرمان، في كلمته أمام مؤتمر هرتسليا السنوي للحصانة الوطنية، إن الرئيس محمود عباس يمارس الضغوط على حركة حماس في غزة بغية جرهما لحرب مع إسرائيل. واستبعد ليبرمان انتهاء أزمة الكهرباء خلال الفترة القريبة، ورجح أنها ستفترق وتواصل، خاصة أن عباس لن يكتفي بما قلصه من رواتب ومن مدفوعات عن الكهرباء بل سيضاعف تقليص الكهرباء من إسرائيل لغزة، وسيمنع عن



عبدالله أبو مازن، الرئيس الفلسطيني، يجلس مع عباس مستقبلاً كوشنر في رام الله أمس (أ.ب.)

سلموها للفلسطينيين. وفي وقت سابق قال وزير الخارجية ريكس تيلرسون، إنهم يمارسون الضغط على عباس لإنهاء التحريض على العنف ضد إسرائيل، ووقف دفع الرواتب لعائلات الأسرى الأميين وبنات الهجمات. لكن الفلسطينيين يرفضون تماما الطلب الإسرائيلي الأمريكي.

وعد مسؤول ملف الأسرى في السلطة عيسى قراقع أن طلب التوقف عن دفع الرواتب وصفة لتفكيك السلطة. وقال القيادي في حركة فتح نبيل شعث، وهو مستشار الرئيس عباس، إن السلطة ستستمر في دفع هذه الرواتب. وأضاف في كلمة بالنيابة عن عباس في مؤتمر هرتسليا المنعقد في إسرائيل، «هذا واجب اجتماعي ولن نتراجع أبدا». وتابع، «إن السلطة عندها الحق في الحد من الرواتب، لكننا نطالب إسرائيل بالاعتراف بدولة فلسطين».

«أعاد التأكيد على التزامهما بالدفع بهدف الرئيس ترمب في تحقيق سلام حقيقي ودائم» بين إسرائيل والفلسطينيين. لكن في تلميح للتحديات، قال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر، إن الطرفين «أكدوا على أن تحقيق السلام سيستغرق وقتا، وشددا على أهمية القيام بكل ما هو ممكن لخلق البيئة المواتية لصنع السلام».

وهذه ليست أول مرة يطرح فيها الأميركيون مسألتي الرواتب والتحريض، فقد طرحهما غرينبلات في كل لقاءاته مع عباس، وكذلك الرئيس الأميركي الذي التقى عباس في بيت لحم، بعد اللقاء إلى متوتر كذلك، بعد عرضه على عباس فيديوهات عن التحريض قائلا إنه «تدعني».

وحسب مصادر إسرائيلية، فقد سلم الإسرائيليون الأميركيين قائمة بأسرى متهمين بقتل إسرائيليين ويتلقون رواتب عالية من السلطة، ويعتقد أن الأميركيين

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان، «اللقاء بحث كافة القضايا بشكل واضح ومعقم، وأكد تطرق إلى قضايا الوضع النهائي كافة، كقضية اللاجئين والأسرى». وأضاف، «إن الرئيس عباس، أكد خلال اللقاء، على مبدأ حل الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967».

وتابع أبو ردينة «الرئيس جدد التزامه بتحقيق السلام العادل والشامل، القائم على قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية». ولم يتحدث أبو ردينة عن أي موقف أميركي.

وكان كوشنر جدد مرة ثانية، التزام الرئيس دونالد ترمب، العمل من أجل الوصول إلى «صفقة سلام جادة». وقال البيت الأبيض في بيان له، إن الاجتماع، الذي حضره أيضا مبعوث ترمب للسلام جيسون غرينبلات، كان «مثمرا»، و«بان عباس وكوشنر

«إنهم طرف منحاز... على الرغم من ذلك، نحن سننتظر نتائج المفاوضات المتوقعة في واشنطن الشهر المقبل». وأكد المسؤول أن وفدا خماسيا فلسطينيا سيحل مع الموقف الفلسطيني في الملفات الثنائية، وسيعرضها على وفد خماسي أميركي. وأضاف: «في نهاية المطاف، هوفقنا واضح وهم يعرفونه جيدا، لكنهم يختارون معالجة الأمر بالطريقة الإسرائيلية».

ويغترض أن يذهب الوفد الفلسطيني إلى واشنطن ويحمل معه ملفات لها أهمية وأولية، طلب الأميركيون إعدادها، كما طلبوا ذلك من الإسرائيليين أيضا. ويدرس الأميركيون وثيقة مبادئ من أجل إطلاق العملية السياسية، واختار البيت الأبيض والرئاسة الفلسطينية، بث شيء من الأمل حول المباحثات بخلاف الواقع الذي كان صعبا. لكن المتحدثين من الطرفين، لُحوا إلى وجود عقبات لم يسومها صراحة.

رام الله، كفاح زيون

قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن اللقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) ومستشاري الرئيس الأميركي دونالد ترمب، صهره، جاريد كوشنر ومبعوثه جيسون غرينبلات، «كان متوترا ومشحونا»، بسبب تركيز الأميركيين على قضيتي وقف رواتب المعتقلين والقتلى الفلسطينيين من منفذ العمليات ضد الإسرائيليين، ووقف التحريض، بدل مناقشة مبدأ حل الدولتين.

وبحسب المصدر، فعلى الرغم من أن عباس طرح وجهة نظره في القضايا الأكثر حساسية، الدولة والحدود والقدس واللاجئين، فإن المسؤولين الأميركيين فضلا عن الضغط عليه من أجل وقف الرواتب والتحريض، وإبلاغه بأنهما يتخيانا الراوية الإسرائيلية في هذا الصدد، وأن قيامه بالأمر هو دليل على رغبته في تحقيق السلام.

وأكد المصدر أن عباس عبر عن غضبه، ورفض الاستجابة لطلب قطع الرواتب، وأبدى استعداده فقط لتفعيل لجنة ثلاثية فلسطينية-أمريكية-إسرائيلية لمراقبة «التحريض». كما طلب عباس بدلا من التركيز على الرواتب التي اعتبرها «شأننا داخليا ولها بعد اجتماعي»، التركيز على ضرورة وقف الاستيطان، من أجل إثبات النوايا الحسنة، لكنه لم يتلق وعدا.

ولم تغض الجلسة إلى أي اتفاق أو اختراق في أي من القضايا بما في ذلك وقت إطلاق مفاوضات، أو عقد لقاء ثلاثي بين عباس وترمب ورئيس وزراء إسرائيل، بل تركت قناعات لدى رام الله بتخني الأميركيين وجهات النظر الإسرائيلية، و«بانهم لا يمكن أن يقدودوا الطرفين إلى اتفاق». وقال مسؤول فضل عدم ذكر اسمه لـ«الشرق الأوسط»:

تل أبيب، الشرق الأوسط

رفضت ألمانيا التراجع عن انتقادها عبر المسوق لسياسة الحكومة الإسرائيلية ضد جمعيات وتنظيمات المجتمع المدني، التي تتلقى دعما من حكومات أجنبية. وكانت وزارة الخارجية الألمانية نشرت بياناً حول قانون الجمعيات الذي صودق عليه في المجر، طلع الأسبوع،

## ألمانيا تساوي إسرائيل بروسيا والصين في مضايقة مؤسسات المجتمع المدني

الحكومة الإسرائيلية دفع بناء 3 آلاف وحدة إسكان جديدة في مستوطنات الضفة الغربية، والبداية ببناء مستوطنة جديدة لمستوطني عمونة سابقا. وقال إن الحكومة الألمانية تشعر بالقلق المتزايد، لأن الحكومة الإسرائيلية تتحرك على مسار لا يشكل خرقاً للقانون الدولي فقط، وإنما يتعارض مع حل الدولتين.

إزاء هذه التخططات، لا يغير من حقيقة اعتبارها صديقة وشريكة وحليفة مقربة، «وبسبب منظومة العلاقات القريبة بيننا وبين إسرائيل، بالذات، يمكننا بشكل مفتوح، صادق، وإذا لزم الأمر، لنفعل ما نستطيع من أجل علاقاتنا في الراي بيننا على الملأ».

وقال المتحدث بلسان الصحافي، قرا المتحدث بلسان الخارجية الألمانية، بياناً يشجب قرار

الأجنبي لتخططات المجتمع المدني في إسرائيل، لا يكفي أنه يجب تشديد القانون. لقد أعربنا عن انتقادنا على الملأ، وخلال محادثات مباشرة أثناء سن القانون السابق، وسنحتفظ لأنفسنا بحق عمل ذلك في المستقبل إذا ارتأينا ذلك».

وقال المتحدث بلسان الخارجية الألمانية، إن انتقاد بلاده لسياسة الحكومة الإسرائيلية

وقال شيفر: «في كل واحدة من هذه الدول، يختلف الوضع السياسي الداخلي، ومحفزات دفع قوانين كهذه تختلف بالتأكيد، لكن يوجد شيء مشترك». وأضاف: «بالإضافة إلى ذلك، نحن نشعر بالقلق من التصريحات الأخيرة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، الذي يدعي بأن القانون الذي يتبنه الكنيست حول شفافية التمويل

ألمانيا توضيحات علنية، لكنها لم تتراجع عن انتقادها لسياسة الحكومة الإسرائيلية. وسئل المتحدث باسم الحكومة الألمانية عن الموضوع، فقال إن السبب الذي جعل ألمانيا تضع إسرائيل في صف واحد مع روسيا والصين، في كل ما يتعلق بتنظيمات المجتمع المدني يرتبط بمصادقة الدول الثلاث على قوانين ضد تحويل تمويل أجنبي لتلك التنظيمات.

وأشارت في بيان إلى تعامل الحكومة الإسرائيلية السليبي، مع تنظيمات المجتمع المدني، التي تتلقى تبرعات من حكومات أجنبية. ووصف البيان السياسة الإسرائيلية، بأنها تشبه سياسة روسيا والصين. وقد فاجأ البيان وزارة الخارجية الإسرائيلية، فيما أثارته مقارنته إسرائيل بروسيا والصين، غضبا شديدا. فاحتجت بشدة وطالبت بتوضيح، وقدمت

مؤتمر صحافي، إن ألمانيا قلقة إزاء نية رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، دفع قانون جديد أشد خطورة، يمنع الجمعيات وتنظيمات المجتمع المدني من تلقي دعم من حكومات أجنبية.

وكانت وزارة الخارجية الألمانية نشرت بياناً حول قانون الجمعيات الذي صودق عليه في المجر، طلع الأسبوع،

## مقتل 7 بتفجير سيارة مفخخة في الصومال



في موقع التفجير بمقديشو أمس (أ.ب.)

الدول الصديقة والداعمة للصومال والتي تستقبل الحالات الحرجة التي يتعذر علاجها في الصومال، حيث تم نقل جنود ومدنيين لتلقي العلاج في أوقات سابقة، وقالت الوكالة إن رئيس الحكومة قد كلف لجنة لاختيار الحالات التي يصعب علاجها في مستشفيات العاصمة مقديشو، مشيرة إلى أنه تم نقل المصابين بحالات حرجة إلى المملكة العربية السعودية من أجل تلقي العلاج اللازم. وأوضح مسؤول حكومي أن الحالات التي تم اختيارها بتعذر علاجها في الداخل مما استدعى نقلها إلى الخارج.

الشباب الإرهابية فرصا لاستهداف الشعب الصومالي وإيداعه. ودعا خيري القوات الأمنية لحكومته وللصليب الأحمر لتسهيل عملياتها الخاصة بعد تصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية التي تشنها الحركة المتشددة في الآونة الأخيرة. إلى ذلك، أعلنت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية أن 14 جرحيا من اصيبدو في التفجيرات المختلفة التي وقعت في مقديشو وخارجها، تم نقلهم إلى المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج، موضحة أن السعودية تعد من

وكينيا، وتتعاون مع القوات الحكومية الصومالية لإعادة بسط سيطرتها على البلاد، والتصدي للجماعات المسلحة، وعلى رأسها حركة الشباب. وقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص في هجوم بسيارة ملغومة على مبنى حكومي بالعاصمة، وأعلنت جماعة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم. وجاء الهجوم عقب ساعات من اجتماع طارئ عقده رئيس الحكومة الصومالية حسن علي خيري مع مسؤولي الأجهزة الأمنية، حيث اعتبر خيري أنه لا يمكن تحمل أن تجد ميليشيات حركة

القاهرة، خالد محمود

طالب حسن خيري رئيس الحكومة الصومالية أمس، القوات الأمنية لمواصلة الإجراءات التي تشنها حركة الشباب المتطرفة في الصومال، بينما أعلنت الشرطة الصومالية أن سيارة ملغومة استهدفت أمس مركزا تابعا لها في العاصمة مقديشو مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل.

وقال الرائد محمد حسين إن سيارة ملغومة انفجرت عند بوابة مركز شرطة منطقة وإيجيري الذي يقع بالقرب من طريق مكة المكرمة أكثر شوارع مقديشو ازدحاما.

ورأى شاهد الجثث في موقع الهجوم وقال إن تلفيات لحقت بسيارات ومركز الشرطة.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم بعد، لكن حركة الشباب المتطرفة غالبا ما تقوم بمثل هذه التفجيرات والهجمات على المطاعم والفنادق والمنشآت الحكومية، فضلا عن استهدافها القوات الحكومية.

وفي السابق أعلنت الحركة المرتبطة بتنظيم القاعدة مسؤوليتها عن هجمات بينادق وقنابل بالعاصمة ومناطق أخرى تسيطر عليها الحكومة الاتحادية الصومالية، حيث تسعى الحركة لطرز قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي «أميصوم» المدعومة من الحكومة وفرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية.

## قالت إن الاعتقالات كانت «عشوائية ومرققة بالعنف»

### منظمات حقوقية مغربية تندد بـ«انتهاكات» خلال مظاهرات الحسيمة

الرباط، الشرق الأوسط، اتهم ائتلاف حقوقي مغربي، يضم أكثر من 20 منظمة غير حكومية، السلطات بارتكاب «انتهاكات لحقوق الإنسان» خلال «قمع» الحركة الاحتجاجية الشعبية في شنها شمال المغرب منذ أكثر من سبعة أشهر.

وقال الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، الذي يضم 22 هيئة حقوقية، في تقرير إن «الأغلبية الساحقة ممن تعرضوا للاعتقالات هم شباب، وكانت هذه الاعتقالات عشوائية ومرققة بالعنف»، مؤكدا أنه استمع إلى «إفادات بالاعتداء داخل مخافر الشرطة، من ضرب وعنف ومعاملة سيئة وتهديد»، وأوضح الائتلاف أن تقريره هو ثمرة عمل اللجنة تقصي حقائق، أرسلها مؤخرا للوقوف على «مجمول التطورات التي يعرفها إقليم الحسيمة»، منذ سبعة أشهر، حيث تنشط حركة احتجاجية تطالب بتجسيمة الريف، الذي يعتبر المحتجون أنه «مهش».

ومنذ 26 من مايو (أيار) الماضي اعتقلت السلطات أكثر من مائة شخص من قادة هذا الحراك، أبرزهم زعيمه ناصر الزرقافي.

## قالت إن الاعتقالات كانت «عشوائية ومرققة بالعنف»

### منظمات حقوقية مغربية تندد بـ«انتهاكات» خلال مظاهرات الحسيمة

الرباط، الشرق الأوسط، اتهم ائتلاف حقوقي مغربي، يضم أكثر من 20 منظمة غير حكومية، السلطات بارتكاب «انتهاكات لحقوق الإنسان» خلال «قمع» الحركة الاحتجاجية الشعبية في شنها شمال المغرب منذ أكثر من سبعة أشهر.

وقال الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، الذي يضم 22 هيئة حقوقية، في تقرير إن «الأغلبية الساحقة ممن تعرضوا للاعتقالات هم شباب، وكانت هذه الاعتقالات عشوائية ومرققة بالعنف»، مؤكدا أنه استمع إلى «إفادات بالاعتداء داخل مخافر الشرطة، من ضرب وعنف ومعاملة سيئة وتهديد»، وأوضح الائتلاف أن تقريره هو ثمرة عمل اللجنة تقصي حقائق، أرسلها مؤخرا للوقوف على «مجمول التطورات التي يعرفها إقليم الحسيمة»، منذ سبعة أشهر، حيث تنشط حركة احتجاجية تطالب بتجسيمة الريف، الذي يعتبر المحتجون أنه «مهش».

## قالت إن الاعتقالات كانت «عشوائية ومرققة بالعنف»

### منظمات حقوقية مغربية تندد بـ«انتهاكات» خلال مظاهرات الحسيمة

الرباط، الشرق الأوسط، اتهم ائتلاف حقوقي مغربي، يضم أكثر من 20 منظمة غير حكومية، السلطات بارتكاب «انتهاكات لحقوق الإنسان» خلال «قمع» الحركة الاحتجاجية الشعبية في شنها شمال المغرب منذ أكثر من سبعة أشهر.

وقال الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، الذي يضم 22 هيئة حقوقية، في تقرير إن «الأغلبية الساحقة ممن تعرضوا للاعتقالات هم شباب، وكانت هذه الاعتقالات عشوائية ومرققة بالعنف»، مؤكدا أنه استمع إلى «إفادات بالاعتداء داخل مخافر الشرطة، من ضرب وعنف ومعاملة سيئة وتهديد»، وأوضح الائتلاف أن تقريره هو ثمرة عمل اللجنة تقصي حقائق، أرسلها مؤخرا للوقوف على «مجمول التطورات التي يعرفها إقليم الحسيمة»، منذ سبعة أشهر، حيث تنشط حركة احتجاجية تطالب بتجسيمة الريف، الذي يعتبر المحتجون أنه «مهش».

## قالت إن الاعتقالات كانت «عشوائية ومرققة بالعنف»

### منظمات حقوقية مغربية تندد بـ«انتهاكات» خلال مظاهرات الحسيمة

الرباط، الشرق الأوسط، اتهم ائتلاف حقوقي مغربي، يضم أكثر من 20 منظمة غير حكومية، السلطات بارتكاب «انتهاكات لحقوق الإنسان» خلال «قمع» الحركة الاحتجاجية الشعبية في شنها شمال المغرب منذ أكثر من سبعة أشهر.

وقال الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، الذي يضم 22 هيئة حقوقية، في تقرير إن «الأغلبية الساحقة ممن تعرضوا للاعتقالات هم شباب، وكانت هذه الاعتقالات عشوائية ومرققة بالعنف»، مؤكدا أنه استمع إلى «إفادات بالاعتداء داخل مخافر الشرطة، من ضرب وعنف ومعاملة سيئة وتهديد»، وأوضح الائتلاف أن تقريره هو ثمرة عمل اللجنة تقصي حقائق، أرسلها مؤخرا للوقوف على «مجمول التطورات التي يعرفها إقليم الحسيمة»، منذ سبعة أشهر، حيث تنشط حركة احتجاجية تطالب بتجسيمة الريف، الذي يعتبر المحتجون أنه «مهش».

نتمنى لكم التوفيق والسداد



 **BOEING**





## الشرطة البلجيكية عثرت في منزله على مواد متفجرة مماثلة لتلك المستخدمة في تفجيرات باريس بروكسل: منفذ هجوم محطة القطار من مؤيدي «داعش»

بروكسل: عبد الله مصطفى

قال مكتب التحقيقات الفيدرالي في بروكسل إن عناصر الشرطة دهمت منازل في بلديات عدة يقطنها غالبية من المسلمين واعتقلت أربعة أشخاص لاستجوابهم على خلفية التحقيق في محاولة التفجير في محطة القطارات وسط بروكسل مساء الثلاثاء الماضي. وقال الإعلام المحلي إن هؤلاء الأشخاص جرى اعتقالهم في بلدات اندرلخت وكوكيلبرغ ومولنبيك وكانت تربطهم علاقة بالثياب أسامة الذي قتل في الحادث.

وسيقر قاضي التحقيق لاحقاً مصير هؤلاء الأشخاص عقب الاستماع إلى أقوالهم. وأسفرت عملية دهم منزل الشخص الذي قتل في محاولة التفجير الفاشلة عن العثور على مواد تدخل في تصنيع المتفجرات ومنها مادة «تي إي تي بي» التي استخدمت أيضاً في تصنيع متفجرات هجمات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 وبيروكسل في مارس (آذار) 2016. وذكر مكتب التحقيقات البلجيكي أن الشرطة عثرت في المنزل على أدلة تفيد بأنه



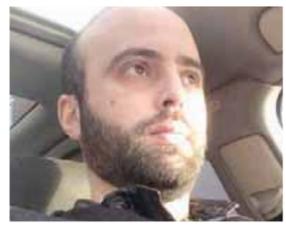
تأهب أمني في محطة قطارات بروكسل بعد الهجوم الإرهابي أول من أمس (رويترز)

من مؤيدي «داعش». وأشارت وسائل إعلام إلى أن عملية الدهم أظهرت وجود دلائل تشير إلى أن هذا الرجل قام بصنع القنبلة في منزله.

وكان رجال الأمن عثروا على جهاز لتفجير القنابل من مسافة بعيدة في ملابس منفذ الهجوم عقب قتله برصاص جندي في محطة قطار.

وكان مكتب التحقيق الفيدرالي ذكر سابقاً أن منفذ الحادث يدعى أسامة زريوح (36 سنة) من سكان مولنبيك وغير مدرج على لائحة المشتبه في

علاقتهم بالإرهاب أو التشدد. ولم يسبق له دخول السجن. لكن عمدة بلدية سخاريك فرنسوا سكييمانس قالت إن أسامة له علاقة بالمخدرات وإنه



أسامة زريوح من سكان مولنبيك منفذ الهجوم («الشرق الأوسط»)

مسجل رسمياً في سجلات سكان مولنبيك منذ 2013. يشار إلى أن أوروبا شهدت عدة هجمات إرهابية خلال الثلاثة أعوام الماضية، تشمل تفجيرات منسقة وإطلاق نار في باريس في نوفمبر تشرين ثان 2015، مما أسفر عن مقتل 130 شخصاً، بالإضافة إلى هجوم بسيارة في نيس في يوليو (تموز) 2016 مما أسفر عن مقتل 86 شخصاً.

وكانت العاصمة البلجيكية قد تعرضت في مارس (آذار) 2016 لهجمات انتحارية منسقة في مطار بروكسل وداخل محطة مترو أنفاق، مما أسفر عن مقتل 35 شخصاً.

## شرطة مونتريال فتشت منزله... واعتقلت رجلاً وامرأتين كندي تونسي يطعن شرطياً في ولاية ميتشيغان



عمر فتوح («الشرق الأوسط»)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

في موجة هجمات وقتل ومحاولات قتل في الولايات المتحدة وصل عددها إلى 5 خلال الشهرين الماضيين، وإلى 10 خلال العامين الماضيين، هاجم عمر فتوح (49 عاماً)، كندي تونسي، شرطياً في قلنت (ولاية ميتشيغان الأمريكية) يوم الأربعاء محاولاً قتله.

وحسب وكالة الأخبار الفرنسية، كان فتوح يكر: «الله أكبر»، عندما هجم على الشرطي بسكين طويلة. وكان فتوح خرج لتوه من حمام في المطار. وكان وصل إلى المدينة مقبلاً من نيويورك بعد أن عبر الحدود الأمريكية- الكندية، الأسبوع الماضي. وأضاف الوكالة أن فتوح كان يصرخ بأشياء عن قتل المسلمين في أفغانستان والعراق وسوريا ودول أخرى.

وحسب صحيفة «واشنطن بوست»، أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) فتح تحقيق في الهجوم معتبره عملاً إرهابياً. وأعلن المكتب أن المهاجم لم يعلن انتماءه لتنظيم داعش، أو أي تنظيم متطرف آخر. بل «أشار إلى عمليات القتل في سوريا والعراق وأفغانستان».

يعيش فتوح في مونتريال، في جنوب شرقي كندا. وكان هاجر من تونس قبل 10 أعوام تقريباً، ثم حصل على الجنسية الكندية. وفي فلنت نفسها، تحدث ديفيد جيلوس، من مكتب «إف بي آي» المحلي، في مؤتمر صحفي، وقال إن فتوح «تعاون» مع المحققين. وأنه تحدث عن دوافعه، ولهذا، قررت شرطة «إف بي آي» فتح تحقيق حول «عمل إرهابي».

وأضاف جيلوس أن فتوح كان «يُضمر حقداً للولايات المتحدة»، بصرف العدة دوافع حملته على ارتكاب عمل عنيف. حسب بيانات الشرطة، وصل فتوح إلى المطار خلال النهار، وأضى بعض الوقت وهو يتجول بين المطاعم والمريض وهو يحمل

بعض فتوح في مونتريال، في جنوب شرقي كندا. وكان هاجر من تونس قبل 10 أعوام تقريباً، ثم حصل على الجنسية الكندية.

وفي فلنت نفسها، تحدث ديفيد جيلوس، من مكتب «إف بي آي» المحلي، في مؤتمر صحفي، وقال إن فتوح «تعاون» مع المحققين. وأنه تحدث عن دوافعه، ولهذا، قررت شرطة «إف بي آي» فتح تحقيق حول «عمل إرهابي».

وأضاف جيلوس أن فتوح كان «يُضمر حقداً للولايات المتحدة»، بصرف العدة دوافع حملته على ارتكاب عمل عنيف. حسب بيانات الشرطة، وصل فتوح إلى المطار خلال النهار، وأضى بعض الوقت وهو يتجول بين المطاعم والمريض وهو يحمل

## الإرهاب يعيد تسليط الضوء على حي مولنبيك

بروكسل، «الشرق الأوسط»

عادت بلدية مولنبيك في بروكسل من جديد إلى الواجهة، بعد الإعلان عن أن منفذ الهجوم على محطة القطار وسط العاصمة البلجيكية من سكان هذا الحي الذي تقطنه غالبية من ذوي الأصول الإسلامية. وجاء تركيز الاهتمام مجدداً على مولنبيك بعد أيام فقط على تفجيرات للمتحدث باسم مكتب شرطة الحي يوهان بريكمانس إلى «الشرق الأوسط» قال فيها إن الوضع الآن أصبح أفضل بكثير مقارنة بما كان عليه قبل ما يزيد على عام في

خصوص مواجهة التشدد والإرهاب. وفي أعقاب تفجيرات باريس في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 وبيروكسل في مارس (آذار) العام الماضي، وتورط عدد من الشبان من سكان مولنبيك فيها، سواء بالتخطيط أو التنفيذ أو تقديم المساعدة لمرتكبي التفجيرات، اكتسب الحي سمعة سيئة وبات يوصف بأنه «نواة» أو «أرض خصبة» للتشدد والإرهاب في أوروبا. ويضم حي مولنبيك عدداً من المنازل القديمة وفي الوقت نفسه بنايات جديدة وقديمة (الدخل)، على عكس البيوت الموجودة

على الجانب الآخر من الد «القتال» التي تقسم بروكسل. كما يوجد في مولنبيك شارع تجاري كبير غالبية أصحابه من المغاربة والأتراك. وفي تصريحات إلى «الشرق الأوسط»، قالت فرنسوا سكييمانس عمدة بلدية مولنبيك: «إننا نعيش في بلدية كبيرة الحجم وفيها تنوع ثقافي، لكننا لم نختلج أن نصل إلى هذه الدرجة من التخوف نتيجة ظهور الراديكالية العنيفة. لقد حذرت منذ سنوات طويلة من مشكلة تتعلق بالتعايش السلمي في هذه البلدية، وكان التحدي كبيراً نتيجة تراكمات وصعوبات اجتماعية،

## أستاذان مختطفان يطلبان في مقطع فيديو المساعدة في إطلاق سراحهما

## أفغانستان: عشرات القتلى والجرحى بتفجير استهداف موظفين يصرفون رواتب العيد

لاشكارجاء (أفغانستان) «الشرق الأوسط»

لقي 20 شخصاً على الأقل حتفهم وأصيب 50 آخرون أمس في تفجير انتحاري أمام مصرف في لاشكارجاء عاصمة إقليم هلمند المضطرب جنوبي أفغانستان، حسبما أفاد عمر زواك المتحدث باسم حاكم الإقليم. وقال زواك: إن «حصيلة القتلى مرشحة للزيادة». وأفادت راضية بالوش، وهي عضوة في مجلس الإقليم، بأن التفجير وقع خلال تواجد جنود أفغان في البنك لصرف رواتبهم قبل عطلة عيد الفطر. يشار إلى أن هلمند هو معقل لطالبان، حيث يسيطر

المسلحون على نحو 80 في المائة من الإقليم. وتستهدف طالبان بشكل متكرر البنوك لقتل موظفي الحكومة الذين يتوجهون إلى هذه البنوك لصرف رواتبهم. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها بعد عن الاعتداء، وهو الأخير في سلسلة هجمات وقعت خلال شهر رمضان وتزامنت مع حملة حركة طالبان السنوية الربيعية، من ناحيته، أكد سلام أفغان، وهو متحدت باسم الشرطة في المدينة، لوكالة الصحافة الفرنسية نحو الساعة 12 ظهراً، انفجرت سيارة مفخخة على مدخل بنك كابل الجديد. وأضاف: «وقع في وقت كان مدنيون ومسؤولون يصطفون خارج المصرف

الحصول على رواتبهم. ويتوقع أن تعلن واشنطن قريباً زيادة عدد قواتها المنتشرين في أفغانستان دعماً للقوات المحلية، التي تحاول جاهدة السيطرة على تمرد طالبان. وكان قادة عسكريون أميركيون في أفغانستان طالبوا بنشر آلاف من الجنود الإضافيين على الأرض. ويبلغ عدد الجنود الأميركيين في أفغانستان حالياً نحو 8400، إضافة إلى خمسة آلاف من حلف شمال الأطلسي المتمثل عملهم خصوصاً في تدريب المشورة، وسيسيطر المسلحون على مناطق واسعة من ولاية هلمند وعاصمتها لشكر كاه.

وحكمت حركة طالبان أفغانستان من العام 1996 إلى أن أطاح بها تدخل عسكري أميركي عام 2001. ومنذ ذلك الحين، لم تتوقف عن قتال الحكومة في كابول وحلفائها الأجانب. وهذا الهجوم هو أحدث حلقة في سلسلة هجمات أبرزت تدهور الوضع الأمني في أنحاء أفغانستان بعد ثلاث سنوات من إنهاء القوات الدولية مهمتها القتالية الرئيسية عام 2014، وحاول عمال الطوارئ والمارة مساعدة المصابين الذين كانوا متناثرين على الأرض وسط الموتى. ونقلت عربات الإسعاف وعربات خاصة الجرحى إلى المستشفيات.

في غضون ذلك، أعلنت طالبان مسؤوليتها عن التفجير الانتحاري، الذي وقع أمس، أمام أحد المصارف بمدينة لاشكارجاء عاصمة إقليم هلمند المضطرب جنوبي أفغانستان، وأسفر عن مقتل 36 شخصاً، الكثير منهم من المعلمين ورجال الأمن الذين كانوا يتلقون رواتبهم قبيل عيد الفطر. وقال المتحدث باسم طالبان، قاري يوسف أحمد، في تغريدة على «تويتر»: إن الهجوم أسفر عن مقتل 73 فرداً من رجال الجيش والشرطة والاستخبارات الأفغانية. وأفادت الشرطة بأن 59 شخصاً أصيبوا أيضاً في الهجوم الذي وقع أمام فرع مصرف «كابل بنك» في لاشكارجاء. ويواجه

## الشرطة الأميركية تواصل التحقيق

## موكب كبير شيع جثمان فتاة مسجد فرجينيا

واشنطن: محمد علي صالح

بينما شيع مسلمون وغير مسلمين يوم الأربعاء، جثمان نيرة حسنين (17 عاماً) التي قتلها، يوم السبت، المهاجر اللاتيني غير القانوني داروين مارتينز توريز (22 عاماً)، في موكب رهيب، ونقلت تلفزيونات محلية مناظر حية من الموكب، كررت شرطة مقاطعة فيرفاكس، حيث حدثت الجريمة، بأن سببها مشادات مروورية بين توريز وأكثر من 10 بنات وأولاد كن مع حسنين. لكن، قالت الشرطة إنها تواصل تحقيقاتها، وأول من أمس، اعتدى شخص على رمز تذكاري في واشنطن العاصمة وضع بعد موكب حداد على حسنين. هذه المرة، قالت شرطة واشنطن إنها تحقق مع الجاني لأنه ارتكب جريمة كراهية، ولأنه كان قال إنه جاء من ولاية نورث كارولينا ليعبر عن أنه غير راض «عن أشياء كثيرة تحدث في وطني»، وفي موكب تشييع الجثمان، تحدث الأميركي السوداني محمد ماجد، إمام مسجد «أدامز»

(جمعية مسلمي جميع منطقة دالاس، في ولاية فرجينيا، خارج واشنطن العاصمة)، والذي وقعت بالقرب منه الجريمة، عندما كانت حسنين والآخرون عائدتين إلى المسجد بعد أن تناولوا القانوني السحور في مطعم «ماكدونالدز» مجاور. وقت تشييع الجثمان، كانت تقف إلى جوار محمد ماجد نور حسنين (10 أعوام)، شقيقة المقتولة، وقالت: «أريد أن أشكركم جميعاً على حضوركم تشييع جثمان شقيقتي. أريد أن أشكركم على حبكم، وعلى إخلاصكم. وأريد أن أقول لشقيقتي نيرة: «أنا أحبك، وسأظل دائماً أفقدك». في وقت لاحق، غنت زميلات وصديقات نيرة أغاني عالمية عن الحب والعطف والإنسانية.

أدلة كافية». وكان محمود حسنين، والد نيرة، قال إن ابنته قتلت لأنها مسلمة. وأضاف: «أنا متأكد مائة في المائة أنها قتلت لأنها مسلمة. كان في المطعم (مطعم ماكدونالدز، القريب من

عائلة الضحية نيرة حسنين خلال تشييع جثمانها في فرجينيا أمس (أف ب)



عائلة الضحية نيرة حسنين خلال تشييع جثمانها في فرجينيا أمس (أف ب)

كانت شرطة المقاطعة أعلنت، يوم الإثنين، اعتقال مارتينز بتهمة خطف حسنين وقتلها. وكانت أعلنت يوم الأحد أنها عثرت على جثة حسنين في بحيرة قريبة من المسجد. وقالت الشرطة إن شهوداً قالوا إن حسنين كانت عائدة من مطعم مجاور لتناول وجبة السحور. وكان يلبنس عباوات. وقال رضوان جاكا، مدير المركز: «نحس بحزن عاصف، وتنفطر قلوبنا على ما حدث، ونحس الجالية الإسلامية هنا بمصيبة وقعت عليها. هذا وقت تضامننا، ووقت صلواتنا، ووقت المحافظة على سلامة أولادنا وبناتنا». مسجد «أدامز»، واحد من أكبر المساجد في منطقة واشنطن، وله 11 فرعاً في المنطقة. ويتسع لقرابة ألف مصلّي. وتكتب عن صفح، ونقلت قنوات تلفزيونية أخباراً إيجابية كثيرة عنه، خاصة زيارات مسؤولين أميركيين كبار، منهم، في العام الماضي، جون كيري، وزير الخارجية السابق، والذي كان استضافه محمد ماجد، إمام المسجد.



نجدد الولاء والطاعة

لمقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ونبايع على السمع والطاعة

صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع  
ونرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود

بمناسبة الثقة الملكية بتعيينه

وزيراً للداخلية

سانلين الله أن يوفقهم ويسدد خطاهم وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل حكومتنا الرشيدة



الشريبي  
SHERBINY

شركة محمد حسن شربيني  
وشركاه القابضة وكافة منسوبيها





# أهلُّ لها

نبايعكم على السمع والطاعة  
وفقكم الله لما فيه الخير  
وسدد خطاكم

البنك الأول  
Alawal bank

## نائب قائد «فيلق القدس» المرشد الإيراني أصدر قرار إطلاق الصواريخ الهجوم «الباليستي» يعمق التوتر بين إدارة روحاني و«الحرس الثوري»

لندن، عادل السالمي



نائب قائد «فيلق القدس» إسماعيل قاتني (تسنيم)

تواصل سجال بين الحكومة الإيرانية والحرس الثوري حول قرار إطلاق الصواريخ الباليستية على دير الزور السورية، أمس، قاتني على خط التصريحات المتبادلة بين الجانبين عبر تأكيد على اتخاذ قرار الهجوم من قبل المرشد الإيراني علي خامنئي، في حين أشاد كل من رئيس القضاء صادق لاريجاني ورئيس البرلمان علي لاريجاني بإطلاق الحرس الثوري صواريخ باليستية على دير الزور السورية، على خلاف تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني رفض فيها أن يكون قرار إطلاق الصواريخ من جهاز خاص. وعلق قاتني على التصريحات المتباينة بين الحكومة والحرس الثوري حول الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرار بشأن الهجوم الذي نفذته الوحدة الصاروخية التابعة للحرس الثوري الأحد الماضي بإطلاق ست صواريخ باليستية أرض أرض من محافظتي كردستان وكرمانشاه.

وقالت إيران «الصواريخ السنة أطلقت ردا على هجومين تبناهما تنظيم داعش على مقر البرلمان ومقر المرشد الإيراني الأول (الخميني) في السابع من يونيو (حزيران) الحالي».

في هذا الشأن، أصدر الحرس الثوري أول من أمس بيانا شرح فيه تفاصيل الهجوم على دير الزور، وعدد الخسائر في صفوف مقاتلي «داعش»، وذلك بعد نحو ساعات من تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني، قال فيها إن قرار الهجوم لم يكن من قبل شخص أو جهة خاص، في إشارة ضمنية إلى خامنئي والحرس الثوري.

وأضاف روحاني: إن قرار الهجوم اتخذه المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، مضيفا أن المجلس «منح القوات المسلحة صلاحيات أوسع من إطلاق الصواريخ للمجلس الأعلى للأمن القومي بعد هجومي طهران».

في التصريحات نفسها، قال روحاني إن «السياسة الخارجية تجاه القضايا الإقليمية والدولية لم تتغير» في رد ضمني على اتهامات تطال إدارته بـ«السعي وراء اتفاق مع الإدارة الأميركية والدول الغربية على غرار الاتفاق النووي».

ويرأس روحاني المجلس الأعلى للأمن القومي، ويوافق المرشد الأعلى على تسمية

سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي بعد اقتراحه من قبل الرئيس.

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قال رئيس الأركان السابق حسن فيروزآبادي لوكالة «تسنيم»: إن «أي صاروخ لا يطلق في البلاد من دون قرار صادر من القائد العام للقوات المسلحة (المرشد الإيراني)».

وأرسلت نبذة روحاني مؤشرات إلى استمرار التوتر بينه وبين الحرس الثوري بعدما انتقده الجهاز العسكري بشدة خلال حملات الانتخابات الشهر الماضي بسبب تدخله في السياسة والانتخابات والاقتصاد شملت انتقادات وجهها لمناورات الحرس الثوري وتجرب صاروخ «عماد» الباليستي بموازة دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ.

وذكر بيان الحرس الثوري، أن الصواريخ قتل 170 من قوات «داعش»، من دون ذكر مصدر المعلومة. كذلك، رد بيان الحرس الثوري على تصريحات وزير الأمن محمود علوي الذي قال بدوره، أول من أمس، إن المخابرات الإيرانية قدمت معلومات للوحدة الصاروخية عن مواقع قيادة «داعش» في دير الزور، وقال البيان إن «جميع مراحل جمع المعلومات

واكتشاف الأهداف جرت على يد عناصر ميدانية تابعة لـ«فيلق القدس»».

وجاءت الضربات الصاروخية بعد أيام من موافقة مجلس الشيوخ الأميركي على قانون «مواجهة أنشطة إيران المزعزعة لاستقرار 2017» وانتقدت الحكومة الإيرانية تمرير القانون، إلا أن وسائل الإعلام التابعة للحرس الثوري.

وقال رئيس البرلمان إن الهجوم على مواقع «داعش» «كان رسالة إلى أميركا وإسرائيل»، وأضاف: «هذا الهجوم مبادرة جيدة ومفيدة سواء التوقيت ونوع الهجوم»، مشددا على أن «القرار اتخذ بشكل صحيح»، وشدد لاريجاني على أن بلاده تتخذ قرارات «ذكية» في القضايا الإقليمية، لافتا إلى أن خامنئي «يدير الأمور في المجموع»، حسبما نقلت عنه وكالة أنباء «مهرا» الحكومية.

بدوره، أصر رئيس السلطة القضائية صادق لاريجاني، أمس، على تكرار اسم الحرس الثوري أكثر من مرة في خطاب له أمام عدد من كبار المسؤولين في القضاء، ودافع لاريجاني عن إطلاق الصواريخ قائلا: «إنها جاءت «ردا» على محاولات زعزعة الأمن في إيران».

وتحارب قوات من الحرس الثوري وقوات الباسيج وجماعات مسلحة من جنسيات متعددة تحت لواء «فيلق القدس» إلى جانب القوات الموالية لبشار الأسد منذ اندلاع النزاع

## أوسبيتيد برس نشرت تقريرا مفصلاً عن صفقات تورط من خلالها في عمليات تجسس صحيفة «وول ستريت» تفصل محرراً لصلته بتاجر سلاح إيراني



واشنطن، مايكل غرايان بوم وسيديني أمير\*

تعرض كبير مراسلي صحيفة «ذا وول ستريت جورنال» للشؤون الخارجية جاي سولومون للفصل من عمله الأربعاء الماضي، بعد ظهور أدلة تثبت صلته بصفقات تجارية يدبرها تزي إيراني المولد يستثمر في مجال الطيران، الذي كان أحد مصادر الأخبار المهمة بالنسبة للمحرر.

ويعتبر المراسل جاي سولومون من أقدم العاملين في صحيفة «ذا وول ستريت جورنال»، ومقرباً من الدوائر الدبلوماسية بواشنطن، ولذلك جاء قرار فصله من عمله صدمة لغرفة الأخبار بالصحيفة. وبعد الإعلان عن قرار الفصل بساعات، نشرت وكالة أنباء «أوسبيتيد برس» تقريرا مفصلاً عن اتصالات سولومون مع رجل الأعمال الإيراني المولد فرهاد عظيميا، وعن صفقات تورط خلالها في عمليات تجسس بإيران.

لكن بحسب «أوسبيتيد برس»، من غير الواضح ما إذا كان سولومون قد دخل بشكل رسمي في مشروعات تجارية أو تلقى تعويضات مرتبطة برجل الأعمال الإيراني. وفي تصريح للوكالة، اعترف سولومون بارتكاب «أخطاء في التقارير»، التي أعدها، وقدم اعتذاره لزملائه.

أضاف سولومون: «لم أدخل في أي أعمال تجارية مع فرهاد عظيميا، ولا أنوي أن أفعل ذلك، لكنني أفهم لماذا بدت المراسلات والأحاديث التي تمت بيني وبين عظيميا وكانني تورطت في أنشطة خطيرة»: لرجل الأعمال الإيراني فرهاد عظيميا أنشطته حساسة في مجال الطيران والدفاع، منها قضية إيران كونترا في الثمانينات

التي ورد فيها اسمه بوصفه مالكا لطائرة استُخدمت سراً لنقل صادرات معدات عسكرية أميركية للجيش الإيراني. وقام صحافيون في وكالة «أوسبيتيد برس» بعمل تحريات عن عظيميا، عقب تلقيهم كترًا من الوثائق الإلكترونية نهاية العام الماضي كشفت مراسلات بين سولومون وعظيميا عن ترتيبات لشروعات مرتقبة. وأخطرت وكالة «أوسبيتيد برس» صحيفة «وول ستريت جورنال» بما اكتشفته، وتساءلت عن مدى تورط سولومون.

وقال ستيف سبرينغهاوس، مدير الاتصالات بصحيفة «وول ستريت جورنال»: «أصابنا الرعب مما حدث وسبب سوء تقدير سولومون»، مضيفاً: «كانت الادعاءات التي أثارها التقارير الحقيقية، في الوقت الذي تستمر فيه تحرياتنا، خلصنا إلى أن السيد سولومون قد خالف مبادئه وتعهداته كمراسل صحفي، ناهيك بمعاييرنا». وتابع التقرير: «لم يكن يطعننا عما يفعله أو عما يرسله من تقارير واستغلنا

فيها». وفي مكتب صحيفة «ذا وول ستريت جورنال» بواشنطن، كان المزاج العام تسيطر عليه الصدمة، فعلى الرغم من أن وكالة «أوسبيتيد برس» كانت على وشك نشر التقرير، لم يكمن كثير من زملاء سولومون على علم بقرار فصله حتى الساعة الثالثة مساء عندما دعا مدير المكتب بول بكت العاملين إلى اجتماع عاجل ليعلم النبا.

زملاء سولومون وصفوه بالشخص الجاد الإحترافي الذي كان الجميع ينظرون إليه كنجم الصحافة، منذ أن كان شاباً. وعمل سولومون بالصحيفة نحو عقدين كاملين، منها فترة قضاهما خارج البلاد في آسيا وأفريقيا، وفق سيرته الذاتية التي نشرها على موقعه الشخصي.

وعين أخيراً كبير المراسلين بالصحيفة، وكلف بتغطية أخبار الانشقاق النووي الذي أبرمته إدارة أوباما مع إيران، حيث سافر إلى الشرق الأوسط لمقابلة بعض المصادر والبحث عن سبق صحفي.

\* خدمة «نيويورك تايمز» يرسله من تقارير واستغلنا

# بنك الخليج الدولي

يتقدم  
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة  
ومنسوبي  
بنك الخليج الدولي  
بالمبايعة والولاء  
إلى صاحب السمو الملكي  
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع

وتهنئ صاحب السمو الملكي  
الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود  
على الثقة الملكية الكريمة بتعيينه  
وزيراً للداخلية

سائلين المولى عز وجل أن يوفقهما ويسدد خطاهما  
وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل حكومتنا الرشيدة





على السمع والطاعة نباع  
صاحب السمو الملكي

للمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

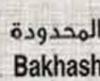
ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع

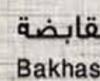
سائلين المولى عز وجل أن يمدّه بعونه وتوفيقه  
لأداء مهامه في خدمة الدين ثم المليك والوطن

آل باخشب

و مجموعة شركات باخشب

شركة باخشب لخدمات السيارات والخدمات البترولية  **ايسوزو**  
ISUZU Bakhshab Petroleum & automobile Services

شركة باخشب للنقل والتجارة المحدودة   
Bakhshab Transport and Trading Co.

شركة باخشب إخوان القابضة   
Bakhshab Brothers Holding Co.

## ترمب يقترح بناء «جدار شمسي» على الحدود مع المكسيك

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
أشهر عدة باستدراج العروض لبناء الجدار الحدودي، قدم أحدها رجل أعمال يدعى توم غليسون مشروعاً يقوم على استخدام الألواح الشمسية. ولم تحزن إدارة ترمب أي تقدم جدي بخصوص تعهد الحملة الانتخابية الرمزي، ولكن المكلف جداً لبناء الجدار على الحدود المكسيكية. وحث ضغط من الديمقراطيين، رفض الكونغرس الأميركي حتى الآن الالتزام بتمويل المشروع، ولم يوافق إلا على تمويل أعمال الترميم للأجزاء الموجودة من السياج الحدودي. على صعيد آخر، أكد الرئيس الأميركي مساء أمس في تغريدة أنه لا يملك تسجيلات للمخاطبة مع مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» المقال جيمس كومي، بعد أسابيع من التكهات التي أطلقها بنفسه. وكتب ترمب في سلسلة من التغريدات أنه مع كل التقارير الأخيرة عن المراقبة والتصنت: «لا أعرف ما إذا كانت هناك تسجيلات لمحادثات مع جيمس كومي، لكنني لم أسجله، وليس بحوزتي مثل هذه التسجيلات».

## استقالة مسؤول محلي بعد حريق برج لندن

لندن، «الشرق الأوسط»  
طريقة مساعدة السلطات للضحايا، محاولة بذلك خفض حدة التوتر مع السكان المحليين. ولم يتراجع غضب والإستياء في الحي، في حين تم تشييع أول من أمس في مسجد بشرق لندن القاتل الأول في الحريق، وهو لاجئ سوري في الثالثة والعشرين من العمر يدعى محمد الحاج علي، بحضور عمدة لندن صديق خان. على صعيد متصل، أعلنت الحكومة البريطانية، أمس، أنها بدأت في فحص 600 برج سكني في إنجلترا، يعتقد أن كسوتها الخارجية شبيهة بتلك التي ساعدت في تسريع انتشار حريق برج غرينفيل، الذي أودى بحياة 79 شخصاً. في حين أكدت السلطات أمس أن الكسوة الخارجية لسبعة أبراج سكنية قابلة للاحتراق. يذكر أن شرطة لندن فتحت تحقيقاً جنائياً «شاملاً» للتدقيق في أسباب الحريق، وقال قائد الشرطة ستيفارت كوني «سنذهب حيث تقودنا الأدلة التي تم إنشاؤها». وقال: «لا نريد أن نتعرف (...) إلى مسالة تشكل خطراً على السلامة العامة، فسنخبر السلطات المختصة مباشرة».

## بيونغ يانغ تصعد وتصف ترمب بـ«المنظر عقلياً» واشنطن وسيول تحضان الصين على زيادة ضغوطها على كوريا الشمالية



أقارب وأصدقاء المعتقل الأميركي السابق في كوريا الشمالية أوتو وارمير يحضرون مراسم دفنه في سينسيناتي (إ.ب.أ)

«على كوريا الجنوبية أن تدرك أن اتباع خطى ترمب المضطرب عقلياً... لن يؤدي إلا لكارثة».

وتصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية منذ العام الماضي إثر سلسلة من التجارب النووية وعمليات إطلاق الصواريخ التي قام بها النظام الكوري الشمالي، وزادت وفاة وارمير الذي دفن أمس من توتر العلاقات بين بيونغ يانغ وواشنطن.

وكان ترمب قد هاجم النظام الكوري الشمالي، وقال إنه مصمم على «منع مناس كهذه من أن تصيب أشخاصاً أبرياء على يد أنظمة لا تحترم حكم القانون أو الأخلاق الإنسانية الأساسية».

وكرر هذه اللمحة الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن، الذي قال إن كوريا الشمالية تحتمل مسؤولية وفاة الطاب، وقال مون لبرنامج «ديس مورنينغ» على شبكة «سي بي إس» التلفزيونية «اعتقد أننا نندرك الآن أن كوريا الشمالية نظام غير عقلاني».

مترامي الأطراف «اعتقد أن الصين تبذل جهوداً لمنع كوريا الشمالية من التمادي في الاستفزات، إلا أنه ليست هناك نتائج ملموسة بعد»، وقال مون «الصين هي الحليف الوحيد لكوريا الشمالية، والصين هي الدولة التي تقدم أغلب المساعدات الاقتصادية لكوريا الشمالية. من دون مساعدة الصين لن تكون العقوبات فعالة على الإطلاق».

على صعيد متصل، وصفت كوريا الشمالية أمس الرئيس الأميركي بـ«المنظر عقلياً» وسط ازدياد التوتر بسبب وفاة الطالب الأميركي أوتو وارمير الذي أطلق سراحه الأسبوع الماضي وأعيد إلى الولايات المتحدة وهو في حالة غيبوبة بعد سجنه في كوريا الشمالية.

وقالت صحفية بيونغ يانغ الرسمية «ودونغ سينغون» إن الرئيس الأميركي «في موقف صعب» في بلاده، ويقول إنه يفكر في تسديد ضربة استباقية لكوريا الشمالية لتحويل الانتباه عن أزمة سياسية داخلية. وأضاف تعليق الصحيفة

تشكل تهديداً غير عادي واستثنائياً للامن الوطني، والسياسة الخارجية، واقتصاد الولايات المتحدة».

من جهته، قال رئيس كوريا الجنوبية مون جيه - إن، أمس الخميس، إن على الصين بذل مزيد من الجهد لكبح برنامج كوريا الشمالية النووي، وإنه سيصطل بالرئيس شي جينبينغ «الرف كافة الإجراءات» التي اتخذت ضد شركات كورية جنوبية بسبب قرار سول استضافة نظام دفاع صاروخي أميركي.

وقال مون، في مقابلة مع رويترز قبيل سفره إلى واشنطن الأسبوع القادم لعقد قمة مع نظيره الأميركي، إنه يتعين فرض عقوبات «صارمة» إذا أجرت كوريا الشمالية اختبار صاروخ بالستي عابر للقارات أو أجرت تجربة نووية سادسة.

وقال مون إن كوريا الشمالية ستملك التكنولوجيا اللازمة لنشر صواريخ بالستية ذات رؤوس نووية قادرة على ضرب الأراضي الأميركية «في المستقبل غير البعيد». وأضاف في مجمع البيت الأزرق الرئاسي

ولا يبدو أن ذلك يأتي بنتيجة». ولم يعط ترمب تفاصيل بشأن ما سيجري في حال لم يعد لدى الصين، أهم شريك تجاري ودبلوماسي لكوريا الشمالية، مقترحات جديدة. أما تيلرسون، فقال إن المسؤولين الأميركيين والصينيين اتفقوا على أنه على الشركات في البلدين عدم التعامل مع أي من الكيانات المدرجة على لائحة العقوبات الأممية.

وجعلت الإدارة الأميركية الحالية من وقف التهديد الكوري الشمالي أولوية لسياسته الخارجية. وهدد الرئيس الأميركي، أول من أمس، لعام إضافي حالة طوارئ وطنية متعلقة بكوريا الشمالية، فرفضها لأول مرة الرئيس السابق جورج بوش الابن عام 2008. وفي رسالة لإخطار الكونغرس بالإجراء، تحدث ترمب عن «خطر انتشار مواد انشطارية يمكن أن تستخدم في الأسلحة في شبه الجزيرة الكورية»، إضافة إلى «التصرفات الاستفزازية والقمعية التي تقوض الاستقرار»، والتي يمارسها نظام بيونغ يانغ و«لا تزال

سيول - واشنطن، «الشرق الأوسط»

حخت كل من سيول وواشنطن، أمس، الصين على فرض مزيد من الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية على كوريا الشمالية لإجبارها على كبح جماح برنامج أسلحتها النووية. وقال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون الذي وصف كوريا الشمالية بأنها «أكبر تحد أممي» لبلاده، إن على الصينيين «مسؤولية دبلوماسية للقيام بمزيد من الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية على النظام (في بيونغ يانغ)، إذا كانوا يريدون تفادي تصعيد أكبر في المنطقة».

وتعد مدى قدرة بكين في التأثير على بيونغ يانغ عاملاً أساسياً في محاولات نزع فتيل الأزمة الكورية الشمالية. وجاءت تصريحات تيلرسون بعدما التقى إلى جانب وزير الدفاع جيم ماتيس مع مسؤولين صينيين في وزارة الخارجية، حيث أفاد الجنرال السابق أنه يرى فرصة لتحسين العلاقات الدفاعية بين بكين وواشنطن.

من جهتهم، عبّر المبعوثون الصينيون عن معارضتهم لنشر واشنطن منظومة «ثاد»، الدرع الأميركية المتطورة المضادة للصواريخ، في كوريا الجنوبية وطالبوا بسحبها، بحسب بيان لوزارة الخارجية الصينية. وطالبت الصين التي مثلها مستشار الدولة يانغ جيشي، الذي يقول فعلياً الشؤون الخارجية في البلاد، والجنرال فانغ فنغوي، بإجراء مفاوضات، داعية مجلسها إلى اتباع «مسار مزدوج» تعلق من خلاله كوريا الشمالية أنشطتها النووية والصاروخية، فيما توقف الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تدريجياً المساعدات الواسعة.

وسعى الرئيس الأميركي، الذي انتقد بكين بشدة خلال حملته الانتخابية، إلى حثها على المساعدة في الضغط على حليفها كوريا الشمالية، وهو ما أشار لعلقا في أواسط الشهر الكونغرس الأميركي بأن الولايات المتحدة قد تتساهل في مسألة النزاعات على الأراضي في بحر الصين الجنوبي، لكن ترمب كتب في تغريدة عبر موقع «تويتر» الثلاثاء أن

جهود شي لم تؤت ثمارها، وهو ما عاد واكد عليه أمام أنصاره في أيووا. وقال الرئيس الأميركي إنضم حشود ليل الأربعاء «أنا أحب الرئيس شي (...) وأتمنى بأن تقدم الصين المزيد من المساعدة على كوريا الشمالية».

## منظمات حقوقية انتقدت مشروعها

## حكومة ماكرون تضع خطوطاً عريضة لقوانين مكافحة الإرهاب



الرئيس الفرنسي ووزراء الحكومة الجديدة يتجهون لعقد أول اجتماع لهم في قصر الإليزيه أمس (أ.ب.ب)

متطرف معروف النار على شرطي في جادة الشانزلزييه في أبريل (نيسان) قبل أيام من الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية. وقرر ماكرون، الأربعاء، تشكيل حكومة وسطية جديدة بعد فوز حزبه بغالبية واسعة في الانتخابات البرلمانية.

وعين رئيس الجمهورية المديرية التنفيذية لشركة السكك الحديدية، فلورانس بارلي وزيرة للدفاع، والمحامي الدستوري نيكول بيلوبيه وزيراً للعدل، ولا يزال الاشتراكي المخضرم جان إيف لو دريان في منصبه وزيراً للخارجية، وكذلك اليميني وزير المالية برونو لو مير.

وعقب اجتماع مجلس الوزراء، توجه ماكرون إلى أول قمة يحضرها للاتحاد الأوروبي. وقال الرئيس البالغ من العمر 39 عاماً في مقابلة الأربعاء أن أوروبا قادرة على تحويل العالم مع فرنسا إلى قوة دافعة.

مراجعة تدابير حيابة السلاح بعدما تبين أن سائق السيارة في الشانزلزييه نال رخصة قانونية لحيازة أسلحة نارية، رغم كونه على قائمة لمراقبة المتطرفين منذ عام 2015».

وقال وزير الداخلية جيرار كولومب، الأربعاء، إن الهجوم وقع في الوقت المناسب رداً على الذين يتشككون في ضرورة إقرار القانون الجديد.

وأضاف: «بإمكانكم رؤية أن حالة فرنسا اليوم تستدعي ذلك»، وتابع كولومب: «إذا كنا نريد ضمان أمن مواطنينا بشكل فعال، فيجب أن نكون قادرين على اتخاذ عدد معين من الإجراءات». ومنذ اعتداءات باريس واسعة النطاق في نوفمبر 2015، والهجوم الذي وقع العام الماضي بواسطة شاحنة في نيس، وتجنابها نقل تنظيم داعش، باتت الهجمات أقل ضراوة وتستهدف قوات الأمن خصوصاً، وأطلق

أن يمنح السلطات المحلية صلاحيات أوسع للتحرف من أجل حماية فعالية ما، أو موقع يعتقد أنه معرض لخطر الهجوم دون طلب الإذن من القضاء أولاً. كما أنه يسمح للسلطات المحلية أن تفرض طوقاً أمنياً والقيام بعمليات دهم وتفشي للحقائب، باستخدام عناصر من الأمن الخاص ونون مشروع موافقة مسبقة، ومن شأن مشروع القانون أن يسمح بإغلاق أماكن العبادة التي تشجع على التعرّف، لمدة تصل إلى ستة أشهر.

واعتبر رئيس الوزراء إدوار فيليب أن مشروع القانون «يحقّق التوازن الصحيح» بين احترام الحريات وتعزيز الأمن.

وقال في مقابلة مع تلفزيون «تي إف 1» «نريد ضمان الأمن وترغب في القيام بذلك مع احترام القانون والدستور (...) لا يمكننا التوقف عن أن نعيش حياتنا». وبدأت السلطات الفرنسية

الإدارية العليا في فرنسا، رغم مخاوف الجماعات الحقوقية، بما فيها منظمة العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش»، من أنه يكرس صلاحيات منوطة لقوى الأمن ضمن حالة الطوارئ على حساب الحريات الفردية. واعتبرت منظمة العفو الدولية الشهر الماضي، على سبيل المثال، أن السلطات الفرنسية تسيء استخدام تدابير مكافحة الإرهاب للحد من الاحتجاجات المشروعة.

وتواجه فرنسا تهديداً إرهابياً كبيراً منذ عام 2015. الأشجار الاستوائية. صدم رجل بسيارة محملة بالأسلحة وقنابل الغاز

حافلة صغيرة للشرطة في جادة الشانزلزييه في باريس. ولقي سائق السيارة البالغ من العمر 31 عاماً، واسمه آدم جزيري، مصرعه في الهجوم. ومن شأن القانون الجديد

باريس، «الشرق الأوسط»

عقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اجتماعاً أمس، لحكومة الجديدة التي طرحت قانوناً جديداً لمكافحة الإرهاب يثير انتقادات المجموعات الحقوقية.

وتهدف المقترحات المقدّمة للاجتماع الأول للحكومة إلى السماح بتحديد حالة الطوارئ التي أعلنت خمس مرات منذ أن أقرتها الحكومة الاشتراكية، رداً على عمليات إطلاق النار المنسقة والتفجيرات الانتحارية في باريس التي أسفرت عن مقتل 130 شخصاً في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.

وينتهي التمديد الحالي في منتصف يوليو (تموز)، ومن المتوقع تمديد مرة أخرى حتى الأول من نوفمبر بينما يجري إعداد القانون الجديد. حظي مشروع القانون بتأييد المحكمة

## الأمم المتحدة تحذر من ارتفاع مستويات المواد المسرطنة في المنطقة

## جنوب شرقي نيجيريا غارق في التلوث النفطي رغم الوعود

وإنعاش الاقتصاد. وقد بدأ التدريب، لكن «ذلك يستغرق وقتاً»، كما يقول مارفن بيكيل، الذي يعمل لحساب الحكومة في إطار اللجنة المال وليس التنظيف. وشركة شل التي كانت قد تعاقدت مع مؤسستين انسحبت في نهاية المطاف. وأوضح الأب أغيولو أن «شباب المجموعة مارسوا ضغوطاً للحصول على تعويضات مالية، هم فقراء وعاطلون عن العمل». وغالبا ما يتوجهون نحو المجموعات المسلحة التي تزادى في المنطقة، أو إلى الاتجار بالبشر المغشوش. ومن المقرر تشغيل سكان المنطقة في عمليات التنظيف،

فيها الأريبعيني أنه كان يذهب للصيد عندما كان طفلاً في مياه دلتا نهر النيجر. وقال: «كنت أستيقظ في الخامسة صباحاً وأذهب مع أبي قبل أن أتوجه إلى المدرسة. كنا نأتي بسلال مليئة بالأسماك». وقال بويدي بانغو إن الأسماك قد نفدت في المياه الملوثة بالنفط. وما زال في وسع المحظوظين أن يجدوا فيها حلزون، أما الآخرون فيأثروا يذهبون «بعيدا جداً، نحو المحيط»، خلف بحيرة بوني الحقل الكبير لاستثمار الغاز الطبيعي. من جهته، يقول الكاهن أبيل أغيولو الذي شارك في المحادثات بين الفرع النيجيري لشركة شيل

اللحجة، أن مياه ينباع المياه الجوفية في أوغالي، المدينة الأخرى في المنطقة، تحتوي على مواد ملوثة تحتوي على عناصر سامة بما في ذلك شوبرا 900 مرة النسبية التي تسمح بها المنظمة العالمية للصحة. وأعرب دانديسون نواوالا، وهو أحد سكان المنطقة، عن أسفه قائلاً: «دفن كل أسبوع خمسة أشخاص على الأقل، مصابين بسرطان أو بأمراض تنفسية». كما أوضح ليفينوس كيبيل، رئيس زعماء المجتمعات في منطقة بويدي، «نشعر أننا عاجزون. فقد تعرضت البيئة للتدمير التام».

من جانبه، يذكر أغناطيوس 25 إلى 30 عاماً. ولم تؤكد الدولة إلا في يونيو (حزيران) 2016 أنها تأخذ المشكلة على محمل الجد، وأن نائب الرئيس بيني أوسينياجو يدين مشروعاً بنيتاً كبيراً وطموحاً تبلغ كلفته مليار دولار. وتؤكد شركة «شل» أنها تشارك فيه.

وبعد سنة، خصصت الحكومة 10 ملايين دولار للبرنامج، وأنشأت لجنة، إلا أن سكان أوغونيلاند لم يروا حتى الآن وصول المعدات. وعلى الأرض، لم يتغير شيء ولا تزال لافتات تحذر من استهلاك المياه مرفوعة أمام كل بيت. إلا أن وكالة الأمم المتحدة للبيئة ذكرت في تقريرها الشديد

2015، استعادت المجموعات السكانية الأمل، فقد وافقت شركة «شل» على أن تدفع 70 مليون دولار تعويضات لـ1.5 ألف ساكن، عن البقعة النفطية السوداء الكبيرة منذ العام 2008. وقد دفعت الشركة البريطانية - الهولندية العملاقة، بعد دعوى استمرت ثلاث سنوات، هذا المبلغ من خلال تسوية، لكنها لم تلزم بتنظيف المنطقة. ودافعت الشركة عن موقفها بالقول إن عمليات التخريب التي قام بها السكان لأنابيب النفط كانت من أبرز أسباب التلوث.

من جهتها، ذكرت وكالة الأمم المتحدة للبيئة أن عملية التنظيف «التاريخية» هذه ستستمر بين دعاية كبيرة بداية عملية تنظيف واسعة النطاق، لكن المياه التي ما زالت تحقن الأسماك وتدمر الفالهب الأسود الذي يجتاز المنطقة عبر أنابيب عملاقة، لم يؤد سوى إلى تدمير مصادر دخل الصيادين وصغار المزارعين ما يثير غضبهم. ويقول فيغالو نسوكي، الذي ينتمي إلى «الحركة (الناس) في أوغونيلاند ما زالوا لا يحصلون على مياه الشرب، ولن أتحدث عن الكهرباء ولا المدارس ولا الطرق».

وفي يناير (كانون الثاني) بودو (نيجيريا) «الشرق الأوسط» تحت السماء الملبدة في جنوب شرقي نيجيريا، الذي يخترن احتياطيات ضخمة من النفط، يجلس شبان عاطلون عن العمل، وقد غطوا أوفهم وأقواهم بمناديل حتى لا يتنشقوا الأبخرة السامة المنبعثة من المستنقعات. تتكرر المناظر المدمرة لمدينة بودو الصغيرة، التي تبعد نحو أربعين كيلومتر من العاصمة بورت هاركورت، إلى ما لا نهاية في كامل أنحاء منطقة أوغونيلاند، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. فقبل سنة بالضبط، أعلنت أبوجا وسط



## ابن سلمان ولياً للعهد: التوقيت والشكل والمضمون

السعودية لعقود طويلة، بشخص محمد بن سلمان وخياراته ورؤيته. وفي الشكل أيضاً، ولهواة النوع، كانت صورة مبايعة الأمير محمد بن نايف لولي العهد، كأول المبايعين، بكل محمولاتها العاطفية ومفردات نظام العائلة السعودية، الذي يلعب فيه السن الدور الحاسم في ترتيب فروض الاحترام. وفي الشكل أيضاً، وتحقق سوق الأسهم السعودية أرباحاً غير مسبوقة منذ سنتين، في إشارة إلى الثقة الشعبية بقرار الملك والحامسة السعودية محمد بن سلمان، خلافاً لكل الدعاية المضادة التي تفتنت طويلاً في تخيل الصراعات والنزاعات الأسرية ولم تزل:

في المضمون، نحن بإزاء قرار يتصل بمستقبل المنطقة وليس مستقبل السعودية فقط، بشكل أن جمع المستقبلين معاً وربطهما بتحول داخلي في دولة من الدول. الشبه بين محمد بن سلمان والسعودية سترزاد ملامحه وخصوماً. المزيد من التحديث الاجتماعي والاقتصادي في المملكة، ومشروع أكبر للمضي في تمكين الجيل الشاب من الإسكان بقرار الدولة وإدارتها.

وسكون للإثر الذي تركه «حارس المملكة» الأمير محمد بن نايف، وحسب وصف الأمير محمد بن سلمان له، موقعه المركزي في تشكيل دور المملكة في ملف محاربة الإرهاب، ومواجهة التطرف في الدين، وهو ما سيضع تحديات أمنية إضافية على كاهل السعودية.

أما في السياسة الخارجية للدولة، فخطو السعودية، مع محمد بن سلمان، خطوات إضافية نحو كونها دولة لا تهادن ولا تعادي. لا تسحج بالساس أمامها ولن تتورع عن إجبار الآخرين على احترام أمنها وسلامتها، ولا سيما إيران، في الوقت الذي تواصل فيه سياسة حسن الجوار والانفتاح على العالم. ما يعنيه هذا بالنسبة للاستقرار في الإقليم يعتمد على قراءة من أصل 34، وهو ناكيد على التقاف الإيرانية حول قرار الملك، الذي يرسم مسار الحكم في



نديم قطيش

لجمع رصيديين كبيرين: حماس وشجاعة الملك المؤسس عبد العزيز، وحكمة الملك سلمان، الجد، مؤسس العائلة. والاب، أميرها الدائم، والشريك الطبيعي في كل قرار تاريخي اتخذ في السعودية طوال أكثر من نصف قرن.

صورته التي تصدرت غلاف مجلة «بلومبيرغ»، كانت تجسداً دقيقاً للاتقاء بين الرصيديين في شخصه، وإشارة منكورة أن الأمور تسير في هذا الاتجاه.

لا شيء مفاجئ إذن، وإن كان ما يلفت في توقيت تعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد في السعودية، فهو أن البلاد أقدمت على خطوة حساسة، بيسر وسلاسة، وهي محاطة بالحرائق والأزمات. أزمة اليمن جنوباً وامتداد التهبات التي إلى عموم أمن البحر الأحمر غرباً.

إلى العراق شمالاً، ونزول نحو الشرق باتجاه البحرين والأقاصيص في المملكة، ومشروعية مواجهة، ومالكة زمام المبادرة، بشأن مستقبلها ومستقبل شعبيها، وإلا ما أقدمت.

هذا في التوقيت. أما في الشكل، فقد حاز محمد بن سلمان أعلى رقم ضمن هيئة البيعة منذ إنشائها عام 2007، بحصوله على 31 صوتاً من أصل 34، وهو ناكيد على التقاف الإيرانية حول قرار الملك، الذي يرسم مسار الحكم في

لا ينبغي للأمير الملكي السعودي بتعيين الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد، خلفاً للأمير محمد بن نايف، أن يكون مفاجئاً لأحد. ليس الأمر سطراً خارج النقص السعودي. النص الذي بدأ بكتابتته الملك سلمان، منذ اللحظات الأولى لتوليته الحكم خلفاً للمغفور له عبد الله بن عبد العزيز.

سريعاً بدأت المملكة تتخذ طابعاً تجديدياً. زار الأمير محمد بن سلمان واشنطن الصيف الفائت في عهد الرئيس باراك أوباما، وزارها قبل أشهر قليلة للقاء الرئيس الجديد دونالد ترامب. وفي المرتين، وعند الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ترك انطباعاً في عاصمة العالم أننا أمام سعودية جديدة قيد الولادة. ثم استقبلت الرياض الرئيس الأمريكي الجديد ونظمت له، بجهد مباشر من الأمير محمد، ثلاث قمم، استثنائية، بقراراتها ومضامينها وشكلها.

عرفته موسكو، بوضوحه السياسي وبدقة تعريفه للمصالح، كما عرفته صارماً حيال كل ما يتصل بصورة الدولة وهيبته موقعها. كلاعب دولي في المنطقة والعالم، وكانت جولته في آسيا قبل قمة العشرين في الصين فرصة لتأسيسيين للاطلاع على قرب على أفكار وحجوة شاب يتبعها لأن يقود زمام الإصلاحات.

كلها لقاءات أكدت دقة الانطباعات الأولى عن سعودية قيد الولادة في شخصه. ثم يعرفه العرب، من الحزم في اليمن إلى الحزم في ترتيب أوراق البيت الخليجي، مروراً بقضايا وملفات الأقليم المشتعل، وتعرفه إيران عرفته موسكو، بوضوحه السياسي وبدقة تعريفه للمصالح، كما عرفته صارماً حيال كل ما يتصل بصورة الدولة وهيبته موقعها. كلاعب دولي في المنطقة والعالم، وكانت جولته في آسيا قبل قمة العشرين في الصين فرصة لتأسيسيين للاطلاع على قرب على أفكار وحجوة شاب يتبعها لأن يقود زمام الإصلاحات.

كلها لقاءات أكدت دقة الانطباعات الأولى عن سعودية قيد الولادة في شخصه. ثم يعرفه العرب، من الحزم في اليمن إلى الحزم في ترتيب أوراق البيت الخليجي، مروراً بقضايا وملفات الأقليم المشتعل، وتعرفه إيران عرفته موسكو، بوضوحه السياسي وبدقة تعريفه للمصالح، كما عرفته صارماً حيال كل ما يتصل بصورة الدولة وهيبته موقعها. كلاعب دولي في المنطقة والعالم، وكانت جولته في آسيا قبل قمة العشرين في الصين فرصة لتأسيسيين للاطلاع على قرب على أفكار وحجوة شاب يتبعها لأن يقود زمام الإصلاحات.

كلها لقاءات أكدت دقة الانطباعات الأولى عن سعودية قيد الولادة في شخصه. ثم يعرفه العرب، من الحزم في اليمن إلى الحزم في ترتيب أوراق البيت الخليجي، مروراً بقضايا وملفات الأقليم المشتعل، وتعرفه إيران عرفته موسكو، بوضوحه السياسي وبدقة تعريفه للمصالح، كما عرفته صارماً حيال كل ما يتصل بصورة الدولة وهيبته موقعها. كلاعب دولي في المنطقة والعالم، وكانت جولته في آسيا قبل قمة العشرين في الصين فرصة لتأسيسيين للاطلاع على قرب على أفكار وحجوة شاب يتبعها لأن يقود زمام الإصلاحات.

كلها لقاءات أكدت دقة الانطباعات الأولى عن سعودية قيد الولادة في شخصه. ثم يعرفه العرب، من الحزم في اليمن إلى الحزم في ترتيب أوراق البيت الخليجي، مروراً بقضايا وملفات الأقليم المشتعل، وتعرفه إيران عرفته موسكو، بوضوحه السياسي وبدقة تعريفه للمصالح، كما عرفته صارماً حيال كل ما يتصل بصورة الدولة وهيبته موقعها. كلاعب دولي في المنطقة والعالم، وكانت جولته في آسيا قبل قمة العشرين في الصين فرصة لتأسيسيين للاطلاع على قرب على أفكار وحجوة شاب يتبعها لأن يقود زمام الإصلاحات.

كلها لقاءات أكدت دقة الانطباعات الأولى عن سعودية قيد الولادة في شخصه. ثم يعرفه العرب، من الحزم في اليمن إلى الحزم في ترتيب أوراق البيت الخليجي، مروراً بقضايا وملفات الأقليم المشتعل، وتعرفه إيران عرفته موسكو، بوضوحه السياسي وبدقة تعريفه للمصالح، كما عرفته صارماً حيال كل ما يتصل بصورة الدولة وهيبته موقعها. كلاعب دولي في المنطقة والعالم، وكانت جولته في آسيا قبل قمة العشرين في الصين فرصة لتأسيسيين للاطلاع على قرب على أفكار وحجوة شاب يتبعها لأن يقود زمام الإصلاحات.

كلها لقاءات أكدت دقة الانطباعات الأولى عن سعودية قيد الولادة في شخصه. ثم يعرفه العرب، من الحزم في اليمن إلى الحزم في ترتيب أوراق البيت الخليجي، مروراً بقضايا وملفات الأقليم المشتعل، وتعرفه إيران عرفته موسكو، بوضوحه السياسي وبدقة تعريفه للمصالح، كما عرفته صارماً حيال كل ما يتصل بصورة الدولة وهيبته موقعها. كلاعب دولي في المنطقة والعالم، وكانت جولته في آسيا قبل قمة العشرين في الصين فرصة لتأسيسيين للاطلاع على قرب على أفكار وحجوة شاب يتبعها لأن يقود زمام الإصلاحات.

## قطر وممارسة لعبتها المزدوجة

«طالiban» والجماعات المتصلة بهم. يمكن أن تصبح قطر شريكاً أميركياً، ولكنها يجب أن تتصرف كشريك بالفعل.

وفي هذا الصدد، يجب أن تتوقف الرسائل المخططة التي تبعت بها الإدارة الأميركية: فمن جانب، يُنصّب للرئيس ترمب الفضل في حملة الضغط السعودي على قطر، كما أعلن بعد ذلك أن «قطر يجب أن تُوقف تمويلها للإرهاب» و«إيديولوجيتها المتطرفة فيما يتعلق بالتعامل»، في الوقت ذاته أشاد بالتعاون بإسهامات قطر في جهودها العسكرية ودعا الوزير تيلرسون إلى إنهاء المقاطعة التي تقودها السعودية.

وفي مشهد فريد، يجب ألا تدع الإدارة مجالاً للشك في أهدافها وأولوياتها، ولا وقد توسع إيران نفوذها في سوريا، وقد يظهر تنظيم «متحدر من داعش» في أي وقت، وسوف تستمر قطر في ممارسة لعبتها المزدوجة.

مثل «الجزيرة» لتبني التنظيمات ذاتها التي تقاطلتها جيمعاً. فصداً يجب على الإدارة الأميركية أن تفعل؟

لننقّ متاهتين. ونستوعب أننا نحتاج إلى السعوديين والآخرين لمساعدتنا على تشكيل الواقع في مرحلة ما بعد الرقعة والموصل. وبالطبع، يمكن أن تؤدي تركيا دوراً مفيداً هنا، ولكن لن يحدث ذلك إلا إذا وجدوا أننا لا نشترك مع موقف وحدات حماية الشعب الكردية في المنطقة. لذلك يجب أن نوقف أي محاولة لوحدات حماية الشعب لإحضار الأسد والإيرانيين إلى الرقعة. ولكننا نحتاج أيضاً أن نوضح أننا لن نتسامح مع أي أحد يمارس لعبة مزدوجة. وهذا يعيدنا إلى قطر. حان الوقت لنقول للقطريين إننا مستعدون للتخلي عن قاعدة العبد والضمآن الأمني الضمني لقطر، إلا إذا توقفت عن دعمها للإخوان المسلمين ولم تُرجح على أراضيها بالإخوان وحماس

بخطة قابلة للتنفيذ لإعادة الاعمار، وإحلال الأمن والحكم وإشراك السنة بمجرد طرد «داعش».

ولأجل هذا الهدف، يجب أن يؤدي السعوديون والإيرانيون وأخرون في مجلس التعاون الخليجي دوراً. سوف تكون إعادة الاعمار والحكم صعبة للغاية دون دعم تلك الدول المادي والسياسي. وهي تركز في الوقت الحالي على قطر للضغط على أمير قطر لإنهاء سياسة نظامه المزدوجة؛ حيث يسمح بالاستخدام الأميركي للقاعدة العديد الجوية، ويحصل على ضمان أمن أميركي، حتى مع دعم القطريين للإخوان المسلمين وحماس وغيرهما من الجماعات الإسلامية التي تضم تنظيمات تابعة لـ«القاعدة». قامت السعودية والإمارات والبحرين ومصر بقطع العلاقات وتبنت مقاطعة مؤثرة. تعكس شعوراً جماعياً بالإحباط تجاه نظام يستخدم مميزاته القديرة وقوته الناعمة عبر منصات



دينيس روس

إيران هي المستفيد. وإذا تركنا مضامين ذلك على المنطقة جانباً، وإذا كانت هذه هي النتيجة، فسوف تُهدم الأوضاع لظهور تنظيم «مستدر من داعش» - فيبدأ عماد نظام الأسد للظهور في الرقعة التي جانبها المينسيات الإيرانية، من المؤكد أن الطائفة والقمع الذي أسفر عن ظهور «داعش» في المقام الأول سيتركبان من جديد. وبالتالي يجب لا يرغب الرئيس ترمب، الذي اتهم الرئيس أوباما أنه المسؤول عن ظهور «داعش» بسبب انسحابه من العراق، في ظهور نسخة أخرى من «داعش» في ظل رئاسته.

تحققنا الإدارة الأميركية إلى التركيز على ما سيأتي بعد «داعش» في الرقعة (الموصل أيضاً). يجب أن تستعد الولايات المتحدة

بري يمتد من إيران إلى لبنان. ولعل التحدي الذي تواجهه الإستراتيجية الأميركية لمواجهة الطائرة الإيرانية من دون طيار، أكد على أن تحالفاً «لا يسعى إلى قتال القوات الموالية للأسد، ولكنه «يدافع عن نفسه» ضد تلك القوات إذا تحركت إلى «منطقة تخفيف حدة نزاع ثابتة». بمعنى آخر، رسالة «داعش» وليس إيران والمليشيات الشيعية العميلة لها أو نظام الأسد. هذا البيان كافٍ، ولكن يجب أن تدرس الإدارة أيضاً المضامين الواسعة لما يحدث الآن. تعني الجهود الإيرانية لإنشاء ممر من العراق وعبر سوريا أنه من الصعب تنفيذ استراتيجية ناجحة في مواجهة «داعش» إلا أنه يكن هناك أيضاً استراتيجية للتعامل مع سوريا وسعي إيران الواضح للتوسع في نفوذها وإقامة جسور

إيراني أساسي، ويظهر جلياً من خلال قيام المليشيات الشيعية في العراق بإزاحة «داعش» من طريقها على الحدود العراقية السورية، ومن خلال القرار الإيراني الأخير بإرسال قوات «حزب الله» إلى شرق سوريا في دير الزور.

وفي ظل تأكيد زيارة الرئيس ترمب إلى المنطقة على دعمنا لأصدقائنا العرب التقليديين في المنطقة، قد يبعث الإيرانيون إشارات أخرى أيضاً: أنهم سيحربون ولن يتفكروا في وجودها في الشرق الأوسط. وسوف يختبرون ما تستعد الولايات المتحدة لفعله الشيعية التي تدعمها إيران في سوريا، وعلى الأقل يؤكدون على أن إيران عازمة على تعزيز الوجود الإيراني حتى مع تحركها للسيطرة على الحدود مع العراق والأردن.

من المؤكد أن إدارة ترمب لم تكن سلبية في مواجهة تحركات المليشيات الشيعية المدعومة من إيران للتوسع في المناطق التي تقع بها قوات خاصة أميركية في سوريا. وللمرة الثانية حتى الآن،

لم يظهر الشرق الأوسط أكثر اضطراباً من الوقت الحالي إلا في القليل النادر. أطلقت طائرة إيرانية من دون طيار النيران على التف في جنوب سوريا، حيث تجرى الولايات المتحدة تدريباً لقوات محلية على قتال «داعش». وقامت قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بإسقاط الطائرة. أشار بيان البيت الأبيض بعد الحادث إلى أن الولايات المتحدة مستمرة في وجودها في الشرق الأوسط العام الماضي، وإن الموقع يدخل في نطاق الاتفاق الذي تم مع الروس على حل قضية حدة النزاع، ولكن المليشيات الشيعية التي تدعمها إيران في سوريا تحركت صوب هذه المنطقة وأطلقت النار على القوات الأميركية. هل فعلوا ذلك لأنهم يسعون إلى إنشاء ممر يمتد من العراق وعبر سوريا إلى لبنان، ويرغبون في منع الجماعات التي تدعمها الولايات المتحدة من تثبيت أقدامها في شرق سوريا، لا سيما وأن عمليات تحرير الرقعة جارية؛ لا شك في أن هذا هدف

## سياسة قطر الجانحة

الأزمة ليس في صالح الدوحة ويجب عليها التحرك فوراً لمعالجة المشكلة. هناك أطراف دولية تسعى إلى إطالة أمد الأزمة بين الأشقاء من خلال تقديم الدعم العسكري والسياسي وتوفير الأجواء للطيران القطري وفتح الموانئ وغيرها. يجب أن تعلم قطر أن هذا الدعم ليس حياً في قطر، إنما لهدف تدمير المنطقة وتفكيك منظومة دول مجلس التعاون الخليجي التي واجهت إيران وكسرت شوكتها وأحرجتها في مواقع وأماكن عدة بالمنطقة. نحن لسنا ضد سياسات وساطات الدوحة الفاضلة والمكلفة لها والمنطقة؛ لذلك في هذه الأزمة المعقدة يجب أن تكون الحكمة حاضرة لمعالجة المشكلة.

سعيد بن عبد الكندي - الإمارات  
alkindy51@gmail.com

## وقفه حاسمة

الجوار والدول العربية، وليس التدخل السافر في شؤونها. فمن سيستك على مثل تلك الأفعال. لقد طغح الكيل ولا بد من تفرق وحدة العرب والمسلمين.

علاء صقر - فرنسا  
alasaqr@gmail.com

## التوتر الطائفي

بعد قراءة خبر «الملك سلمان ورئيس الوزراء العراقي تناولا العلاقات وتطورات المنطقة»، المنشور بتاريخ 20 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أقول: لقد تحركت المصادر العراقية أن السبب الرئيسي من زيارة العبادي للسعودية هو لراب الصدع في العلاقات ما بين الجمعي. ويفرح من يسمع هذا الكلام من المسؤولي في العراق، لكن السعودية ودول الخليج ليست هي المسؤولة عن التوتر الطائفي في العراق وتهتميش أهل السنة واعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية، النظام السياسي في العراق بعد 2003 خطط له أن يكون نظاماً طائفياً بشكل متعمد، الهدف منه نريد من العراق وتسليمه لإيران. نريد من العراق الآن أن يخرج من هذا وخاصة بوجود رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الذي يحاول أن يبقذ العراق ويحارب الطائفة المقيتة التي تعصف بالعراق.

سالم علي - أستراليا  
image\_4X4@hotmail.com

## بريد القراء @

## المستقبل المشرق

بعد قراءة خبر «كبار العلماء» ترحب باختيار الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد»، المنشور بتاريخ 21 يونيو (حزيران) الحالي، أود أن أقول: ليس غريباً أن ترحب الأمانة العامة لهيئة العلماء باختيار خادم الحرمين الشريفين للأمير محمد بن سلمان لولاية العهد، فهذا الرجل يعمل بثقة وإخلاص من أجل وطنه منذ ظهوره في أول مرة، ثم إنه يتمتع بكاريزما تقربه من الآخرين، ولا ننسى أنه هو ابن للرحمى الكبير الملك سلمان، فنهل منه الفضيلة والعلم والخبرة. ثم إن الأمير محمد بن سلمان سريع التحرك في الأزمات المستجدة، ومثان في كل ما يحتاج لدراسة، وها هي هيئة البيعة تبارك هذه الخطوة التاريخية التي اتخذها الملك بـ31 صوتاً من أصل 34 صوتاً، فهنيئاً للجميع حكومة وشعباً، وهنيئاً لنا برؤية المستقبل ولي «2030».

حسان التميمي - السعودية  
tamimidad@gmail.com

## رسالتكم إلى المحرر

التنسيق للتواصل ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يعيئون منها برسائلكم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر. وترحب «الشرق الأوسط» بالمساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً لكاتبه ورقم اتصال.

letters@asharqalawsat.com  
FAX No.: (44) 207 - 8312310

لاتصال:

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>الدمشق Damascus +9663 8340271 +9664 8396618</p> <p>المنامة Manama +9663 8358384 +9663 8354918</p> <p>الدمشق Damascus +9663 8340271 +9664 8396618</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>المنامة Manama +9663 8340271 +9664 8396618</p> <p>المنامة Manama +9663 8340271 +9664 8396618</p>	<p>الرياض Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>المنامة Manama +9663 8340271 +9664 8396618</p> <p>المنامة Manama +9663 8340271 +9664 8396618</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد



## قانون الانتخابات اللبناني: الانفصال والتشردم

أكثرها، بمعنى أنه يفوز فيه من يحصل على العدد الأكبر من الناخبين ضمن القضاء أو المحافظة. أما القانون الجديد فهو نشئي، والنسبية نظام طرابلس؛ ويتوقع جبران باسيل بهذه الطريقة فوز خمسين مسيحياً منهم أربع، ما دخلت أي شائبة إسلامية في انتخابهم، وقد كان له وجود أو فعالية في لبنان. ثم إن هذه النسبية ما طُغقت على أن البلاد دائرة انتخابية واحدة، بل على أساس وجود 15 دائرة انتخابية مقسمة بأشكال تجمع الأكثرية الطائفية المعينة في كل منطقة من جهة، ثم تخترق ما يُسمى بالصوت التفضيلي، أي أن الناخب سيكون طائفاً. وذلك لأنني أنا السني الحزب على سبيل المثال ولكي أزيد حظوظ مرشحي السني في الفوز فسأعطي صوتي التفضيلي. وهذا الأمر هو الذي أرغم جبران باسيل وجعجع والفرقاء السياسيين الآخرين عليه بعد إذ لم يمكن إقناعهم بالانتشار الطائفي الصريح. بل وحصل ما هو أفضح من ذلك. فقد صارت بيروت تقاسمًا بين نصر الله وعمون؛ ولنا الدولة والنظام بالذات الطائفيين كل المسلمين. وبالتالي فقد تم للمرة الأولى منذ العام 1926 فصل

(كان يقول من قبل: بسبب معارضة السوريين، لكنه عندما عاد إلى لبنان عام 2005 كان قد تصالح معهم). وقد أوصل إرهاب وترهيب «حزب الله» إلى تفكيك 14 آذار (انقلاب جنبلاط، ثم غياب سعد الحريري، ثم انقلاب جعجع)، وتوافق عون وجعجع عام 2013 على طرح مشروع قانون للانتخابات عُرف باسم: القانون الأثوذكسي، لأن أول من فُكر فيه نائب أرفوذكسي سابق، ومشروع القانون الأثوذكسي هذا كان يقترح الفصل الكامل بين المسيحيين والمسلمين في البلاد، بحيث لا يصوّت للمرشحين

منذ الدستور اللبناني (1926 - 1927) واستطراداً إلى الميثاق الوطني (1943) فألى دستور الطائف (1989 - 1990) ظلت الطائفية حاضرة من رأس النظام إلى قاعدته. وفي المناسبات الثلاث، ومئات المناسبات الأخرى الدستورية والبرلمانية كان يقال ويُكتب: إن الطائفية ضرورية طرغياً (مراعاة للحساسيات المسيحية) لكنها بالتاكيد مؤقتة، وسيهونها تقدم الشعب اللبناني الحديث نحو الدولة المدنية، دولة المواطنة والعيش المشترك؛ إنما في كل مرة يجري فيها البحث في أمر صغير أو كبير ومدد السبعينات من القرن الماضي وإلى تاريخ إقرار قانون جديد للانتخابات قبل أيام؛ فإن التطور المأمول يصعب محكوساً وأكثر تحدياً عن المواطنة المتساوية والعيش المشترك؛ بمعنى أن التوافق داخل النظام السياسي تصل إلى تكريس أكبر للتطيف والتهدب، والاتجاه إلى نظام «مساكنة» بدلاً من نظام موافقة. وهذا ليس شيئاً على شاكلته ما كان الشيوعيون واليساريون يقولونه عند نظام لبنان منذ الخمسينيات من القرن الماضي. بل هي وقائع أشار إليها أخيراً القانون النيابي العتيق، بل إنه نص عليها، وضوّر الأمر على أنه انتصارٌ للتوافقية الهائلة التي تميزت بها الصيغة اللبنانية العجائبية، في زمن يتمتعون بالمواطنة الكاملة، بل كانت

## ماذا عن إرهاب اليمين المتطرف؟

أمانات أمارا سينغام وجاكوب ديفي \*

مرت يوم الجمعة الماضي الذكرى السنوية الأولى لاغتيال جو كوكس، عضو البرلمان البريطاني التي اغتالها توماس ماثير، الذي يقضي حالياً السجن مدى الحياة جراء جريمة. ولقد صرخ عقوبة السجن مدى الحياة «هذا من أجل بريطانيا» أثناء إطلاقه النار على السيدة كوكس، التي تبلغ من العمر 41 عاماً والسياسية عن حزب العمال البريطاني والدة طفلين، قبل أسبوع من إجراء الاستفتاء على خروج بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي. ويقدّر الصدمة التي خلفتها هذه الحادثة المرعبة، فإنها لم تات خطب عشواء. ففي السنوات الأخيرة، كان هناك ارتفاع ملحوظ ومشاهد في العنف من تيار اليمين المتطرف في بريطانيا، حتى وإن كانت مرات تكرار الحوادث ومدى قسوتها أقل مما شاهدناه من الهجمات الشرسة الشديدة التي شنتها تنظيم داعش الإرهابي على الأراضي البريطانية. وجاء في تقرير مكتب المساءلة الحكومية، أن تواتر هجمات اليمين المتطرف قد ازداد أهمية في الولايات المتحدة، حيث كان المتطرفون البيض والمناهضون للحكومة والنازيون الجدد مسؤولين عن ارتكاب 73 في المائة من الهجمات الإرهابية الدموية منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) عام 2001. ومن الجدير بالذكر كذلك، أن المسلمين أصبحوا هدفاً لهذه الهجمات في كثير من الأحيان.

وفي فبراير (شباط) من عام 2015، قتل ثلاثة شبان من المسلمين رمياً بالرصاص في تشابل هيل في مدينة نيويورك على أيدي رجل يدعى كريغ ستيفن هيكس يبلغ من العمر 46 عاماً (ولم يصدر تقرير رسمي عن مكتب التحقيقات الفيدرالية إذا ما كانت هذه الحادثة من ضمن جرائم الكراهية أم لا). وفي أبريل (نيسان) من عام 2015، ألقى القبض على روبرت دوغارت من ولاية تينيسي لعلاقته بمؤامرة مذبحة كينجيد أعضاء مجموعة مسلحة والهجوم على جالية المسلمين في ولاية نيويورك. وفي عام 2016، أدين غليندون سكوت عضو جماعة كو كلوكس كلان الميمينية المتطرفة على خلفية مؤامرة لقتل مسلمين بالإشعاع. وفي مايو (أيار) من العام نفسه، تعرض رجلان للطلقن حتى الموت في أحد القطارات بمدينة بورتلاند في ولاية أوريغون على أيدي أحد القوميين البيض الذي يدعى جيريمي جوزيف كريستيان بعد تدخلها عندما تحرش بسيدتين صغيرتين، وكانت إحداهما ترتدي حجاب الرأس، وكان يتقوه بعبارة مناهضة للمسلمين.

ويعد سلسلة من الحوادث الإرهابية في بريطانيا ما بين التي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته المباشرة عنها، أو التي نفذت استهدافاً لدعواه وبعابها، تحرك في الساعات المبكرة من صباح الاثنين الماضي سائق إحدى الشاحنات سيارته وقام بددهن مجموعة من الرجال المسلمين الذين كانوا قد حضروا لتوهم لأداء الصلاة في أحد المساجد بحي فينسبري بارك في شمال العاصمة لندن، والمشي فيه، والذي سرعان ما حوشر والقى القبض عليه، كان يهتف بصوت مرتفع ويقول إنه يريد قتل المسلمين كافة. وكانت طريقته الهجاء في الهجوم تحاكي الأسلوب الإرهابي الذي استخدمته من قبل العناصر التابعة لتنظيم داعش في بعض العمليات الإرهابية السابقة.

وفي حين أن الهجمات العنيفة التي يقوم بها الإرهابيون تحظى بالقدر الأكبر من الاهتمام، علمنا توشي المزيد من الحذر عن تجاهل التهديدات التي يشكها أولئك المتطرفون الذين يمتنون إلى شبكات اليمين القومي المتطرف الأكثر ارتباطاً وصلة. فإن أيديولوجيات هذه الحركات المتطرفة وأفكارها ذات نزعة تعاضدية، حيث يلعب كل فريق منها دور الخائف والوجل من الطرف الآخر؛ بغية حيك المبررات المسوغة للهجمات والبعت برسائل مفهوم الفحوى والمعنى والتي ترمي إلى استقطاب المزيد من الانتصار.

ويعد الهجمات المنعزلة على ما يبدو على غرار تلك التي شهدتها مسجدي فينسبري بارك لا تنقل في كثير من الأحيان الاستجابة المناسبة من صنع السياسات كما ينبغي لها، ويرجع ذلك في جزء منه إلى أن تعداد الضحايا يميل إلى أن يكون أقل، وبسبب أن المهاجمين المنفردين لا يمتنون بالضرورة إلى أي منظمة محظورة بشكل رسمي؛ ولذلك يبدو أن المخاطر الناشئة عنها هي أقل في منهجيتها من الحوادث الإرهابية الأخرى. وبعض الحوادث اليومية الأخرى، والتي تصنف خارج نطاق العنف المتطرف أو الإرهابي، مثل تعرض إحدى نساء المسلمين لخلع حجابها بالقوة في الشارع، أو التعرض لها بالإهانات اللفظية في مختلف وسائل المواصلات، لا تعتبر ذات صلة مباشرة بالظاهرة الأوسع نطاقاً والمتملة في التطرف العنيف.

\*خدمة نيويورك تايمز

### النسبية نظام متقدم مطبق في دول كبرى لكن تلك الدول فيها

مواطنة ومساواة واتساق في القوانين ومحاسبة

الجنرال عون مع «حزب الله» منذ العام 2006 وانصراف التيار الوطني الحر (حزب الجنرال) وصهر الجنرال الوزير جبران باسيل، وعشرات المسؤولين بالحزب، وطوال نحو السنوات العشر إلى حملة شعواء على السنة في لبنان باعتبارهم متطرفين ووكلي حقوق المسيحيين من طريق استيلائهم على الدولة عبر رئاسة الحكومة، وسوء النظام اللبناني الذي لم يسبح بجعجع الجنرال رئيساً للجمهورية منذ العام 1988 بسبب معارضة السنة لذلك

## الاستفتاء الكردي وما كان الملا مصطفى ليفعله

مقابل 49 في المائة، ستكون حينها قد قسمت الشعب. يتضمن استقلال إقليم كردستان الكثير من القضايا المعقدة؛ فعدد الأكراد في العراق خارج المنطقة، التي تتمتع بالحكم الذاتي، أكبر من عدد الأكراد داخل تلك المنطقة، ماذا سيكون الوضع حين؟ إن كيف سيتم تقسيم الديون والأصول الحكومية بين بغداد والدولة المقترضة في المناطق الكردية؟ قد يكون السؤال: هل تقوض الحكومة إقامة دولة مستقلة صغيرة حيوية؟ ليس المقصود من هذا نشر الخوف، فقد تم اتخاذ القرار بالفعل، والغاؤه الآن سوف يضع القادة الأكراد في موقف محرج. مع ذلك لا يزال من الممكن التراجع على الأقل لخصف الطريق.

فلنتصور ما كان الملا مصطفى ليفعله في مثل هذا الموقف. استطاع تصوره وإبتهامه ابوية ترسم على وجهه، بينما ينحت غلبوناً من قطعة خشب، فقد كان فناناً ماهراً في الأعمال اليدوية، ويتعامل المسألة. أعتقد أنه كان ليهدم كثيراً بماهية السؤال الذي يتم الاستفتاء عليه، على سبيل المثال، بشأنها من خلال استفتاء بنعم أو لا. يواجه من يحشدون لحسم الاستفتاء بنعم تساؤلات بشأن نسبة مشاركة الناخبين، والنسبة التصويت لكل من الخيارين. إذا تم حسم الاستفتاء بنعم بنسبة 99,99 في المائة، كما هو الحال في دول العالم الثالث، لن يأخذ الكثيرون النتيجة على محمل الجد. إذا تم حسم الاستفتاء بنعم على الطريقة الأوروبية، أي 51 في المائة

انفصالياً مدعوماً من أعداء العراق في الخارج، ومن بينهم إيران. مع ذلك ترتيب الأولويات الذي كان يعتقد البارزاني في صحته أقتنع عنصراً مهماً في تفكير بعض أبرز الشخصيات القيادية الكردية، التي بالنسبة إلى قاضي محمد، الذي أنشأ جمهورية مهباد، التي لم تستمر طويلاً. في كردستان إيران العام 1946، كانت الأولويات مرتبة على النحو التالي:

- 1 - الحكم الذاتي لأكراد إيران في إطار الدولة الإيرانية.
- 2 - استخدام اللغة الكردية في التعليم والإدارة.
- 3 - انتخاب مجلس إقليمي للإشراف على شؤون الدولة والشؤون الاجتماعية.

كان للملا الراحل مصطفى البارزاني، الذي يعد أهم قيادي سياسي كردي خلال المائة عام الماضية، ترتيب أولويات خاص به. لقد ركز كما يتضح من محادثات كان يناضل ضد قمع البعثيين، على مبادئ ثلاثة هي: العدالة، والحرية، والاستقلال. كانت الأولوية لتحقيق العدالة لأكراد العراق، الذين لم يكونوا مشاركين في الحكومة، وليس لهم نصيب في ثروات العراق رغم أنهم يمثلون 20 في المائة من تعداد السكان. كان أمل الملا هو تحقيق العدالة، ثم الحرية لكل العراقيين مما يهدم الطريق لاستقلال الأكراد. حاولت الحملة الدعائية لصدام حسين تصوير البارزاني بوصفه

مصيبهم مثل أي مجموعة أخرى من البشر، لكن لا يمكن تجاهل مسألة التوقيت، أو ترتيب الأولويات إن شئت القول. كانت فكرة ترتيب الأولويات عنصراً مهماً في تفكير بعض أبرز الشخصيات القيادية الكردية، التي بالنسبة إلى قاضي محمد، الذي أنشأ جمهورية مهباد، التي لم تستمر طويلاً. في كردستان إيران العام 1946، كانت الأولويات مرتبة على النحو التالي:

كانت سياسة البارزاني مصدر

لهاهم لبعض القادة الأكراد الآخرين من بينهم عبد الرحمن قاسملو، الذي أجاها الديمقراطي الكردستاني الإيراني بعد عقود من الموت، وحوله إلى طرف فاعل رئيسي في المشهد السياسي بعد الثورة، وإن دام ذلك لفترة قصيرة. وقد أوضح قاسملو، الذي تم اغتياله في فيينا على أيدي عملاء إيران، في الكثير من المحادثات وبخاصة في كاتانغا، وكيفو، وبافرا، إضافة إلى إعلان الاستقلال من طرف واحد من جانب قادة الأقلية البيضاء في روديسيا، لكن الفشل الأول على قائمة الأهداف الخاصة به. ويأتي على القائمة بعد ذلك «الحكم الذاتي لإقليم كردستان»، ولأن قاسملو كان ديمقراطياً اجتماعياً كان نظام الحكم الذي يشير إليه هو النظام «التقدمي».

لم يبق قاضي محمد، والبارزاني، وقاسملو في فخ الشعبية لأنهم كانوا نتاجاً حقيقياً أصيلاً للثقافة الكردية التي تربط فيها الشجاعة بالصبر والثبات كتوام ملتصق. لقد نأوا بأنفسهم عن الشعابرات الرخيصة، التي أصبحت رائجة بين بعض القادة الأكراد الآخرين، الذين حولوا الاستقلال من مبدأ ذي قيمة كبيرة إلى حيلة حزبية هدفها السلطة.

على الجانب الآخر، حتى عبد الله أوجلان، مؤسس حزب العمال الكردستاني، كان له نسخة

الانفصال دائماً أمر صعب ومؤلم، حتى إذا كان طلاقاً بين الأزواج، ناهيك عن انفصال على مستوى القضاء. لهذا السبب يجب أن يتم التعامل مع هذا الأمر بحرص قدر الإمكان في جو من الهدوء تشيع فيه روح الود والتسامح.

لدينا نموذجان حدث فيهما انفصال على مستوى الدولة بطريقة ودية نسبية. النموذج الأول كان تقسيم تشيكوسلوفاكيا إلى دولتين، هما جمهورية التشيك، وسلوفاكيا؛ فقد تم ذلك دون عنف؛ لأنه كان طبقاً لترتيب الأولويات الذي نصوره الملا مصطفى الذي تاتي فيه العدالة أولاً، ثم الحرية، وفي النهاية الاستقلال.

النموذج الثاني هو جمهورية تيمور الشرقية، التي حصلت على الاستقلال بعد معاناتها من عملية إبادة حين حررت إندونيسيا، التي ضمتها إليها، نفسها من نظام سوهارتو الاستبدادي. لقد سبقت حرية إندونيسيا استقلال تيمور الشرقية.

الانفصال مسألة في غاية الأهمية إلى درجة يصعب معها اتخاذ قرار بشأنها من خلال استفتاء بنعم أو لا. يواجه من يحشدون لحسم الاستفتاء بنعم تساؤلات بشأن نسبة مشاركة الناخبين، والنسبة التصويت لكل من الخيارين. إذا تم حسم الاستفتاء بنعم بنسبة 99,99 في المائة، كما هو الحال في دول العالم الثالث، لن يأخذ الكثيرون النتيجة على محمل الجد. إذا تم حسم الاستفتاء بنعم على الطريقة الأوروبية، أي 51 في المائة



أمير طاهري





بيعة و ولاء  
على السمع والطاعة



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المَلِكِ المِسَالِمَاتِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ السَّعُودِ

على الأوامر الملكية بالتعيينات الجديدة التي فيها خير الوطن والمواطن

وبمناسبة الثقة الملكية

بتعيين صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع

متمنين لسموه التوفيق والنجاح ولملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار في ظل القيادة الحكيمة

لخادم الحرمين الشريفين جعله الله عوناً وذخراً لهذا البلد



فريسينه السعودية العربية  
Freyssinet Saudi Arabia

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,67	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	18,14	9,77	1507	2,47
ج. استرليني £		4,75	4,65	0,49	4,65	0,48	0,38	0,90	22,97	12,38	1909	3,12
يورو €		4,19	4,10	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	20,26	10,92	1683	2,76

## توقعات بتراجع اقتصادي في 2017 و2018... وأوامر بإلغاء إجازات الأجانب وسفرهم 9 بنوك قطرية على لوائح مراقبة «فيتش» مهددة بخفض التصنيف

لندن: «الشرق الأوسط» وضعت وكالة فيتش العالمية للتصنيف الائتماني 9 بنوك قطرية على «لائحة المراقبة» مع احتمالات قوية بتخفيض تصنيفها، وتوقعت تراجع النمو الاقتصادي في قطر خلال العامين الجاري و2018 المقبل. وبحسب تقرير فيتش الذي صدر أمس، شملت البنوك التي وضعتها الوكالة تحت المراقبة، بنك قطر الوطني والبنك التجاري المصرفي القطري بعد قطع السعودية والبحرين والإمارات ومصر ودول أخرى علاقاتها الدبلوماسية واللوجيستية. وبرغم الحديث عن محادثات لحل الأزمة، أصبح أكثر احتمالا أن تستمر الأزمة لفترة أطول، وسوف تؤثر سلباً في اقتصاد قطر معها. وفي النهاية، فإن القدرة السيادية لقطر على دعم ومساندة البنوك القطرية تضعف، ويحتمل تخفيض تصنيف البنوك التسعة المذكورة. ويحتمل أن تؤثر الأزمة الحالية في بعض البنوك أكثر من غيرها، برغم أن الوكالة الدولية تتوقع أن تتأثر جميع البنوك القطرية إلى حد ما. ومن أهم توقعات فيتش أن يتراجع النمو الاقتصادي لقطر في العام الجاري والمقبل، مما يعكس البيئة غير المواتية وتقليص الإنفاق والتركيز على الكفاءة المالية، مما يؤدي في النهاية إلى تراجع نمو القطاع العام والخاص في قطر. من جهة أخرى، نقلت رويترز أمس عن مغتربين يعملون في قطر للبتترول وشركات قطرية أخرى أن أرباب العمل الغوا إجازاتهم وطلبوا منهم عدم مغادرة الدولة في أعقاب الأزمة والمقاطعة العربية. وقال مسؤول قطري لـ «رويترز» إن بعض الإجازات الغيت «في قطاعات حكومية أساسية» للحفاظ على عدد كاف من العاملين بينما تضع الحكومة خططا للتغلب على الأزمة، لكنه لم يشر إلى قيود على السفر أو أي تركيز على الأجانب. فيما قال مديرين ومهندسون أجانب في مجموعة قطر للبتترول إن «الأوامر» بدأت بعد يوم واحد من قيام السعودية والإمارات العربية والبحرين ومصر بقطع روابط التجارة والنقل مع قطر. وأبلغ أطباء من مستشفى حمد الذي تديره الحكومة عن تلقي مثل هذه الأوامر، وقال آخرون إن الأوامر تؤثر على مئات الأشخاص. وقال بريطاني يعمل في شركة تابعة لقطر للبتترول «الأمم» طلب مني ألا أسافر. إذن المغادرة والإجازة الغيتا». وقال المسؤول القطري الذي طلب عدم نشر اسمه «هينأت حكومية معينة الغت المغادرة حتى يكون لديها عدد كاف من العاملين للمساعدة في التخطيط الحيوي، مثل استخراج خطوط جديدة للشحن البحري وجلب الأغذية إلى البلاد».

## قانون الاستثمار الجديد يشرف على الخروج إلى النور مصر تتوقع دفعة قرض صندوق النقد خلال ثلاثة أسابيع

القاهرة: «الشرق الأوسط» قال وزير المالية المصري عمرو الجارحي أمس إن مصر ستحصل على دفعة ثانية من قرض صندوق النقد الدولي بقيمة 1,25 مليار دولار خلال أسبوعين أو ثلاثة، وذلك في تأكيد لتوقعات سبقتها بساعات لرئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل التي أشار فيها إلى أنه من المرجح أن تحصل مصر على شريحة القرض في يوليو (تموز). وذلك في الوقت الذي انتهت فيه لجنة متخصصة من إعداد اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار المصري الجديد وإرسالها لرئيس الحكومة، استعدادا لإقرار القانون في أقرب وقت ممكن. وكانت بعثة من صندوق النقد انتهت في 11 مايو (أيار) الماضي من المراجعة الأولى لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري قبل إتاحة دفعة قدرها 1,25 مليار دولار من القرض البالغة قيمته الإجمالية 12 مليار دولار. ويتوزع القرض على ثلاث سنوات بواقع أربعة مليارات دولار سنويا، وحصلت مصر على الشريحة الأولى من القرض بقيمة 2,75 مليار دولار خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقال الجارحي لـ «رويترز» أمس إن «مصر ستحصل على الدفعة الثانية من قرض صندوق النقد الدولي خلال أسبوعين أو ثلاثة». وعزا تأخر الدفعة التي كانت مصر تتوقع الحصول عليها خلال الشهر الجاري إلى «مجرد إجراءات تدم في الصناديق واجتماعات مجلس الإدارة فقط لا غير. لا توجد عوائق في الحصول على القرض». وتنفذ الحكومة المصرية برنامج إصلاح اقتصادي منذ نهاية عام 2015 شمل فرض ضريبة القيمة المضافة وتحسين سعر الصرف وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية سعيا لإنعاش الاقتصاد وإعادته إلى مسار النمو وخفض واردات السلع غير الأساسية. وجاءت تصريحات الجارحي متسقة مع توقعات رئيس الحكومة مساء الأربعاء بوصول شريحة القرض في يوليو المقبل، وأوضح إسماعيل، في تصريحات إعلامية، أن الحكومة تعمل

## حجم المبيعات انخفض 30 في المائة ومرشحة للتفاقم قطاع العقارات القطري يتراجع على وقع أداء البنوك ومخاوف المستثمرين

جدة، سعيد الأبيض ضغقت الأوضاع الاقتصادية وتراجع أداء البنوك في تقديم القروض للمستثمرين، على قطاع العقار في قطر الذي يشهد تراجعا في حجم المبيعات والرهن العقاري ليصل، بحسب خبراء مختصين، إلى 30 في المائة، ومرشح أن يتجاوز التراجع مستوى 65 في المائة مع نهاية الربع الرابع للعام الحالي. كما تنعكس أسعار الطاقة بشكل كبير على ميزانية الدولة، التي ستعتمد إلى تقليص المشروعات والتفاقات، وهذا العامل سيزيد من إرباب السوق العقارية لتكون أول الخاسرين جراء المقاطعة الاقتصادية والسياسية. ووفقا للعاملين في قطاع العقار، فإن حجم وقيم الصفقات العقارية تشهد تراجعا منذ قطع العلاقات بين كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر مع قطر، وتزايد حدة التراجع تدريجيا لتصل إلى أدنى مستوياته؛ الأمر الذي يدفع المستثمرين وملاك العقارات للتخلي عن عقاراتهم والبيع قبل وصول الأسعار إلى أدنى قيمة لها نتيجة لزيادة العرض وتوقف الطلب، سواء كان على الأرض الخام، أم الوحدات السكنية. ويقدّر المختصون في الشأن العقاري، أن المبيعات العقارية في السوق القطرية انخفضت إلى 75 والأبراج السكنية انخفضت إلى 75 في المائة عما كان عليه قبل قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع قطر، وهو ما سوف يدخل السوق في حالة ركود، ويدفع المستثمرين إلى العزوف عن طرح مشروعات جديدة خلال الفترة المقبلة. ويستتأجر ويشكل واضح المشروعات العقارية الضخمة، التي سبحت من حلول عاجلة لتنفيذ ما تبقى من مشروعات، أو الإكتفاء بما تم إنجازه قبل المقاطعة الاقتصادية، في حين سيشهد سعر متوسط المتر في المناطق الرئيسية الهبوط إلى ما دون 40 ريالاً قطرياً (نحو 10 دولارات)، مقارنة بما كان مسجلاً قبل المقاطعة في مستويات ما بين



160 إلى 200 ريال قطري، وذلك وفقا لتقارير اقتصادية قطرية. وستواجه قطر، كارثة في قطاع العقار، في حال بطولة كأس العالم (الفيفا)، سحب بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022، بسبب زيادة العروض من الغرف الفندقية التي أنشئت لاستقبال جماهير الدول المشاركة في البطولة؛ الأمر الذي سيفرض على المستثمرين إيجاد حلول عاجلة لتفادي الكارثة المالية بعد أن أنفقت تلك الشركات ملايين الدولارات في بناء هذه الفنادق، في المقابل ستعتمد كافة الشركات العاملة في قطر إلى تقليص مكائنها وبيع أجزاء من المساحات التي تمتلكها لسد العجز للمرحلة المقبلة التي ستواجه فيها الشركات جملة من التحديات، أبرزها عدم مقدرتها على تنفيذ مشروعاتها العقارية. وهنا قال الدكتور لؤي الطيار، الخبير في الشأن الاقتصادي لـ «الشرق الأوسط»: إن الوضع الاقتصادي والامني في قطر غير مستقر، وهذا يعكس بشكل مباشر على أداء البنوك وتراجع أدائها في السوق القطرية، ومن أبرز هذه التراجعات أنها لن تقدم في هذه الفترة قروضا مالية «طويلة الأجل، وقصيرة الأجل» للمستثمرين لتنفيذ مشروعات عقارية؛ وذلك للحفاظ على ما لديها من سيولة، وهذا سيسبب في وقف عشرات المشروعات من التنفيذ. وأضاف الدكتور الطيار، أن أسباب تراجع البنوك في تقديم القروض قد يكون مرتبطا بسبب وجود عجز في توفر العملات الأجنبية، وهو ما يدفعها للحفاظ على هذه العملات النقدية، موضحا أن العقار أول الخاسرين في أقل من شهر جراء المقاطعة الاقتصادية، وبخاصة أن هناك مؤشرات تدل أن عشرات المشروعات العقارية أوقفت بشكل مباشر بعد المقاطعة. وأشار الطيار، أن حجم التداوات في السوق القطرية تراجع وبشكل كبير خلال الأيام المقبلة لتتفاقم إلى ما يصل ما بين 65 و70 في المائة من التراجع، وهي مشكلة كبيرة على السوق العقارية، ولن يكون هناك الحكومة القطرية لإيجاد الحلول من خلال التفاهات المباشرة مع دول الخليج وبشكل عاجل. وتطرق الطيار، إلى أن القاعدة الأساسية في الاقتصاد هي العرض والطلب، وبحكم أن المساحة وتعداد التغطية حجم العرض الكبير الذي سيتزايد تدريجيا مع خروج الشركات والعاملين الأجانب، ولن يكون هناك طلب على هذه المشروعات العقارية أو الأراضي الخام وان انخفضت حجم قيمتها السوقية. من جهته، قال عبد الله الأحمرى، المختص في الشأن العقاري، إن غياب البيانات عن المساحات المستغلة لدولة صغيرة جدا كقطر، يوجد صعوبة في قراءات السوق العقارية التي هي بالتأكيد أول الخاسرين

## طلبات المصانع القياسية ترجع رفع الفائدة ميزانية بريطانيا تسجل أقل عجز في 10 سنوات

لندن: «الشرق الأوسط» في الوقت الذي تشير فيه المؤشرات السياسية إلى عوامل ضغط إضافية على حكومة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مع دخول مرحلة مفاوضات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي إلى مراحلها الفعلية، يخشى كثير من المراقبين أن يعانى الاقتصاد البريطاني هزة كبرى إذا ما أسفرت المفاوضات عن اتفاق سبئ لا يحقق لبريطانيا مكاسب، أو على الأقل يحافظ على مكانتها الاقتصادية والمالية. لكن بيانات ومؤشرات الاقتصاد البريطاني خلال الفترة الأخيرة تظهر قوة لا يستهان بها، باستثناء عوامل خطورة تتمثل في تراجع مستمر للإنفاق نتيجة التضخم المستمر ومخاوف الأسر من غموض المستقبل.. إلا أن مؤشرات أخرى صناعية ومالية تضفي بعضا من الارتياح على المستقبل، وتمكن حكومة ماي وصناع السياسات المالية من التحرك بحرية أكبر خلال الفترة الصعبة المقبلة. وأظهرت البيانات الصادرة

عن مكتب الإحصاء الوطني البريطاني، أمس، تراجع عجز الميزانية في بريطانيا خلال مايو (أيار) الماضي إلى أقل مستوى في مثل هذا الشهر خلال السنوات العشر الأخيرة؛ وذلك بفضل زيادة حصيللة الضرائب. وذلك في وقت تدعم فيه بيانات التصنيع الأخيرة التي أظهرت مؤشرات جيدة، إمكانية توجه صناع القرار في بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) إلى خيار رفع الفائدة. وقد تراجعت قروض القطاع العام البريطاني مع استبعاد البنوك العامة بمقدار 0,3 مليار جنيه إسترليني خلال الشهر الماضي، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، إلى 6,7 مليار جنيه إسترليني، وهو ما يسهم في تحقيق لبريطانيا عجزا أقل مما كان متوقعا في 2007. وجاءت أفضل زيادة حصيللة ضريبة القيمة المضافة بنسبة 4,3 في المائة سنويا. كان المحللون يتوقعون تراجع عجز الميزانية خلال مايو الماضي إلى 6,8 مليار جنيه إسترليني، وذلك مقابل 9,39 مليار جنيه إسترليني في شهر أبريل (نيسان) الماضي وفقا للبيانات الأولية. وكان إجمالي عجز الميزانية للعام المالي المنتهي في 31 مارس



مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس»: إن أرقام الشهر الماضي تشير إلى أن مالية القطاع العام البريطاني حققت بداية جيدة للعام المالي الجديد، رغم الشكوك في استمرار هذه الحالة لفترة أطول، بحسب مارس عام 2008. وكان مكتب مسؤولية الموازنة قد توقع عجزا خلال العام المالي الماضي قدره 51,7 مليار دولار. من ناحيته، قال سكوت بومان، المحلل الاقتصادي في

ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف، أن «السياسة المالية ما زالت تمثل حجر عثرة مهما بالنسبة لنمو إجمالي الناتج المحلي خلال السنوات المقبلة». وقد بلغ إجمالي الدين العام لبريطانيا - من دون حساب الدين الذي أعقب البنوك العامة - في نهاية مايو الماضي نحو 1737,3 مليار جنيه إسترليني، بما يعادل 86,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. في الوقت نفسه، تراجع صافي احتياجات الحكومة المركزية من السيولة النقدية بمقدار 14,3 مليار جنيه إسترليني منذ بداية العام المالي الحالي لتسجل الميزانية فائضا قدره 6,9 مليار جنيه إسترليني. أظهر مسح شهري لاتحاد الصناعات البريطاني أن طلبيات المصانع حققت أعلى مستوى في نحو ثلاثين عاما، وهو ما يشجع على الأرجح صناع القرار في بنك إنجلترا، إنه «من المرجح أن يصوت لصالح رفع سعر الفائدة في وقت لاحق من العام الحالي؛ إذا دعمت البيانات الاقتصادية ذلك، بحسب ما نقلته «رويترز» أمس.

## سجلت واحدة من أقل نسب الدين العام في أوروبا حكومة تركيا تضغط على البنوك لخفض أسعار الفائدة



المدفوعات ببطاقات الائتمان، ركزت في معظمها بمجالات شركات الطيران ووكلاء السفر وتأجير السيارات. ووصل مجموع ما دفع في بطاقات الصراف والائتمان في شهر مايو إلى 57,7 مليار ليرة (نحو 16,3 مليار دولار)، منها 51,8 مليار (14,6 مليار دولار) ببطاقات الائتمان و6 مليارات ليرة (1,7 مليار دولار) ببطاقات الصراف. كما زادت مدفوعات بطاقات الائتمان عن الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة 40 في المائة، وبلغت الزيادة في المدفوعات ببطاقات الائتمان 11 في المائة.

وسجل الإنفاق الإلكتروني في تركيا ارتفاعاً عن الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة 46 في المائة، وشكلت المدفوعات ببطاقات الائتمان عبر الإنترنت 15 في المائة من المدفوعات بالبطاقات بالكامل، التي ارتفعت بنسبة 14 في المائة عن العام الماضي.

وجاء ترتيب المجالات التي تصدرت الإنفاق ببطاقات الائتمان في تركيا على النحو التالي: الضرائب والمدفوعات العامة بنسبة 15 في المائة بـ 294 مليون ليرة تركية، وتلتها شركات الطيران بـ 133 في المائة بـ 139 مليون ليرة تركية، ثم السلع الإلكترونية بنسبة 12 في المائة بـ 15 مليون ليرة تركية، وبعدها وكلاء السفر بنسبة 11 في المائة بـ 928 مليون ليرة تركية، وأخيراً مجال الخدمات بنسبة 8 في المائة بـ 679 مليون ليرة تركية.

(ما يعادل 16,33 مليار دولار)، مسجلة زيادة بنسبة 14 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وبحسب بيان صادر عن مركز البطاقات المصرفية في تركيا، وصلت المدفوعات ببطاقات الائتمان عبر الإنترنت إلى 15 في المائة من إجمالي

تعد استونيا ولوكسمبورغ الدولتين الوحيدتين في الاتحاد الأوروبي اللتين حققتا نسبة دين عام أقل من تركيا خلال 2016. في حين حققت فرنسا نسبة 96 في المائة، وبريطانيا 89,3 في المائة، وإسبانيا 99,4 في المائة. وحلت استونيا على قمة قائمة الدول صاحبة أقل نسبة دين عام في الاتحاد خلال 2016، محققة نسبة 9,5 في المائة، تلتها لوكسمبورغ بنسبة 20 في المائة.

أعلى نسبة دين عام في دول الاتحاد الأوروبي خلال 2016، وبلغت 89,2 في المائة في مجموعة اليورو المكونة من دول الاتحاد التي تستخدم اليورو خلال الفترة المذكورة. وجاءت نسبة الدين العام في تركيا خلال الفترة نفسها، أقل من النسب المتحققة في 26 دولة، ضمن 28 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي. حيث سجلت اليونان،

تضطر في كل مرة لإعادة النظر في تصنيف تركيا عقب إعلان المؤشرات الاقتصادية بالبلاد. وأضاف، أن المؤشرات أثبتت قوة الاقتصاد التركي، وأن وكالات التصنيف تصنف الاقتصاد التركي بشكل سلبي على عكس الحقيقة، مع أن بلاده سجلت ثالث أكبر نمو في العالم بعد الصين والهند.

وسجل الاقتصاد التركي خلال الفصل الأول من العام الحالي نمواً بنسبة 5 في المائة، وفاق بذلك متوسط نمو كبرى الاقتصادات العالمية المتمثلة بدول الاتحاد الأوروبي والدول الصناعية السبع الكبرى ودول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وبحسب الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاء الأوروبي، بلغ متوسط نمو الاقتصاد العالمي خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي 3,1 في المائة، بينما بلغ نمو اقتصادات دول الاتحاد الأوروبي 2,1 في المائة. على صعيد آخر، نجحت تركيا في تسجيل أقل نسبة دين عام إلى إجمالي الناتج المحلي، مقارنة بأكبر اقتصادات دول الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي 2016. وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الأوروبي أن الاقتصاد التركي تفوق على أكبر اقتصادات منطقة اليورو (19 دولة) خلال 2016، بنسبة دين عام إلى الناتج المحلي بلغت 28,3 في المائة.

وأشارت البيانات إلى إنهاء الاتحاد الأوروبي عام 2016 بنسبة دين عام بلغت 85,5 في المائة، في حين بلغت 89,2 في المائة في مجموعة اليورو المكونة من دول الاتحاد التي تستخدم اليورو خلال الفترة المذكورة. وجاءت نسبة الدين العام في تركيا خلال الفترة نفسها، أقل من النسب المتحققة في 26 دولة، ضمن 28 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي. حيث سجلت اليونان،

### ضمن استعداداته لإجراءات الرفع الكلي للعقوبات الشهر المقبل

## البنك الدولي يقدم رؤيته لتفعيل شراكة السودان مع المانحين

يبحث ممثل البنك الدولي المقدم في الخرطوم، أميس، مع إدريس سليمان، وزير التعاون الدولي، البرامج التي سيقدمها البنك لدعم مشروعات التنمية في البلاد، وبخاصة المتصلة بقضية الفقر، وتقديم المساعدات الفنية في كل المجالات، بجانب الرؤية المستقبلية لتعزيز الشراكات مع المانحين واستقطاب العون الدولي بعد رفع الحظر بعد نحو ثلاثة أسابيع.

وقالت الدكتورة سمية يوسف أكد، وزيرة الدولة بوزارة التعاون الدولي: إن حملة ما قدمه البنك الدولي للسودان هذا العام بلغ نحو 150 مليون دولار لدعم عدد من المشروعات التنموية، والتي شملت التعليم والصحة والموارد الطبيعية والتغيير المناخي وبناء السلام، بجانب المشروعات الخاصة بالتحول الهيكلي والتنوع الاقتصادي. وفي إطار الحد التنافسي لرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية الأمريكية، والذي تبقى عليه 21 يوماً، وقع وفد مصري رفيع المستوى من البنك المركزي البيلا روسي في ختام زيارة للسودان أميس، برتوكول بين بنك السودان المركزي والبنك البيلا روسي لانسياب

الاقصاد التركي بعكس ما هو عليه، مشيراً إلى أن تلك الوكالات

والتعاون الدولي، حيث سجلت اليونان،

والتعاون الدولي، حيث سجلت اليونان،

والتعاون الدولي، حيث سجلت اليونان،

والتعاون الدولي، حيث سجلت اليونان،

والتعاون الدولي، حيث سجلت اليونان،

## ارتفاع طلبات إعانة البطالة في أميركا لا يورق سوق العمل

واشنطن: «الشرق الأوسط» زاد عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات للحصول على إعانة البطالة قليلاً في الأسبوع الماضي، لكنه لا يزال عند مستويات تشير إلى قوة سوق العمل. وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس (الخميس): إن طلبات إعانة البطالة الحكومية الجديدة زادت ثلاثة ألاف طلب إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية، بلغ 241 ألف طلب للأسبوع المنتهي في 17 من يونيو (حزيران) الحالي. وتوقع خبراء اقتصاد استطلعت «رويترز» آراءهم زيادة طلبات إعانة البطالة الجديدة إلى 240 ألف طلب في الأسبوع الماضي. وتم تعديل طلبات الأسبوع السابق برفعها ألف طلب إلى 238 ألف طلب، من مستواها السابق عند 237 ألفاً. ويقل عدد الطلبات عن مستوى 300 ألف المرتبط بقوة سوق العمل للأسبوع العشرين على التوالي في أطول موجة من نوعها منذ عام 1970. وزاد: «متوسط أربعة أسابيع»، الذي يقدم صورة أدق لسوق العمل، بواقع 1500 طلب، إلى 244 ألفاً و750 طلباً في الأسبوع الماضي، وهو أعلى مستوى منذ مطلع أبريل (نيسان). ويرى الكثير من خبراء الاقتصاد، أن سوق العمل وصلت إلى حد التوظيف الكامل أو تقترب منه. وانخفض معدل البطالة في مايو (أيار) إلى 4,3 في المائة، وهو أدنى مستوى في 16 عاماً. وظهر تقرير الإمس، أن عدد الأشخاص الذين ما زالوا يتلقون إعانة البطالة بعد الأسبوع الأول زاد ثمانية ألاف طلب إلى 1,94 مليون للأسبوع المنتهي في العاشر من يونيو. وظلت ما يطلق عليها «الطلبات المستمرة» دون مستوى المليونين للأسبوع العاشر على التوالي؛ مما يشير إلى تحسن سوق العمل.

### 55 مليار دولار قيمة الصفقات في معرض باريس الجوي

واصلت بوينغ تلقي طلبيات لطائراتها الجديدة 737 ماكس 10 بممر واحد، في حين أعلنت إيرباص وATR وبومباردييه وإمبراير أيضاً عن صفقات يبلغ مجموع قيمة طلبياتها 55.5 مليار دولار




#### الطلبية بحسب الشركة المصنعة للطائرات

الشركة	الطلبية بحسب الشركة المصنعة للطائرات	المجموع	القيمة
بوينغ	328	767	44.9 مليار دولار
إيرباص	95	229	11.2 مليار دولار
بومباردييه	30	62	2.1 مليار دولار
إمبراير	20	48	1.6 مليار دولار
ATR	13	15	300 مليون دولار
المجموع	486	1.121	60.1 مليار دولار

بوينغ مقارنة بإيرباص (الالتزامات بطلبات)

بوينغ	76.2%
إيرباص	23.8%

المصدر: Flight Global, Bombardier, ATR. غرافيك نيوز، الشرق الأوسط

## المغرب يعتمد مخططاً جديداً للتنقيب عن النفط

الدار البيضاء: يحسن مقترح تتوقع الشركات النفطية أن ترتفع استثماراتها في أشغال التنقيب بالمغرب هذا العام إلى 135 مليون دولار، مقابل 123 مليون دولار خلال العام الماضي، بينما 11,7 مليون دولار من طرف المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن (هيئة حكومية متخصصة) والباقى من طرف شركات دولية. وأشار المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن، في بيان أصدره، عقب اجتماع مجلسه الإداري، إلى أن عدد الشركات النشيطة في مجال التنقيب عن النفط والغاز بالمغرب بلغ 23 شركة اشتغلت نهاية 2016 التي تمارس أنشطتها ضمن 93 ترخيصاً، بينها 29 ترخيصاً برياً و64 ترخيصاً في عرض البحر، بالإضافة إلى أربع تراخيص للاستكشاف البري، و9 اتفاقات امتياز للاستغلال، ومذكرتي تفاهم حول الصخر الزيتي. وأشار المكتب إلى أن من بين أبرز نتائج أشغال التنقيب خلال 2016 حفر بئرين من طرف شركة «ساوند نرجي» في نطاق رخصة تاندرارة الكبير بمنطقة فيك قرب الحدود المغربية- الجزائرية، والتي أكدت وجود الغاز في البئرين. وبخصوص الأنشطة الأخرى، غير النفط والغاز، أفاد المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن بأن أعمال التنقيب المعدني خلال 2016 ضمت 40 هدفاً تقع بمناطق واعدة بالبلاد، مبرزا أن أعماله الخاصة شملت 29

## أصول لا تخطر على البال للعقاقير الحديثة

## سم الأفاعي وفطريات القش ولحاء الأشجار لأدوية القلب الشائعة

الرياض: د. عبير مبارك\*

طرح الباحثون العلميون من تايوان أحد أنواع سموم الثعابين كمصدر لاستخلاص عقار قد يُفيد في معالجة مرضى شرايين القلب. ووفق ما تم نشره ضمن عدد الثامن من يونيو (حزيران) مجلة تصلب الشرايين والجلطة وعلم الأحياء للأوعية الدموية Arteriosclerosis، Thrombosis and Vascular Biology أفاد الباحثون من كلية الطب بجامعة تايوان الوطنية بأن سم نوع «ثعبان واغلي» من فصيلة ثعبان الحفرة (Wagler's Pit Viper، أو ما تُسمى أفعى المعبد، يحتوي على أنواع من البروتينات التي أثبتت جدواها في زيادة سيولة الدم وتحليل كتلة الجلطة الدموية لدى حيوانات المختبرات، بما يجعله عقاراً واعداء كدواء مضاد للجلطة الدموي Anti Clotting Medication.

## سم الأفاعي

ويتمل سم الأفاعي مصدرًا للكثير من الوسائل العلاجية الدوائية في جانب زيادة سيولة الدم، ويقول الدكتور سانجيت بهايسار، طبيب القلب في مستشفى لينكوس هيل بنينويورك: «ثمة تاريخ طويل لسم الأفاعي في إنتاج أدوية زيادة سيولة الدم، والحقيقة أن الكثير من أدوية زيادة سيولة الدم هي بالأساس أنتجت بناء على التجارب الأولية التي تمت باستخدام أنواع من البروتينات المستخلصة من سم الأفاعي».

وفي دراستهم الحديثة، ركز الباحثون من تايوان على سم أفعى المعبد، وهي من أنواع الأفاعي في جنوب شرقي آسيا، ووجدوا أن هذا النوع من السم يحتوي على نوع من البروتينات يُطلق عليه اسم «تروياغليريكس» (Trowaglexin). ويتألف هذا المركب من بروتينين، أحدهما هو بروتين GPVI، وهو نوع من البروتينات توجد على سطح خلايا الصفائح الدموية Blood Platelet Cells والتي لها دور محوري في قدرة الصفائح الدموية على الالتصاق ببعضها البعض لتكوين خثرة الجلطة الدموية. ونجح الباحثون في اختبار مفعول هذا المركب الذي أنتجوه بعد مزجه بدم حيوانات التجارب في المختبر لمنع تكون الجلطة الدموية فيها وفي الوقت نفسه لم يتسبب هذا المركب في دمهيا يحصل نزيف دموي أو إطالة أمد النزيف

وتعتبر معرفة المصادر الأصلية للأدوية المستخدمة اليوم في معالجة أمراض القلب، وكيفية نجاح العلماء في الاستفادة الطبية منها، أحد العوامل المثيرة لنشأة هم الباحثين الطبيين في إنتاج تلك الأدوية عبر دراسة ما يحصل طبيعياً في جسم الإنسان وغير دراسة تأثيرات الكثير من المواد الكيميائية الموجودة في الطبيعة سواء في أجسام الحيوانات أو النباتات وغيرها.

وتأتي هذه المحاولات العلمية بعد نجاح المحاولات العلمية السابقة في اكتشاف أحد أهم فئات أنواع الأدوية المستخدمة في معالجة أمراض القلب وعضلة القلب وارتفاع ضغط الدم، وهي فئة أدوية «مقبطات الأثرية المحول لتأثيرات تسنين» ACE Inhibitors التي تم استخلاص أول نوع منها وهو عقار كابوتيريل Captopril في عام 1981 من سم نوع الأفعى البرازيلية Bothrops Jararaca بعد أن اخترع الدكتور جون فان، الحائز على جائزة نوبل للطب، تأثيراته على رثة الكلاب.

## مستحضرات نباتية

والأسبرين اليوم هو الدواء الأول في الكثير من الحالات المرضية للقلب والأوعية الدموية نظراً لفعله في منع ترسب والتصاق الصفائح الدموية على بعضها البعض. وقدمت ملاحظة تأثيراته المفيدة منذ آلاف السنين، وورد ذكره في كتب الفراعنة وأبقراط عن الحديث عن جدوى منقوع لحاء سيقان أشجار الصفصاف، التي يعمر سنين أو ثلاث سنوات، في خفض حرارة الجسم وتخفيف الألم. ثم في عام 1838 تم عزل



إحدى فئات العقاقير علاج ضغط الدم صنعت من أفعى برازيلية



شجرة الصفصاف التي يصنع الأسبرين من لحائها

مركب حمض السليسليلك Salicylic Acid الفاعل في عقار الأسبرين من قبل الباحثين الألمان، ليتم إنتاجه في عام 1901 كدواء. ثم في ستينيات القرن الماضي لاحظ أطباء القلب في كاليفورنيا أن تناول مرضى جلطات النوبة القلبية لقرص دوائي يومي من الأسبرين يقلل الوفيات بينهم بنسبة 40 في المائة. ومن ذلك الوقت دخل الأسبرين ضمن حزمة العقاقير الأساسية في معالجة مرضى القلب وتوسعت استخداماته لديهم.

وعقار ديجوكسين Digoxin المستخلص من نبات القمععية الأرجوانية، واسمها العلمي Digitalis Purpurea، الذي ورد ذكره في كتب الفراعنة ووصفه بالتفصيل الدكتور ويليام بيردنج عام 1785. كانت له اليوم يتم إنتاجه على نطاق واسع كمستخلص من مبيض قوارض هامستر الصينية.

\* استشارية في الباطنية

القلب وفق ضوابط طبية لمنع حصول التسمم به والاستفادة منه طبيياً. ويعتبر عقار الوارفارين Warfarin الأكثر شيوعاً حتى اليوم في معالجة الحالات التي تتطلب زيادة سيولة الدم، ويتم تناوله عبر الفم ويتناوله يومياً الملايين من مرضى القلب في حالات مرضية متنوعة، وهو من فصيلة أدوية كومارين. وبالإصل كان يُستخدم كسم لقتل الغنران، ثم في عام 1920 تمت ملاحظة أنه السبب في حصول نزيف دموي داخلي لدى قطع من العجول في السهول الشمالية لأميركا ويراري كندا. وبإجراء الباحثين العلميين تحقيقاً على الأمر وجدوا أن تلك القطعان تغذت على القش الذي نمت فيه أحد أنواع الفطريات وغيرت من تركيب بعض المركبات الكيميائية فيه، ومن ثم تم عزل تلك المواد التي تسببت في زيادة سيولة الدم وتحولها إلى عقار يُستخدم اليوم على نطاق طبي واسع.

وتنظر الأوساط الطبية اليوم إلى أدوية فئة ستاتين Statins لتخفض الكوليسترول كخط الدفاع الأول طبيياً ضد اضطرابات الكوليسترول لدى مرضى القلب وغيرهم، والتي اكتشفها الباحثون من اليابان في عام 1970 عند دراستهم المواد الكيميائية التي تفرزها الفطريات من فصيلة Penicillium Citrinum. وتم استخلاص مركب ميفاستاتين وتجربته إلا أنه فشل نتيجة لتأثيراته السمية على الإنسان، ثم قام الدكتور الفريد بيرترس في عام 1978 باستخلاص مركب شبيه من فطر عيش الغراب الحاروي Oyster Mushroom واسمه ليفاستاتين Lovastatin، والذي نجح في خفض الكوليسترول، ومن بعد ذلك تم إنتاج الكثير من أدوية فئة ستاتين لتخفض الكوليسترول.

وعقار «التينال» Alteplase والذي يُختصر بـ «تي بي إيه» tPA، هو من فئة أدوية منشطات البلازمينوجين Tissue - Type Plasminogen Activator، وهو عبارة عن إنزيم يعمل على تحلل وتفتت خثر الجلطة الدموية، ويُستخدم على نطاق واسع في حالات جلطة النوبة القلبية حينما لا يكون بالإمكان أخذ المصاب إلى معمل القسطرة لفتح السد في شرايين القلب. وتم استخلاصه في البداية من أنسجة الرحم لدى النساء، واليوم يتم إنتاجه على نطاق واسع كمستخلص من مبيض قوارض هامستر الصينية.

\* استشارية في الباطنية



د. حسن محمد صدقجي \*

## جدوى الاهتمام بنفسية المرضى

إحدى وسائل لفت النظر الطبي نحو أمر ما يخص نجاح معالجة المريض، هو إدراك الوسط الطبي للاتار السلبية لذلك الأمر، وخاصة على نجاح خدمة الوسط الطبي للمريض. ومستوى الحالة النفسية للمريض الذي يرقد في أسرة أجنحة التنويم بالمستشفى هو أحد تلك الأمور التي تحتاج الأوساط الطبية إعطائها مزيداً من الاهتمام. وصحيح أن طبيب أمراض الكلى أو طبيب العظام أو طبيب القلب يُركز اهتمامه في العناية بالحالة المرضية العضوية التي يعاني منها المريض، ويُجري الفحوصات والمعالجات اللازمة التي تتعلق بتلك الحالة المرضية التي استدعت إدخال المريض إلى المستشفى لتلقي معالجة طبية لا يمكن تقديمها له من خلال العيادة أو حينما يكون المريض في منزله، وصولاً إلى تهيئة الظروف الصحية لخروج المريض من المستشفى. ولكن يبقى تقييم الحالة النفسية للمريض ومعالجتها شأنًا خارج نطاق تخصص أولئك الأطباء المتخصصين بالأمراض العضوية. ولكن لو ثبت لهم علمياً أن تدني مستوى الحالة النفسية يؤثر سلباً على نجاح المعالجات التي يُقدمونها للمرض العضوي لدى المريض، هل سيكون تقييم الحالة النفسية جزءاً من الجوانب التي تشملها المعالجة الطبية للمرضى المنومين؟ الإجابة ستكون نعم لأن الطبيب يحرص على القيام بفعل كل ما من شأنه تسهيل معالجة المريض وتيسير خروجه من المستشفى بحالة صحية جيدة تمكنه من إكمال العلاج وهو في منزله.

وحالة الاكتئاب Depression هي أحد جوانب تدني مستوى الحالة النفسية للمريض المنوم بالمستشفى، ويتفاوت المرضى في المعاناة منها. وفي السادس من يونيو (حزيران) الحالي تضمنت النشرة الإخبارية لمركز سيدرز سيناي الطبية في كاليفورنيا عرض نتائج دراسة الباحثين فيها حول مدى انتشار حالة الاكتئاب بين المرضى المنومين. ومركز سيدرز سيناي الطبية أحد المراكز الطبية الأكاديمية الكبيرة، ذات الأهداف غير الربحية بالولايات المتحدة. وأفاد الباحثون في نتائج دراستهم بأن ثلث المرضى المنومين لديهم أعراض حالة الاكتئاب، وبأن هذا الأمر يُؤثر بشكل سلبي واضح على المخارج الإكلينيكية Clinical Outcomes لتقديم الرعاية الطبية لهم في المستشفيات. وخلال الدراسة الطبية الحديثة، راجع الباحثون من قسم الطب النفسي والطب الباطني 20 دراسة طبية سابقة حول تقييم حالة الاكتئاب لدى المرضى المنومين بالمستشفيات. وأظهرت نتائج تحليل البيانات أن 33 في المائة من المرضى المنومين بالمستشفيات لديهم أعراض حالة الاكتئاب، مثل الشعور بتدني الحالة الصحية والنفسية والشعور بفقدان الأمل بالمستقبل وتدني مستوى الاهتمام بما يجري حولهم وحياتهم وفقدان الشعور بمتعة فعل أي شيء والمعاناة من اضطرابات في النوم والشهية للأكل. وكانت هذه الدراسة قد نُشرت سابقاً ضمن عدد فبراير (شباط) الماضي لمجلة طب المستشفى Journal of Hospital Medicine، وعرض الباحثون فيها مزيداً من التفاصيل وأن إجراء فحص تقييم الاكتئاب Depression Screening بشكل روتيني هو أمر مهم وأمر ممكن وأن هناك عدداً من المستشفيات التي تقوم بذلك.

وذكر الدكتور واغوي ويليام إشك، الباحث الرئيس في الدراسة، أن المرضى الذين لديهم أعراض الاكتئاب هم أقل تنالاً لأدويةهم وأقل حرصاً على الحضور إلى موعد زيارة الطبيب في العيادة، وهو ما يؤدي إلى ثلاثة عناصر سلبية في المخارج الإكلينيكية للرعاية الطبية وهي: أولاً تأخير استعادة العافية وطول فترة التعافى Delayed Recovery، وثانياً إطالة مدة البقاء في المستشفى، وثالثاً ارتفاع احتمالات عودة الدخول إلى المستشفى نتيجة انتكاسات صحية تُعيد الخروج منها. وعلق الدكتور إشك بالقول: «عند الدخول إلى المستشفى يتم فحصهم لجميع أنواع القضايا الطبية مثل اضطرابات ضغط الدم ومستوى السكر، وإضافة فحص تقييم الاكتئاب هو استفاد من فرصة ذهبية لبدء معالجته والاستمرار في ذلك». وأشار إلى أن جميع المرضى البالغين المنومين في سيدرز سيناي يخضعون لفحص تقييم الاكتئاب، ويتم إجراؤه من قبل طاقم التمريض خلال أول أربع وعشرين ساعة للدخول إلى المستشفى.

ويتضمن فحص التقييم الأولي للاكتئاب نوعين من الأسئلة عن الحالة المزاجية ومدى الاهتمام بالأنشطة المعتادة، وإذا ما كانت تمة دلائل على أعراض الاكتئاب في الإجابات عليها يتم إجراء استبيان أكثر تفصيلاً حول مستوى الطاقة والتركيز والشهية ونمط النوم وغيرها من مؤشرات الاكتئاب. والمرضى الذين تبدو عليهم أعراض الاكتئاب يتم الاهتمام بهذا الجانب لديهم من قبل الطاقم الطبي والتمريض فريق الرعاية النفسية، وهو فريق يشمل الطبيب النفسي والاختصاصي النفسي والمرضى النفسي وطاقم الخدمة الاجتماعية النفسية. وأضاف الدكتور إشك قائلاً: «نحن نعلم أن الاكتئاب عامل مؤثر في استعادة المريض لعافيته ونتائج دراستنا تظهر أن اهتمام المستشفى بتحسين مخرجات تقديمها الرعاية الطبية يتضمن البدء ببرنامح فحص تقييم الاكتئاب». ومما تدل عليه نتائج هذه الدراسة اللافتة للنظر، وطريقة تطبيق اهتمام المستشفيات بحالة المريض النفسية، هو أن ثمة الكثير من الفرص لتحسين مستوى الرعاية الطبية وتحسين مخرجات تلك الرعاية الطبية، وأن أساس تطور نجاح المستشفى هو جعل المريض محل الاهتمام، وذلك من جميع الجوانب، وهو ما يجعل معالجة المريض أكثر نجاحاً. والواقع أن هناك مسارين متوازيين ومتساويين في الأهمية، مسار التطور في العملية العلاجية بكل ما تحتويه من تقنيات متقدمة في التشخيص وأدوية منطوية وتدخلات علاجية وجراحية، ومسار جعل بيئة تلقي الرعاية «بيئة صديقة للمريض» Patient Friendly Environment بشكل أكبر، والاهتمام بالمرضى ككيان يشمل الجسم والنفس والظروف الاجتماعية والتواصل معه ليتفهم حالته الصحية وطريقة معالجته والإجابة على استفساراته وغيرها من الجوانب التي تجعل بيئة الرعاية بالمستشفى بيئة صديقة للمريض.

وتقديم الحالة النفسية للمريض، والتعامل معه وفق الاهتمام بتحسين ورفع مستوى التفاعل النفسي لديه، يجعل حرصه على تلقي المعالجة أشد، وامله في جدوى تلقيها أعلى، وحرصه على تطبيق تصانح الأطباء وطاقم التمريض أفضل، والأهم إعطاؤه جرعة من الدعم النفسي بعد خروجه من المستشفى لتحسين فرص حصوله على تناول الأدوية وحضور مواعيد زيارة الطبيب وإجراء الفحوصات التي يطلبها، وهي كلها أمور تحسن من مخرجات تقديم الرعاية الطبية.

\* استشاري باطنية وقلب

مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض  
h.sandokji@asharqalawsat.com

## سموم الثعابين وتأثيراتها على سيولة الدم

ويُنظر علمياً إلى مكونات أنواع سموم الأفاعي Snake Venom وفق تأثيراتها على الجسم. وتشير المصادر العلمية إلى أن تأثيرات الأنواع المختلفة من سموم الأفاعي تشمل أربعة من التأثيرات الصحية السلبية، وهي: أولاً، التأثيرات السلبية على تفكيك وتحليل المكونات البروتينية الجزيئية في الأنسجة التي يسري فيها السم Proteolytic. وثانياً، التأثيرات السلبية السامة على القلب والدم والأوعية الدموية Hemotoxic عند انتشار سم الأفعى في الجسم وخاصة التسبب بمنع عمل

المركبات الكيميائية التي ينتجها الجسم لإتمام عملية تجلط وتخثر الدم Blood Coagulation، وهو الذي يؤدي إلى حصول نزيف دموي لا يقوى الجسم على منعه، إضافة إلى إضعاف عمل القلب والأوعية الدموية بالآلية مختلفة. وثالثاً، التأثيرات السمية على تركيب وعمل الجهاز العصبي في الدماغ والأعصاب المنتشرة بالجسم Neurotoxic. ورابعاً، وتأثيرات السموم المحلّة لتسبب الخلايا الحية التي يتخللها السم Cytotoxic.

وتعتبر عملية تجلط الدم من أكثر العمليات الحيوية في الجسم تعقيداً، وتتدخل البات وعوامل مختلفة ومتعددة في تكوينها وفي ضبطها وفي معالجة عدد مهم من الأمراض من خلال إحداث تغيرات فيها. والأساس هو الحفاظ على سيولة دائمة للدم داخل الأوعية الدموية مع احتفاظ سائل الدم بقدرة سريعة وفعالة على إحداث عملية الجلط أو الخثر كوسيلة دفاع أول للجسم ضد تسرب وفقد الدم من الأوعية الدموية إلى خارج الجسم أو داخله حال حصول جروح أو تهتكات في الأوعية الدموية.

وتنظر علمياً إلى مكونات أنواع سموم الأفاعي Snake Venom وفق تأثيراتها على الجسم. وتشير المصادر العلمية إلى أن تأثيرات الأنواع المختلفة من سموم الأفاعي تشمل أربعة من التأثيرات الصحية السلبية، وهي: أولاً، التأثيرات السلبية على تفكيك وتحليل المكونات البروتينية الجزيئية في الأنسجة التي يسري فيها السم Proteolytic. وثانياً، التأثيرات السلبية السامة على القلب والدم والأوعية الدموية Hemotoxic عند انتشار سم الأفعى في الجسم وخاصة التسبب بمنع عمل

## يقلل من حالات قصر القامة

## تناول البيض... يدرأ نقص النمو

يمكن أن تطرأ على الأطفال نتيجة تناولهم البيض، إلا أن أحداً منهم لم يصب بالحساسية، وهو الأمر الذي يعني إمكانية تناوله بأمان، وحتى في حالة ظهور أعراض للحساسية عند بعض الأطفال يمكن التعامل معها وعلاجها، خصوصاً بعد أن أثبتت التجربة الفوائد الكبيرة من الانتظام في تناول البيض الذي يعتبر مصدراً مثالياً بالنسبة للأسر الفقيرة، ويمكن أيضاً إعطاؤه للأطفال الأكبر عمراً بطبيعة الحال، إذ إن مخاطر ضعف الصحة العامة والإصابة بالإنيميا يمكن أن تحدث بنسبة كبيرة في هذه المناطق الفقيرة التي تعاني من ندرة معظم المواد الغذائية.

## بروتينات وفيتامينات

وأوضحت الدراسة أن البيض يعتبر من المصادر الجيدة جداً للبروتين رخيص الثمن، فضلاً عن احتوائه على كثير من الفوائد الصحية الأخرى نظراً لاحتوائه على فيتامينات مختلفة مثل فيتامين (A) وفيتامينات (B5)،

الجسدي وأيضاً النمو الإدراكي والوجداني.

## البيض والنمو

وكانت منظمة الصحة العالمية (WHO) قد أشارت إلى أن تناول بيضة واحدة لمدة 6 أشهر متتالية للأطفال من عمر 6 شهور وحتى 9 شهور من شأنه أن يقلل من احتمالية أن يصاب الأطفال بنقص النمو إلى النصف، وذلك تبعاً للدراسة التي قام بها باحثون من جامعة واشنطن في بالولايو المتحدة ونشرت في شهر يونيو (حزيران) الحالي في مجلة طب الأطفال (journal of Pediatrics)، والتي أوضحت أن إضافة البيض إلى الغذاء في هذه المناطق الفقيرة (جنوب آسيا) وجنوب أفريقيا) قد يكون كفيلاً بالوقاية من مخاطر التعرض لنقص النمو.

وقام الباحثون بإجراء الدراسة على عينة عشوائية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 شهور و9 شهور من الإكوادور في جنوب أميركا (هناك نسبة تبلغ 23 في المائة من الأطفال

القاهرة: د. هاني رمزي عوض\*

لا شك أن العنوان لا يخلو من الغرابة، إذ إنه لا توجد علاقة مباشرة بين تناول الأطعمة بشكل عام والبيض بشكل خاص، وعلاج نقص النمو، حتى إذا اعتبرنا أن البيض مصدر جيد من مصادر البروتين الحيواني التي بدورها تسهم في النمو بشكل عام.

والحقيقة أن دراسة حديثة كشفت إمكانية أن يؤدي تناول بيضة واحدة فقط بشكل يومي إلى الوقاية من نقص أو توقف النمو (stunted growth) الذي يعتبر قصر القامة أهم أعراضه ومظاهره ويهدد كثيراً من الأطفال حول العالم خصوصاً في البلدان الأكثر فقراً، وتبلغ نسبة مثل هؤلاء الأطفال في بعض بلدان قارة أفريقيا مثل أوغندا على سبيل المثال نحو 35 في المائة من الذين يعانون من سوء التغذية في المراحل الأولى من أعمارهم، خصوصاً فترة ما قبل الدراسة (الأطفال أقل من 5 أعوام). ويؤثر هذا النقص الغذائي على النمو

التي تراود الإباء عن إمكانية البيض في زيادة خطورة التعرض لأمراض القلب نظراً لاحتوائه على الكوليسترول فلا داعي لها، حيث أشار كثير من الدراسات الحديثة في السنوات الماضية إلى عدم وجود علاقة مباشرة بين استهلاك البيض والإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية باستثناء بعض الحالات الخاصة مثل مرض السكري التي يمكن أن يزيد تناولها للبيض من خطورة إصابتها بأمراض القلب. وأوضح الباحثون أن السبب في ذلك ربما لا يكون تناول البيض بشكل مباشر، وإنما السبب الحقيقي يكمن في أن مرض السكري يؤثر على الجسم بشكل عام ومن ثم يكون أكثر عرضة للإصابة. وفي النهاية خلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتناول البيض في غذاء الأطفال الصغار، خصوصاً في البلدان الأكثر فقراً لحمايتهم من خطر نقص النمو، ويجب على الآباء تجنب الوعي بتوفير مصدر غذاء جيد وغير مكلف ومتاح بسهولة وله فوائد صحية كبيرة. \* استشاري طب الأطفال



كبيرة من الكوليسترول فإن ارتفاع الكوليسترول في الدم نتيجة لتناول البيض يختلف بشكل كبير من شخص لآخر، وهناك كثير من الأشخاص لا يزيد مستوى الكوليسترول لديهم مطلقاً عند تناول البيض، بينما هناك نسبة أخرى يمكن أن تزيد قليلاً من نسبة الدهون منخفضة الكثافة LDL، خصوصاً الأفراد الذين لديهم قابلية عائلية لزيادة الكوليسترول. وأوضح الباحثون أن المخاوف

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ



# لك منا بيعة الولاء ومصدق الدعاء



شركة الإلكترونيات المتقدمة  
Advanced Electronics Company

رؤية VISION  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



# كَفَيْتِ وَوَفَيْتِ

A.K.  SAEED  
عبدالخالق سعيد  
وأبناءؤه



نتقدم بخالص التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الملكي الأمير

الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز آل سعود

بمناسبة الثقة الملكية بتعيينه

وزيراً للداخلية

سائلين الله العليّ القدير أن يوفق سموه ويسدد خطاه  
على طريق الخير والصواب لما فيه خدمة دينه ومليكه ووطنه

A.K.  SAEED  
عبدالخالق سعيد  
وأبناءؤه



يتقدم

## مرعي عبد الله بقشان وكافة آل بقشان

بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المُلكِ سُلَيمانُ بنُ عبدِ العِزِّزِ السُّعُوتِ

على الأوامر الملكية بالتعيينات الجديدة التي فيها خير الوطن والمواطن

وبمناسبة الثقة الملكية

بتعيين صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز السُّعُوتِ

ولياً للعهد نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع

متمنين لسموه التوفيق والنجاح ولملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة

لخادم الحرمين الشريفين جعله الله عوناً وذخراً لهذا البلد



## تعديلات واسعة على لائحة الاحتراف... وانخفاض متوقع في عدد السعوديين إلى 70 لاعباً

### عادل عزت: رغبتنا في تطوير الدوري وراء زيادة عدد اللاعبين الأجانب



جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس لمسؤولي اتحاد الكرة السعودي (تصوير: غازي مهدي)

جدة، محمد باسند

أقر الاتحاد السعودي لكرة القدم مشاركة ستة لاعبين أجانب لكل فريق من الفرق المشاركة في دوري المحترفين السعودي ابتداء من الموسم المقبل بما فيهم حارس المرمى الذي كان مقصوراً على مشاركة اللاعبين الوطنيين ودون تعقد التعاقد مع لاعبين بجنسية معينة بعد أن كان مفروضاً التعاقد مع لاعب أسوي لكل نادٍ بينما تم رفع عدد اللاعبين الأجانب في دوري الدرجة الأولى ليسمح لكل فريق مشارك في منافسات الدرجة الأولى الاستفادة باللاعبين الأجانب بدل واحد بالإضافة لاعب من المواليد في السعودية.

جاء ذلك من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر أمس الخميس بقاعة المؤتمرات بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة برئاسة عادل عزت رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وبحضور الأمين العام للاتحاد عادل البطي وحمد الصنغري رئيس لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم وطلال آل الشيخ رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد السعودي لكرة القدم.

وبحسب القرار الذي اتخذ أمس فإن الأندية السعودية ستزيد عدد اللاعبين الأجانب في الميدان بسيزيد عددهم من 56 لاعباً أجنبياً إلى 84 لاعباً مقابل 70 لاعباً سعودياً.

وتم الكشف عن كثير من الأمور المهمة والخاصة بتنظيم كثير من الإجراءات خصوصاً المتعلقة بالتعاقدات مع اللاعبين المحليين والمدربين الأجانب والوطنيين. واستهل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت برفع أسمى آيات التهاني والشكر الجزيل لتمام ختام الموسم الشرفي للملك سلمان بن عبد العزيز على ما تحظى به الرياضة السعودية من اهتمام ورعاية كبيرة مباركا ومبايعا مقام سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز مشيدا بجميع الخطوات الجارية التي تحرص عليها الحكومة من دعم وسمانة من أجل تطوير رفعة الكرة السعودية في مختلف الدول والعالمية.

وكانت بارك للامير عبد العزيز بن تركي بن فيصل بتعيينه نائباً

رئيس الهيئة العامة للرياضة. وأعلن عادل عزت أن الاتحاد السعودي لكرة القدم اتخذ عدة قرارات بناء على دراسة ورؤية تأتي متوافقة مع رؤية المملكة 2030 ومن ضمنها إقرار مشاركة ستة لاعبين بدل أربعة ابتداء من الموسم المقبل. وكشف بأن هذا المقترح والفكرة جاءت من ولي العهد حفظه الله وهي ستسهم في دفع عجلة الكرة السعودية نحو المزيد من الأفق والتطوير وجعل المسابقات السعودية أكثر متابعة وطلباً والمدربين الأجانب والوطنيين.

وشدد على أن اتحاد الكرة السعودي سيحصل على 3 في المائة من رخصة كل لاعب ومن قيمة عقودهم الجديدة كما تم إقرار رخص خاصة للمدربين وتحصيل نسبة 5 في المائة من قيمة عقودهم وتشمل المدربين الجدد عند تقديم العقود الرسمية للجنة الفنية للحصول على الرخصة وهي من ضمن الخطوات التي تسهم في زيادة وتنويع المداخل المالية

للالاتحاد السعودي لكرة القدم وتطويرها وجميع هذه الخطوات تواكب رؤية المملكة 2030 والتي تسعى لتطبيقها على أرض الواقع. وقال عزت: تم إقرار نظام الرخص لمديري الاحتراف في الأندية السعودية سواء أندية دوري المحترفين السعودي أو الدرجة الأولى ووضع حد أدنى لرواتبهم. من ناحية أكد حمد الصنغري عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة السعودي ورئيس لجنة الاحتراف

أنه تم اعتماد تخفيض الحد الأعلى لراتب الشهري للاعبين المحترفين من مائتي ألف شهرياً إلى 150 ألفاً، مشيراً إلى أن هذا القرار سيسهم في استقرار الأندية المالية وتخفيف الأعباء عليها لسداد رواتب اللاعبين في وقتها بالإضافة لتعلمهم على رفع مسيرات رواتب اللاعبين كل ثلاثة أشهر وذلك لخلق بيئة من التضباط والانضباط والاستقرار بين الأندية ولإعبيها فضلاً عن رغبتنا في أن لا يكون هناك تاخرات

وقال الأمير طلال بن بدر: إن اختيار الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد اختيار حكيم؛ لما يتمتع به من حنكة سياسية وفكر اقتصادي تتطلبه المرحلة المستقبلية للمملكة العربية السعودية، سائلاً المولى - عز وجل - أن يمدد بالنعون والتوفيق والأحدي للامير محمد بن سلمان وعضوات المجلس والاتحاد التهنائي والترقيات للامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود؛ بمناسبة اختياره ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء واستمراره وزيراً للدفاع.

المائة من قيمة العقد على أن يتم توزيع باقي المبلغ على الرواتب والدفعات. وقال الصنغري: إلغاء سقف الرواتب الأعلى للاعبين المحترفين هدفه الاستقرار المالي للأندية والأندية التي سيتم تطبيقها وستكون الأمور واضحة من جهة مدة العقد والدفعات للجميع. وأعلن عن إقرار نظام الرخص لمدربي الاحتراف وأن هناك اختصاراً خاصاً لهم ووضع حد أدنى لرواتب مستحقات اللاعبين. وأشار إلى أنه لن يكون هناك حد أعلى لعقود اللاعبين المحترفين بعد أن كان في السابق لا يتجاوز 2,4 مليون ريال سنوياً. واستطرد قائلاً: سيكون هناك ربط بين مدة عقد اللاعب وطريقة سداد قيمة العقد وفي حالة كان عقد اللاعب لمدة سنة يفرض تسديد قيمة عقد اللاعب مائة في المائة ولكن لمدربي الاحتراف وأن هناك اختصاراً خاصاً لهم ووضع حد أدنى لرواتب مستحقات اللاعبين.

مديري الاحتراف في الممتاز لا تقل عن 8 آلاف والأولى سنة الآف. وستكون هناك مسيرات رواتب لهم للانضباط ومتابعة السداد. وأوضح الصنغري بأنه تم إلغاء مادة منع اللاعب من العودة «تجميد عقد اللاعب» بعد إلغاء عقده الاحترافي مع ناديه والاحتراف خارجياً حتى نهاية العقد. وأشار إلى أن هذا القرار يسهم في ضياع حقوق الأندية ومنحها فرصة المطالبة بحقوقها من اللاعب مع منح اللاعب فرصة المشاركة والعودة لدوري المحلي. وأعلن عن رفع أجر الوسيط إلى 10 في المائة وسيكون هناك رسوم مقدرة بعشرين ألف ريال سنوياً وسيتم فرض 3 في المائة من أي عقد يبرمه لصالح الاتحاد السعودي وأنهم سيضعون اليد وضوابط لتحكم هذه العقود.

من جانبه، أكد طلال آل الشيخ المشرف العام على المنتخب السعودي السنية أنه سيكون هناك تنوع في بطولات الفئات السنية وستكون بعضها على مستوى المناطق خصوصاً مسابقات الصغار لصعوبة تنقلهم وأن الهدف منها إبراز المواهب وليس تحقيق

## طلال بن بدر: اختيار الأمير محمد بن سلمان لولاية العهد قرار حكيم



وقال الأمير طلال بن بدر: إن اختيار الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد اختيار حكيم؛ لما يتمتع به من حنكة سياسية وفكر اقتصادي تتطلبه المرحلة المستقبلية للمملكة العربية السعودية، سائلاً المولى - عز وجل - أن يمدد بالنعون والتوفيق والأحدي للامير محمد بن سلمان وعضوات المجلس والاتحاد التهنائي والترقيات للامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود؛ بمناسبة اختياره ولياً للعهد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء واستمراره وزيراً للدفاع.

البطولات وهو الهدف الأكبر. وأشار إلى أن هناك تصنيفاً جديداً للأكاديميات الرياضية وتم تقييمه وتصنيف الأندية من 5 نجوم إلى نجمة واحدة والأكاديميات إلى ثلاثة مستويات. وأوضح أنه في أوروبا اللاعب من عمر 18 يكون حراً في الانتقال بينما في السعودية لا بد أن يحصل على موافقة ناديه موضحاً أنه يعملون على أن يكون هناك قوانين توضح للاعبين مصيرهم ومستقبلهم الكروي ومن أهمها موافقة ولي أمر اللاعب الذي يقل عن 18 عاماً. وشدد على أن هناك رخصاً للمدربين سواء الأجانب والسعوديون الجدد وأن تكون رخصة الأجنبي لا تقل عن الفئة الأولى.

وأعلن آل الشيخ أن اتحاد الكرة السعودي اتخذ قراراً بعدم السماح للمدربين الأجانب التي الغيت عقودهم في دوري الدرجة الأولى بالانتقال لتدريب نادٍ آخر في العام نفسه وذلك في إشارة إلى عدم الرغبة في خلق نوع من عدم الاستقرار بين الأندية لكن المدرب

سيحق له التدريب لدرجة أدنى إن أراد وذلك منعاً لانتقال المدربين والتأثير في مسيرة الدوري. وسيكون هناك تنظيمات جديدة تصب في مصلحة المدرب الوطني.

وقال: سنركز على الشراكة مع القطاع الخاص لتطوير الفئات السنية ودوراتها. وكشف بأن الأهلي والاتفاق والهلال والنصر حصلت على درجة عالية من التقييم في الأكاديميات الخاصة بالفئات السنية. واختتم عادل عزت الحديث في المؤتمر الصحفي قائلاً: نسعى لتطبيق الأفضل لمواكبة السياسات والرؤية السعودية 2030م وزيادة عدد الأجانب سيسهم من رفع القيمة لدوري السعودي ومدخل لخصخصة الأندية وتقليل الأجر الممنهضة للاعبين ويمكن نرى لاعبين سعوديين يحترفون

وأشار إلى أن الالتزامات المالية في الظاهر ستكون مكلفة لكن في الموسم بعد المقبل سيتم ربط قدرة الأندية بتسجيلها من خلال مداخلها المالية ولن نستطيع تطبيقه خصوصاً الموسم المقبل لعدم وجود المركز المالي لها.

## واصل مفاوضاته مع الإماراتيين لكسر عقد خريبين والهلال يبحث عن حارس مرهق أجنبي

الرياض: فارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» بأن إدارة نادي الهلال بالتنسيق مع المدرب الأرجنتيني رامون دياز قررت التعاقد مع حارس مرهق أجنبي لتقوية مركز الحراسة في الفريق الأول مستفيدة بذلك من قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم، الذي تم اعتماده ظهر أمس، فيما لا تزال الإدارة والجهاز الفني يتدارسان في المركز الذي سيخلفه المحترف الأجنبي السادس والذي يتراوح بين خط الدفاع ومنطقة الوسط وصانع اللعب.

من ناحية أخرى، بدأ المسؤولون في نادي الهلال العمل على تسريع وتيرة المفاوضات مع نظرائهم في نادي الظفرة الإماراتي لدفع الشرط الجزائي مقابل انتقال النجم السوري عمر خريبين نهائياً إلى صفوف الفريق السعودي، حيث حضر تركي المسند مدير الاحتراف بالنادي الأزرق والتقى مسؤولي النادي الإماراتي أمس.

من ناحية أخرى، انتهت إدارة نادي الهلال إجراءات التعاقد مع المدافع علي البلبيهي (28 سنة) القادم من نادي الفتح لثلاث سنوات مقابل 4,5 مليون ريال منها أربعة ملايين لنادي الفتح ونصف المليون للاعب في صفقة تكفل جميع تكاليفها الأمير نواف بن سعد رئيس مجلس إدارة نادي الهلال، وشهد التوقيع الذي تم بنادي الهلال حضور مدير إدارة كرة القدم بالنادي فهد المفرج والوسيط في الصفقة رفيع الشهراني.

في شأن آخر، وصل للرياض اللاعب ياسر الشهراني

بعد أن خضع في أحد المراكز الطبية المتقدمة لبرنامج تاهيلي بعد الجراحة التي أجراها في فرنسا مطلع شهر أبريل (نيسان) الماضي وسيرافق الشهراني الفريق في معسكر الفريق الخارجي الذي سيقام في النمسا في الثالث من يوليو (تموز) المقبل لاستكمال

من ناحية أخرى، بدأ المسؤولون في نادي الهلال العمل على تسريع وتيرة المفاوضات مع نظرائهم في نادي الظفرة الإماراتي لدفع الشرط الجزائي مقابل انتقال النجم السوري عمر خريبين نهائياً إلى صفوف الفريق السعودي، حيث حضر تركي المسند مدير الاحتراف بالنادي الأزرق والتقى مسؤولي النادي الإماراتي أمس.

من ناحية أخرى، انتهت إدارة نادي الهلال إجراءات التعاقد مع المدافع علي البلبيهي (28 سنة) القادم من نادي الفتح لثلاث سنوات مقابل 4,5 مليون ريال منها أربعة ملايين لنادي الفتح ونصف المليون للاعب في صفقة تكفل جميع تكاليفها الأمير نواف بن سعد رئيس مجلس إدارة نادي الهلال، وشهد التوقيع الذي تم بنادي الهلال حضور مدير إدارة كرة القدم بالنادي فهد المفرج والوسيط في الصفقة رفيع الشهراني.

في شأن آخر، وصل للرياض اللاعب ياسر الشهراني



عمر خريبين (الشرق الأوسط)

## الزین عبر عن شرفه الكبير باللعب لناد تاريخي

### مدرب الأهلي الجديد يحدد احتياجاته «العناصرية»

الرياض: فارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن الجهاز الفني الجديد للفريق الأهلي الكروي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف قد حدد احتياجاته لتتطلب دعمها بعناصر أجنبية خلال منافسات الموسم المقبل. جاء ذلك بعد أن شاهد المدرب ريبوروف بصحبة مساعده الفني عددا من مباريات الفريق الاهلاوي خلال الموسم الماضي واطلاعه بشكل كامل على الاسماء الموجودة في قائمته للموسم المقبل، ومن ضمنهم الرياضي الأجنبي عمر السومة وإيوانيس فيتفا ومحمد عبد الشافي وسعد الأمير ومراكزهم في خريطة فريق الأهلي.

وأشار المصدر إلى أن مسيري النادي الأهلي يعملون على توفير جميع احتياجات الجهاز الفني المطلوبة قبل الدخول في معمة

الموسم المقبل التي يفتتحها الفريق مطلع شهر أغسطس (آب) المقبل بمسابقتي مهيمن، دوري المحترفين السعودي، ودوري الأبطال الآسيوي الذي سيخوض فيه مواجهات دوري الثمانية للبطولة القارية. وإن كانت الصورة ستتضح بشكل أكبر لمسؤولي النادي الأهلي من جهة تحديد الاحتياجات في العناصر الأجنبية بعد اعتماد الاتحاد السعودي لكرة القدم قرار استعانة كل فريق بستة عناصر أجنبية ابتداء من الموسم المقبل وألية تطبيق هذا القرار.

من جهة أخرى، أجرى مدرب الأهلي ريبوروف تعديلات طفيفة على برنامج الإعداد الخاص بالموسم المقبل، حيث تقرر أن تنطلق التدريبات مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بجدة، بينما تم تقديم موعد المغادرة إلى المعسكر الخارجي الأوروبي في النمسا إلى

يوم 8 من شهر يوليو على أن يختم المعسكر يوم 28 من الشهر نفسه. وسيقسم المعسكر الإعدادي الخارجي لفريق الأهلي في النمسا إلى مرحلتين وفي مدينتين مختلفتين، المرحلة الأولى ستكون مخصصة للإعداد البدني للبحث للاعبين، في حين ستكون المرحلة الثانية خاصة بخوض الفريق مباريات التجريبية قبل العودة إلى جدة استعداداً لانطلاق الموسم. وأكد الجهاز الفني لفريق الأهلي لإدارة النادي حاجته من ثلاث إلى أربع مباريات فقط خلال فترة الإعداد وهي كافية قبل الدخول في مواجهات الموسم على أن يكون الإعداد البدني بشكل أفضل.

بعد أن تسبب خوض فريق الأهلي خلال فترة الإعداد للموسم المنتهي عدداً كبيراً من المباريات التجريبية والقوية في تفنني الإصابات لدى اللاعبين خلال منافسات الموسم وخسارة أكثر من عنصر، خصوصاً في مراحل الحسم

طالب بعدم بيع أي لاعب إلا بموافقة البياوي يقدم توصياته لإدارة القادسية

الدمام، علي القطان

قدم التونسي ناصيف البياوي مدرب فريق القادسية الأول لكرة القدم خطة عمل مبدئية للفريق للموسم الجديد، حيث أوصى بالاحتفاظ بعدد من اللاعبين المميزين بالفريق وعدم بيع أي لاعب دون التشاور معه مهما يكن العرض المادي، وذلك لوضع الحلول المناسبة للمرحلة المقبلة.

وأكد البياوي على الإدارة ضرورة تحديد أهدافها في الموسم الكروي المقبل الذي ستستود من خلاله النادي بالتكليف لمدة عام فقط بعد أن نالت ثقة الهيئة

مستوى جميع المنافسات المحلية والقارية. وقد سبق لمُدرب الأهلي ريبوروف الذي كان يلعب في مركز الوسط المهاجم أن خاض عدة تجارب بصفته لاعباً في أندية مختلفة، منها شاختار دونتسك الأوكراني ودينامو كييف الأوكراني وتوتنهام هوتسبير الإنجليزي ونادي فريزخسه التركي ووست هام يونايتد الإنجليزي. ولعب للمنتخب الأوكراني منذ عام 1992، والأهداف التي سجلها 139 هدفاً في 380 مباراة خاضها. قبل أن يعتزل وينتجه إلى التدريب ليصبح مدرباً لفريق دينامو كييف الأوكراني منذ أبريل (نيسان) 2014.

ووفق ريبوروف خلال مسيرته مدرباً لحق السوري الأوكراني موسمي 2014 - 2015 و 2015 - 2016 بالإضافة لكأس أوكرانيا موسم 2014 - 2015 وكأس السوبر الأوكراني 2016 - 2015.

العامه للرياضة للاستمرار في منصبه. ومن المتوقع أن يصل اللاعبين البرازيليان إيلتون وبيسمارك في السابع والعشرين من يونيو (حزيران) المقبل، حيث سينضمون لمعسكر الفريق المقرر أن يكون لمدة أسبوعين في ألمانيا، ومن ثم الانتقال إلى تركيا لمدة أسبوع. وعلى صعيد متصل، وزعت إدارة نادي القادسية المكلفة برئاسة معدي الهاجري المناصب الرسمية بعد الاجتماع الذي عقده حتى ساعة مبكرة من فجر أمس الخميس، حيث لم يشهد توزيع المناصب أي مفاجات، وخصوصاً فيما يتعلق بالفريق

العام فقط بعد أن نالت ثقة الهيئة

ناصر البياوي (الشرق الأوسط)

## المكسيك على أعتاب المربع الذهبي... وروسيا تغشى الخروج المبكر من كأس القارات

# تعادل مخيب للكاميرون مع أستراليا يضعف آمالهما في تجاوز الدور الأول



موسكو، الشرق الأوسط،



اشتباك بين لاعبي المكسيك ونيوزيلندا تم حسمه بثلاث بطاقات إنذار بفضل تقنية الفيديو (أ.ب.)

اللاعبين، بهدف الظهور بشكل مميز في مونديال 2018.

ويبلغ جميع لاعبي المنتخب الروسي بالدوري المحلي، وهم في حاجة لمزيد من الخبرة الدولية.

على جانب آخر سيخسر المنتخب البرتغالي جهود مدافعه رافايل غيريرو الذي خرج مصابا مع كسر في ساقه خلال المباراة مع روسيا.

وقال غيريرو (23 عاما): «ساكون خلف زملائي فيما تبقى من البطولة. لحسن الحظ الكسر لا يسبب أي ألم، لكن لا يمكنني أن أضع قدمي على الأرض أو أتحركها».

إلا أن لاعب نادي بروسيا دورتموند الألماني فاجا متابعيه عندما أضاف أن الإصابة «تعود إلى ثلاثة أشهر»، من دون أن يحول ذلك دون مواصلة اللعب بشكل طبيعي.

إلا أن حدة الإصابة زادت أثناء المباراة ليندم استبداله ببايليسو في الدقيقة 65.

في الشوط الأول ولم تنفخ في شن الهجمات على الخصم». وأضاف: «الأمور تغيرت خلال الشوط الثاني، حيث صنعنا بعض الفرص الجيدة، لكن للأسف لم نوفق في استغلالها».

وأشار تشيرتشيوسوف إلى أنه يفكر في إجراء تغييرات كثيرة في صفوف فريقه خلال المباراة المصرية أمام المكسيك لأجل الحفاظ على أمل التأهل لنصف النهائي.

ويرى الحارس الروسي إيجور أكينفييف، الذي سجل خلال مواجهة البرتغال، الظهور رقم 100 له على المستوى الدولي، أن المباراة كانت جيدة، مشيرا إلى أن زملاءه كانوا يفقدون نسبيا إلى الخبرة في الطريق نحو مونديال 2018 عقب الخروج المحبط من يورو 2016.

وخرج منتخب روسيا من دور المجموعات لـ «يورو 2016» وحاول الفريق تسجيل بداية جديدة في كأس القارات من خلال مدرب جديد ومجموعة جديدة من

المواجهات المباشرة حيث تعادلا 2/2، تطبق قاعدة «اللعبة النظيفة» حيث يتم حسم الفريق المتاهل وفقا للفريق الحاصل على عدد أقل من البطاقات الصفراء والحمراء.

وإذا تساوى الفريقان أيضا، سيتم إجراء قرعة لاختيار أحدهما. بالنسبة لمنتخب البلد المضيف روسيا، فإن موقفه أكثر وضوحا. التعادل مع المكسيك وخسارة البرتغال أمام نيوزيلندا سيترك منتخب البرتغال وروسيا بأربع نقاط، وسيصعد المنتخب الروسي للدور التالي ويودع المنتخب البرتغالي البطولة بفارق الأهداف.

وتأمل روسيا تجنب الخروج المبكر رغم أنه السيناريو الأقرب للتحقق.

وقال مدرب المنتخب الروسي ستانيسلاف تشيرتشيوسوف: «أمام البرتغال لم نشعر قط بالضغط والتوتر. على المستوى الدفاعي، فقدنا الكرة مرات كثيرة

في عدد الأهداف المسجلة. وفي سيناريو وحيد يمكن أن يتساوى الفريقان في فارق الأهداف فإذا خسرت المنتخب البرتغالي 2/1 وخسر المنتخب المكسيكي صفر/1 سيصبح لكل فريق أربعة أهداف وعليه أربعة أهداف.

وبما أن المنتخبان متساويين في عدد الأهداف المسجلة في

وهو ما كان ليضرب بنا كثيرا، مرت ثوان صرخ خلالها لاعبونا في مقاعد البدلاء الخاصة بهم من أجل إيقاف اللعب وأنا فعلت نفس الشيء مع المدرب، ولكن لم يكن هناك رد فعل إيجابي، اعتقد أن الأمر حمل نوعا من الإساءة».

واستطرد قائلاً: «هذا ليس لعب يعتمد على الاحتكاك ولكنه تجاوز ربما حدود العنف، ولهذا فقدت السيطرة على نفسي وبدات أوجه الإهانات، بعيدا عن أنني كنت أقول ذلك باللغة الإسبانية».

وتابع: «السوء الحظ الكاميرات كانت تتعني ولكن مساعد المدرب لديهم هو المسؤول عن كل ما حدث». وبعد هذه الواقعة، فرض منتخب نيوزيلندا سيطرته على مجريات اللقاء فداققت قبل أن تعود المكسيك مرة أخرى وتأخذ زمام المبادرة وتنتهي المباراة بنتيجة 2/1، بعد أن اشتعلت الأجواء بشكل مثير بين الفريقين في الدقائق الأخيرة.

وبعد تساويهما في عدد الأهداف يامل منتخب المكسيك والبرتغال تجنب الدخول في حسابات معقدة لحسم التأهل للدور قبل النهائي.

ويمكن أن يتم إجراء قرعة بين المنتخبين لحسم الصاعد منهما، وإذا تساوا في كل شيء في المجموعة، ويبقى هذا السيناريو قائما رغم صعوبة تحقيقه.

وقال المدرب الكولومبي: «في البداية أرغب في أن أنتهز الفرصة لأقدم اعتذارا لمشاهدي التلفزيون، حيث إنني تجاوزت بعض الشيء، وخصوصا مع أحد المساعدين في منتخب نيوزيلندا».

وأضاف: «نتفهم ونحترم فكرتهم الخاصة بلعب كرة

واضطر سالدسيو بعد هذا التدخل الخشن إلى الخروج من الملعب على محفة طبية «رقالة» بسبب معاناته من إصابة في الكتف وحل بدلا منه اللاعب هيكوتو مورينو.

وقال أوسوريو: «الموقف الذي شهد سقوط سالدسيو منجم فرصة كبيرة لتسجيل هدف

روسيا في المركز الثالث بثلاث نقاط ثم نيوزيلندا دون نقاط. وخسر منتخب نيوزيلندا عشر من آخر 11 مباراة خاضها الفريق في كأس القارات، ولكن سعيدا بالطريقة التي خاض بها لاعبه المباراة أمام المكسيك.

وقال هودسون: «كانت مباراة مذهلة لجميع اللاعبين، بما في ذلك البدلاء. لكنني أشعر بخيبة أمل كبيرة بسبب هذه النتيجة. دخلنا اللقاء بطريقة رائعة وكنا الفريق الأفضل في الشوط الأول بدون أدنى شك».

وأضاف: «خطوتنا التالية هي تحويل هذه العروض القوية إلى نتائج جيدة».

من جانبه اعتذر الكولومبي خورن كارلوس أوسوريو، المدير الفني للمنتخب المكسيكي لمشاهدي التلفزيون بعد الإهانات التي وجهها للمقاعد بدلاء منتخب نيوزيلندا خلال المباراة وسمعتها

بالتسجيل عن طريق زامبو أنغويسا في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الأول، قبل أن يتعادل مارك ميليلغان لمنتخب أستراليا في الدقيقة 60 من ركلة جزاء. ويختتم منتخب الكاميرون مبارياته في المجموعة بمواجهة نظيره الألماني الأحد، فيما يواجه منتخب أستراليا نظيره التشيلي في اليوم ذاته.

على جانب آخر بات المنتخب المكسيكي على أعتاب التأهل للمربع الذهبي لكأس القارات بعد فوزه 2/1 على نيوزيلندا ضمن منافسات المجموعة الأولى.

وتنصدر المكسيك المجموعة بأربع نقاط بفارق الأهداف عن المنتخب البرتغالي وتأتي

في إطار مساعيها للتحويل إلى قوة كروية عالمية كبرى

منتخب شباب الصين يشارك في الدوري الألماني

شباب الصين يختبرون قدراتهم في الدوري الألماني (الشرق الأوسط)

فرتكورت، الشرق الأوسط،

في إطار مساعيها للتحويل إلى قوة عالمية كبرى في عالم كرة القدم، قررت إرسال منتخب البلاد تحت 20 عاما للمشاركة في إحدى دوريات المقاطعات الألمانية الموسم المقبل، من أجل أن يتكسب اللاعبين الخبرة اللازمة، ومن ثم تقديم مستوى جيد في دورة الألعاب الأولمبية 2020 في طوكيو.

ويعتبر انتقال اللاعبين الألمان إلى الصين وسفر أندية مثل بايرن ميونيخ وپروسيا دورتموند وشالكه لإقامة معسكرات هناك قبل بداية الموسم ليس بالأمر الجديد، ولكن الجديد هو هذا الاتفاق الذي حدث بين المنتخب الصيني تحت 20 عاما و19 فريقا من مقاطعات مختلفة في ألمانيا لاستئجار الفريق في إحدى بطولات الدوري.

وقال رونو زيمرمان، نائب رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، في تصريحات لـ «كيكر» الألمانية: «إنهم يمتحنون التجربة إيجابيا».

وستقام مباريات الفريق

ويعد هذا المشروع جزءا من برنامج تطوير كرة القدم، الذي ترعى الصين عن طريقه الوصول إلى القمة في هذه الرياضة قبل عام 2050. ومنذ سنوات يدعم الاتحاد الألماني لكرة القدم عمليات تطوير اللعبة في البلد الأكثر سكانا في العالم حيث يبلغ عددهم مليارا و300 مليون نسمة، من بينهم 10 آلاف لاعب كرة قدم ممارس.

ولم تشارك الصين سوى في مونديال كوريا واليابان 2002، وخسرت آنذاك مبارياتها الثلاث في دور المجموعات من دون أن تسجل أي أهداف. وفي السنوات الأخيرة، تعاقدت أندية الدوري الصيني الممتاز مع كثير من النجوم الدوليين مقابل أموال طائلة. وأنفقت أندية الدوري الصيني في فترة الانتقالات الشتوية الماضية 388 مليون يورو لعقد صفقات شراء لاعبين جدد، وهو ما يعد رقما قياسيا في تاريخها. ولكن اتحاد الكرة الصيني بدأ في وضع قواعد لحد من قدوم اللاعبين الأجانب للدوري المحلي، وعقولة تطور اللاعبين الصينيين.

ويشكّل الحافز الاقتصادي العامل الأهم، الذي دفع الأندية الألمانية للنظر بعين الإيجابية إلى هذه التجربة الفريدة، حيث من المقرر أن يتقاضى كل نادٍ مقابل خوض مباراتين في كل موسم أمام الفريق الصيني 15 ألف يورو (16 ألفا و700 دولار) لكل لقاء.

وأضاف زيمرمان: «على المسؤولين أن يتخذوا الآن القرار النهائي، حيث إنه بعد هذا القرار يمكن تحديد جدول المباريات».

ومن جانبه، أكد فيليكس فيدمان، رئيس رابطة دوري الأقاليم الجنوبي الغربي التابع لدوري الدرجة الرابعة الألماني، أنه لا يعترضه أي شك أن المسؤولين سيوافقون على هذا المشروع.

وقال في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية: «جميع الأندية الـ19 في الدوري أبدوا موافقتهم على اللعب أمام الصينيين، ولهذا أرى أن المشروع يسير في الطريق الصحيح».

## في أجواء حارة على مضمار ثاني أطول حلبة في بطولة العالم لـ «فورمولا 1»

# سباق جائزة أذربيجان ينتظر مطاردة ساخنة بين فيتيل وهاميلتون



فيتيل وهاميلتون أشعل التنافس في بطولة «فورمولا 1» (الشرق الأوسط)

الأجزاء المفتوحة. وسيخوض فريق ساوبر الذي حقق أربع نقاط فقط هذا الموسم، سباق باكو في غياب مديرته مونيشا كالتنبرون التي أعلنت قبل يومين استقالتها بمفعول فوري، في ظل تقارير صحافية عن خلافات تدور في الفريق حول التعامل غير المتوازن بين سائقه السويدي ماركوس أريكسون والألماني باسكال فيهرلاين.

وكان رئيس الفريق باسكال بيتشي قد أصدر بيانا شديد اللهجة انتقد فيه التقارير الإعلامية عن تعامل غير معتبرا أنها ليست فقط غير صحيحة، بل ستكون مناقضة للالتزام الفريق الطويل بالمنافسة الشريفة».

كيلومترات وهي مزيج بين حلبة موزنا الإيطالية السريعة وحلبة موناكو ومنعطفاتها البطيئة داخل المدينة وقد وصف سائق الدنماركي كيف ماغنوس هذا الأمر بأنه «غير اعتيادي».

وكانت السرعة التي حققها سائق مرسيدس الفنلندي فالنتيري بوتاس الموسم الماضي على متن سيارته وويليامز مفاجئة إذ سجل 366,1 كلم في التجارب، بحسب أرقام الحلبة، في حين أشارت سجلات فريقه إلى أن سرعته وصلت إلى 378 كلم في الساعة.

واعتبرت فراري أنه سيكون من الصعب جدا هذه السنة تحقيق السائقين لهذه السرعة، لا سيما أن الإطارات ازداد عرضها وبالتالي فهي أسرع في المنعطفات لكنها أبطأ في

المواسم الثلاثة الماضية، صدارة بطولة الصانعين هذا الموسم. وأشار مدير الفريق توتو وولف إلى أنه يتعين على سائقه الفنلندي كيفن ماجنوس نفسه، التي ظهرت في الأونة الأخيرة، وقال في هذا الصدد: «من الآن فصاعدا، يجب الحفاظ على هذه الديناميكية... إنها بطولة طويلة».

وأشاد وولف بهاميلتون قائلاً: «بيدو لويس في أفضل وضعية له منذ خمس سنوات تاريخ انضمامي إلى الفريق، ليس فقط بسبب النتيجة الأخيرة في مونترال، بل لأنه يتأقلم وتعتبر حلبة باكو ثاني أطول حلبة بعد سبا فرانكفورتان البلجيكية حيث تمتد على أكثر من ستة

حد بعيد حلبة روسيا... سيمثل السباق تحديا كبيرا». ولم تكن مشاركة البريطاني في السباق الأول على حلبة باكو العام الماضي جيدة، إذ اصطدمت سيارته بأحد الجدران ليكتفي بالمركز الخامس، بينما فاز في السباق زميله السائق الألماني نيكو روزهبرغ الذي أحرز لقب بطولة العالم الموسم الماضي واعتزل بعدها بابام.

وقال هاميلتون: «كنت سريعا العام الماضي على هذه الحلبة، لكني لم أحقق النتيجة المرجوة. وبالتالي فإن هدفي هذه المرة هو تحقيق نتيجة إيجابية». وأسهم فوز هاميلتون في السباق الكندي وحلول زميله الفنلندي فالنتيري بوتاس ثانيا، في استعادة فريق مرسيدس الذي أحرز لقب بطولة العالم في

باكو، الشرق الأوسط،

تشهد عطلة نهاية الأسبوع تواصل المطاردة المستمرة منذ مطلع الموسم الحالي، بين الألماني سيباستيان فيتيل سائق فراري، ومخاضه المحاسن البريطاني لويس هاميلتون (مرسيدس)، خلال جائزة أذربيجان الكبرى المقررة في شوارع العاصمة باكو، ضمن الجولة الثامنة من بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1».

وبدائية من اليوم وتحت درجات حرارة مرتفعة قد تصل إلى حدود 40 مئوية، سيخوض السائقون تحديا أساسيا في التجارب الحرة.

وكان هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات (2008 و2014 و2015)، نتج من خلاله فوزه بسباق جائزة كندا الكبرى في وقت سابق هذا الشهر، من تقليص الفارق مع منافسه الألماني منصدر ترتيب بطولة العالم إلى 12 نقطة. وكان هاميلتون انطلق من المركز الأول على حلبة جيل فيلنوف في مونترال، معادلا رقم الأسطورة البرازيلي ايرتون سينا في الانطلاق من المركز الأول (65 مرة).

وأحرز هاميلتون حينها الفوز السادس والخمسين في مسيرته، والسادس على الحلبة الكندية، والثالث له في موسم 2017.

ولم ينجح أي سائق في الفوز في سباقين تواليا هذه السنة، ويأمل هاميلتون في أن يكون أول من يحقق ذلك، لا سيما أن حلبة باكو هي الوحيدة ضمن روزنامة الموسم الحالي، التي لم يسبق له الفوز فيها.

ويقول هاميلتون، 32 عاما، إن حلبة «باكو مختلفة تماما عن مونترال... إنها تشبه إلى



شباب الصين يختبرون قدراتهم في الدوري الألماني (الشرق الأوسط)

فرتكورت، الشرق الأوسط،

في إطار مساعيها للتحويل إلى قوة عالمية كبرى في عالم كرة القدم، قررت إرسال منتخب البلاد تحت 20 عاما للمشاركة في إحدى دوريات المقاطعات الألمانية الموسم المقبل، من أجل أن يتكسب اللاعبين الخبرة اللازمة، ومن ثم تقديم مستوى جيد في دورة الألعاب الأولمبية 2020 في طوكيو.

ويعتبر انتقال اللاعبين الألمان إلى الصين وسفر أندية مثل بايرن ميونيخ وپروسيا دورتموند وشالكه لإقامة معسكرات هناك قبل بداية الموسم ليس بالأمر الجديد، ولكن الجديد هو هذا الاتفاق الذي حدث بين المنتخب الصيني تحت 20 عاما و19 فريقا من مقاطعات مختلفة في ألمانيا لاستئجار الفريق في إحدى بطولات الدوري.

وقال رونو زيمرمان، نائب رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، في تصريحات لـ «كيكر» الألمانية: «إنهم يمتحنون التجربة إيجابيا».

وستقام مباريات الفريق

ويعد هذا المشروع جزءا من برنامج تطوير كرة القدم، الذي ترعى الصين عن طريقه الوصول إلى القمة في هذه الرياضة قبل عام 2050. ومنذ سنوات يدعم الاتحاد الألماني لكرة القدم عمليات تطوير اللعبة في البلد الأكثر سكانا في العالم حيث يبلغ عددهم مليارا و300 مليون نسمة، من بينهم 10 آلاف لاعب كرة قدم ممارس.

ولم تشارك الصين سوى في مونديال كوريا واليابان 2002، وخسرت آنذاك مبارياتها الثلاث في دور المجموعات من دون أن تسجل أي أهداف. وفي السنوات الأخيرة، تعاقدت أندية الدوري الصيني الممتاز مع كثير من النجوم الدوليين مقابل أموال طائلة. وأنفقت أندية الدوري الصيني في فترة الانتقالات الشتوية الماضية 388 مليون يورو لعقد صفقات شراء لاعبين جدد، وهو ما يعد رقما قياسيا في تاريخها. ولكن اتحاد الكرة الصيني بدأ في وضع قواعد لحد من قدوم اللاعبين الأجانب للدوري المحلي، وعقولة تطور اللاعبين الصينيين.

## المدافع السابق لمنتخب إنجلترا للشباب جال في أرجاء العالم لإثبات جدارته كلاعب كرة قدم سانسارا: لماذا لا ينجح اللاعبون البريطانيون من أصول آسيوية؟

مع النادي، قدم سانسارا أفضل مستوى له على مدار مسيرته الكروية، ووقع الاختيار عليه لارتداء شارة قائد الفريق. وأثناء لعبه في النرويج، التقى سانسارا خطيبته، مارلين، لكن بعد تغيير مدرب الفريق، قرر مرة أخرى أن السبيل الأمثل هو الرحيل.

اليوم، يقم سانسارا في إدمونتون، حيث يستمتع بمحاولته التأقلم مع الطقس. وعن هذا يقول: «الطقس شديد البرودة هنا، لكنني مستمتع به. وكما أكون أصيلاً، كان الوضع مختلفاً بعض الشيء عما توقفته. لقد سبق وأن زرت نيويورك وأماكن أخرى داخل أميركا، لكن لم تسبق لي قط زيارة كندا. والناس هنا رائعون وأشعر بالارتياح، خاصة وأنني أقدم بمنطقة لطيفة. ويمقدوري هنا الدراسة أو فعل أي شيء آخر أرغبه».

في الوقت الراهن، يامل سانسارا في أن تشكل مسيرته الكروية التي جال خلالها الكثير من دول العالم مصدر إلهام لأخريين داخل بريطانيا. وعندما يعود للوطن، ينوي استغلال قصته لتثقيف البريطانيين أصحاب الجذور الآسيوية بخصوص الإمكانيات بمجال كرة القدم الاحترافية، وكذلك كيف يمكن للرياضيين استغلال التعليم في التخطيط للمستقبل.

ومنذ انتقاله إلى كندا، يدرس سانسارا عبر الإنترنت لنيل درجة علمية في الإدارة الرياضية عبر أكاديمية فيفبرو أونلاين، وهي خدمة موجهة للرياضيين المحترفين. وأعرب سانسارا عن أمله في الاستمرار في اللعب حتى أوائل الثلاثينات من العمر، لكنه أكد على تفهمه لفكرة أنه من المستحيل أن يستمر المرء في لعب كرة القدم إلى الأبد. وقال: «أرغب في اللعب طالما كان بمقدوري ذلك، لكنني في الوقت ذاته لا أود أن أصبح واحداً من أولئك اللاعبين الذين يمارسون كرة القدم فقط لأنه ليس أمامهم شيء آخر يفعلونه، وإنما أود أن أتمكن من التوقف عندما أشعر أنني نلت كفايتي من كرة القدم وانتقل إلى الفصل التالي من حياتي. أيضاً، أرغب في أن يدرك الناس أن ثمة لاعبي كرة قدم بريطانيين من أصول آسيوية وأننا حققنا إنجازات واستطاعنا آخرين تحقيقها».



سانسارا خلال مشاركته مع والسال في كأس إنجلترا

خلال موسمه الأول مع بايبيك، شارك سانسارا في 26 مباراة من إجمالي 27 خاضها الفريق بدوري الدرجة الثانية القبرصي وترشح لجائزة أفضل لاعب خلال العام من جانب رابطة كرة القدم الآسيوية. وفي الموسم التالي، انتقل سانسارا إلى نادي فيستسلاند الدنماركي لمدة عام. وعام 2013، وقع الاختيار عليه كأفضل شخصية للعام من رابطة البريطانيين الآسيويين، ليتفوق بذلك على أسماء كبرى مثل مونتني باينيسار ورافي بوبارا. وبعد فترة أخرى قضاها داخل إنجلترا في صفوف بوسطن يوناييتد خلال موسم 2013 - 2014، قرر سانسارا من جديد أن أفضل الإمكانيات المتاحة أمامه تكمن في الخارج. وبالغفل، انضم إلى نادي فريديريكتستاد النرويجي خلال صيف 2014. وعلى مدار ثلاثة سنوات قضاها

بمرارة حقيقية حيال هذا الأمر ولم أدر كيف السبيل للتعامل معه». الملاحظ أن رسالة سانسارا القائمة على فكرة كيف يمكن للبريطانيين من أصول آسيوية استغلال كرة القدم كوسيلة لكسب العيش، تعززت بدراسة كبيرة عندما تلقى عرضاً في صيف ذلك العام للانضمام إلى نادي بايبيك القبرصي. واعترف سانسارا أنه بعد الصعوبة التي واجهها في بناء مسيرة مهنية بمجال كرة القدم داخل إنجلترا، قرر قبول العرض القبرصي. وقال عن ذلك: «عندما تعيش في منزلك مع والدك، فأنت تنظر إلى هذه الأمور باعتبارها مسلمات، ولا تجد حاجة للتفكير بها. لذا، بمجرد أن تنتقل إلى الخارج، تفاجئ بأن ثمة كثيراً من الأمور عليك معرفتها. وقد عرفت بالفعل الكثير عن نفسي وعن كيف للمرء أن يصبح مستقلاً».

كأفياً لإثبات وجود لاعبي كرة قدم محترفين من جذور آسيوية داخل بريطانيا... ومع تنامي أعدادنا طيلة الوقت ووجود الكثير من العناصر الناجحة في صفوف أبناء الأصول الآسيوية بشتى المجالات، فما الذي يمنع وجود عناصر آسيوية ناجحة بمجال كرة القدم أيضاً؟»

وبعدما قضى عامين في والسال، استغنى النادي عن سانسارا بعدما شارك في 27 مباراة بالدوري. وفي أعقاب فترة قصيرة قضاها مع نادي يوناييتد الإسكوتلندي عام 2010، ناضل سانسارا لإيجاد فريق يوقع معه تعاقدًا طويل الأمد. ويعترف سانسارا أنه خلال هذه الفترة جابه صعوبة في التأقلم مع واقع عالم كرة القدم الاحترافية. وقال: «العبت لحساب فريق المدينة التي انتمى إليها، ثم رحلت عنه وظننت حينها أن تلك نهاية العالم. لقد خالجتني شعور

بحيث يمكنني محاكاته والسير على نهجه. لم أشعر بذلك قط». وأثناء لعبه داخل بريطانيا، تعاون سانسارا مع منظمة «كيك إت أوت» ورابطة اللاعبين المحترفين في إطار جهودهما لزيادة أعداد البريطانيين من أصول آسيوية الذين يتطلعون نحو اقتحام مجال كرة القدم للمحترفين. وشارك في اجتماعات مع زميله أنور أودين وزيش رحمن، وفي مناسبات كروية داخل المجتمعات الآسيوية بهدف الحديث إلى الصبية الذين ربما لديهم اهتمام باحتراف كرة القدم. وشرح سانسارا أنه: «نظراً لانتمائي إلى ثقافة آسيوية، فقد نشأت على القيم الأسرية وأهمية التعليم، وحاولت أن أثبت للجميع أنه مع تمسكي بهذه القيم، فإن ثمة مسيرة مهنية يمكن بناؤها بعالم كرة القدم. وأشعر أن أبناء المجتمعات الآسيوية داخل بريطانيا لا يبذلون مجهوداً

مباراة في مسيرته بعالم كرة القدم الاحترافية، في الـ17 من عمره. وخلال الفترة التي قضاها في صفوف ناشئتي والسال، أشار سانسارا إلى أن والديه - أوشا وموهيندا، وجهما اهتماماً بالغا بتعليمه، وعملا على ضمان إنجاز نجلهما واجباته التعليمية. وقال سانسارا إنه أثناء لعبه في صفوف الناشئين، لم يخطر بباله قط أن عدد لاعبي كرة القدم البريطانيين من أصول آسيوية بهذه الضلالة. وعلى المستوى الاحترافي، بدأ في التفكير في تكوين الفرق - وإن كان لا يخالجه أدنى اعتقاد بأن خلفيته العرقية أعاقته مسيرته الكروية بأي صورة. وقال: «لم يتسرعني أي مدرب باني مختلف، لكن الأمر أنه لم يكن أمامي نموذج أطلع نحوه من البريطانيين أصحاب الجذور الآسيوية بمجال كرة القدم،

ولندن، جاك ويليامز امتلات الصحف خلال السنوات الأخيرة بما لا يحصى من مقالات حول فوائد محاولة لاعبين ومدربين إنجليز العمل بالخارج، وثمة لاعب إنجليزي واحد على الأقل يتفق معهم، وهو نتان سانسارا. في الوقت الحالي، يقم سانسارا في إدمونتون بكندا، ويلعب في نادي المدينة بدوري شمال أميركا. وخلال مسيرته المهنية الممتدة لعشر سنوات، تنقل اللاعب البالغ 27 عاماً ما بين ستة دول مع مشاركته في صفوف تسعة أندية مختلفة. وعن ذلك، قال سانسارا في تصريحات لـ«الغارديان»: «لا أحد يمكنه أن يعلم على وجه اليقين كيف سيكون الحال داخل إنجلترا. إنها سوق شديدة الصعوبة وربما لم أكن سأتمكن من البقاء بمجال كرة القدم طيلة هذا الوقت لو كنت بقيت داخلها».



سانسارا بقميص إدمونتون الكندي

## بعد هبوطه إلى دوري الدرجة الأولى أصبح من دون مدرب وبات عرضة للبيع بأقل من نصف قيمته سندرلاند يدفع ثمن سوء الإدارة لأكثر من 10 سنوات



هبوط فريق سندرلاند كان نتاج أعوام من التخبط

سندرلاند الكثير من المال، لكنهم لم يحسنوا استخدامه». لكن إصلاح الفوضى بات أمراً عسيراً في نادٍ بقيت فيه معدلات الحضور الجماهيري في مستوى يتخطى قليلاً حاجز 40 ألف متفرج. فقد انتهت النقاشات إلى ترشيح بعض الأسماء لتولي الزمام مثل: ساميون غريسون، نايجل كلاوت من نادر بورتون، باول هيكتون من نادي باول هيكينوتوم، وكريس وايلدر من نادي شيفلد يونايتد، وباول لامبارد المتفرغ حالياً.

غير أن هذه الأسماء لا ترضي طموح جماهير سندرلاند على عكس الحال مع مدرب نادي سسكا موسكو ومنتخب روسيا السابق ليونيد سلوتسكي الذي ألهم حماس جماهير هال سيتي، أو المدرب المعين حديثاً غاري مونك الذي لقي قبولا واسعاً من جماهير ميدلزبره. في الحقيقة، يتشكك البعض في أن تكون إدارة سندرلاند قادرة على الوصول لمستوى التعاقدات المطلوبة.

اللاعب وأن نادي إينتر ميلان الإيطالي الذي كان يلعب له أهمل في علاجها، وهو الزعم الذي رفضته المحكمة الرياضية. ورغم ذلك، فمن الصعب فهم معنى الفوضى التي عمت أرجاء سندرلاند بعد عشر سنوات في أغنى دوري في العالم. وبحسب كلمات مدرب منتخب السويد تحت 21 سنة جول أسورو، «فقد تسلم سندرلاند مبلغ 93 مليون جنيهه إسترليني لكي ينهي الموسم في قاع جدول مسابقة الدوري، ومن الغريب أنهم لا يملكون المال».

وتكمن الإجابة في عدد من صفقات شراء اللاعبين التي أبرمها عدد من المدربين، ومن بينها من يبيع أي لاعب خلال الفترة من أغسطس 2011 حتى يناير (كانون الثاني) 2017. ولم يربح سوى في خمس صفقات خمسة لاعبين من إجمالي 48 لاعباً قام النادي ببيعهم مؤخراً. وأضاف أسورو: «يملك



مشجعو سندرلاند القدامى يتحسرون على ما وصل إليه حال النادي (رويترز)

مثال في حكم المحكمة الرياضية الأسبوع الماضي الذي قضى بسداد نادي سندرلاند مبلغ 9,2 مليون جنيهه إسترليني للاعب ريكاردو الفاريز. وكان الفاريز الذي تعاقد معه غوس بويت باع للتو حارس مرماه جوردان بيكفورد لنادي إيفرتون بمبلغ 30 مليون جنيهه إسترليني، وسوف يحصل على 47 مليون إسترليني من بعض الصفقات الأخرى المتوقعة للمغادرة يبدو أن الحال سيكون أكثر تشقفاً.

وشعر إيلي شورت بالضجر من تكتلات الانتقالات التي باتت فريقه متخصصاً فيها على مدار سبعة مدربين تعاقبوا على النادي منذ أصبح هو مالكا له منذ خمس سنوات. جاء أحدث

المالية، ولا يزال عاجزاً على عدم البيع بأقل من 85 مليون جنيهه إسترليني، وهو مبلغ أقل بكثير من مبلغ 170 مليون جنيهه إسترليني التي كانت مطلوبة العام الماضي. ويعتقد أن رغبة شركة «فيلوبول 73» للانحياز التلفزيوني (يجري تمويلها من قبل داعمين أميركيين)، في التقدم بعرض قد يلقي قبولا لكن ما زال السعر المعروض 50 مليون جنيهه إسترليني غير قابل للنقاش. ومن هنا حتى الشهر المقبل ينتظر جمهور سندرلاند ما الذي ستسفر عنه آخر حلقات مسلسل التخبط الإداري.

وفي حال استمر إيلي شورت، الذي تعاقد مع الإداري الشهير الدكتور كيث هاريس

المقرر أن تستغرق الإجراءات عدة أسابيع لتحديد المشتري المحتمل ومرجعته لحسابات وسجلات، سندرلاند بمساعدة من عدد من المحاسبين القضاة. وفي حال عدم ظهور مفاجات خطيرة، يجب أن يجري اعتماد المالك الجديد من قبل رابطة كرة القدم قبل اكتمال الإجراءات، وهو ما يعني عملياً أن العقد لن يعتمد قبل بداية الخريف.

من الضروري الاتفاق على السعر في أسرع وقت، فمن المعروف أن إيلي شورت، الذي استثمر نحو 200 مليار جنيهه إسترليني من ماله الخاص في سندرلاند منذ عام 2008، رفض عرضاً بمبلغ 50 مليون جنيهه إسترليني من مجموعة

إيلي شورت الذي كان حتى وقت قريب يريد بيع سندرلاند، بات الآن يتقبل تحمل خسارة وحصد الشهر المقبل موعداً ليكون المشتري الجديد قد وصل إلى اتفاق أو إلغاء الأمر برتمته. وفي حال عدم الوصول إلى اتفاق بحلول هذا التاريخ، فسوف يتجاهل الممول الأمريكي المفاوضات ويوافق على البقاء مع النادي في المستقبل المنظور.

والهدف من هذا الموعد هو تحديد ما إذا كانت الشركات جادة لكي يطلق صافرة البداية لرحلة جديدة من الاجتهاد. ومن

سندرلاند، لويس تيلور خلال مسيرته المليئة بلحظات الزهو والانتصار والتي جمع خلالها ستة القاب للدوري العام الإنجليزي، منحت «فريق كل المواهب»، و«بنك الأندية الإنجليزية».

كان ذلك في حقبة الخمسينات، لكن هذه الأيام باتت تلك الأوصاف نكتة سخيفة. فبعد عقد قضاها في الدوري الممتاز، وجد الفريق الذي هبط للتو لدوري الدرجة الأولى نفسه مدينة بمبلغ 110 ملايين جنيهه إسترليني ومعروضاً للبيع ومن دون مدرب.

رحل 12 لاعباً عن الفريق بعد أن انتهت عقودهم مع نهاية الموسم الماضي، وبات الفريق هزئلاً قبل بداية فترة الإعداد الأسبوع القادم.

وبدلاً من اعتماد تعيين ديرك ماكينز خليفة للمدرب ديفيد مويز، جبر خطأ في الحسابات مدرب أبردين الإسكوتلندي على تغيير رأيه في اللحظات الأخيرة مفضلاً اللاعب مع فريقه بملعب بينغوري.

وكمدرب تنفيذي لنادي سندرلاند، وبعد أن استمر لأسابيع يتودد للمدير الفني ماكينز، جاء الرفض صامداً، لأن ما يقبل المدرب الإسكوتلندي هو أن أي مالك جديد قد لا يرغب في وجوده بملعب الضوء (الخاص بسندرلاند).

ويعني هذا أنه في الوقت الذي يواصل فيه إيلي شورت الحديث مع شركتي المانديتن راغبين في الشراء، فهناك شركة «فيوليل 73» للانحياز التلفزيوني يديرها مشجعون متحمسون

إلى إعطاء مدافع المنتخب الإنجليزي السابق توني آدمز دوراً بارزاً في النادي، غير أن إدارة الكرة لا تزال معلقة.

كان مسؤولو سندرلاند واثقين تمام الثقة من التعاقد مع ماكينز وفريقه المعاون لدرجة أنهم تخلوا الأسبوع الماضي عن الشراكة مع بال بارسويل، المساعد السابق لمويز، وتسبب رحيله في الدفع بروبي ستوكديل، مدرب المساعد لقيادة الفريق في معسكر النمسا استعداداً للموسم الجديد. وربما وجود ستوكديل بعد الأمر الإيجابي بجانب مدرب حراس المرعى أدريان تكرر، ومدبر الأكاديمية ليوت ديمان.

هذا الأمر يذكر بحالة ستييف بروس من منصبه كمدير فني، ولم يتواجد في معسكر النمسا استعداداً للموسم الجديد سوى تسعة لاعبين من الفريق الأول.

إيلي شورت الذي كان حتى وقت قريب يريد بيع سندرلاند، بات الآن يتقبل تحمل خسارة وحصد الشهر المقبل موعداً ليكون المشتري الجديد قد وصل إلى اتفاق أو إلغاء الأمر برتمته. وفي حال عدم الوصول إلى اتفاق بحلول هذا التاريخ، فسوف يتجاهل الممول الأمريكي المفاوضات ويوافق على البقاء مع النادي في المستقبل المنظور.

والهدف من هذا الموعد هو تحديد ما إذا كانت الشركات جادة لكي يطلق صافرة البداية لرحلة جديدة من الاجتهاد. ومن

## رمضانيات

## تونس... جامع الزيتونة المعمور يتجمل احتفاءً ببليلة القدر



تونس، المنهج السعيداني

أنهت بلدية مدينة تونس مجموعة مهمة من أشغال التهيئة والترميم التي شهدتها جامع الزيتونة المعمور الواقع بمدينة تونس العتيقة قبل أيام قليلة من تنظيم الاحتفالات الدينية ببليلة القدر. وتوجهت الأشغال بالأساس نحو إعادة التجميل وتغيير الأبواب ومكونات الميضأة والمراحيض وقنوات المياه والصرف الصحي، واعتبرت من بين أهم أشغال الترميم الداخلية التي عرفها ثاني المساجد الكبرى التي شيدت في تونس بعد الفتح الإسلامي، وذلك منذ نحو 40 سنة خلت.

ووفق وزارة الشؤون الدينية التونسية ستشمل أشغال الترميم والصيانة، إلى جانب جامع الزيتونة المعمور، عددا من المعالم الدينية والتاريخية لمدينة تونس من أجل حماية تراث البلاد الديني من الاندثار والتشويه.

وطالت الأشغال التي نفذتها بلدية تونس المدينة بوسائلها الذاتية، مختلف المكونات الداخلية لجامع الزيتونة المعمور من لوح ومشابك وأبواب وأقفال وميضأة المصلين، وامتدت

الأشغال لتشمل الإنارة باستبدال نحو ألفي فانوس كهربائي احتفاءً ببليلة القدر ذات الشأن الكبير لدى العائلات التونسية. ومثلت هذه الأشغال عنصر ارتياح في صفوف مرتادي الجامع وعبروا عن فرحهم بما يتلاءم والقيمة الدينية والتاريخية لأحد أهم معالم تونس الإسلامية.

ويسيطر جامع الزيتونة المعمور منذ أكثر من 1300 سنة على قلب المدينة العتيقة وهو نبض الحياة الدينية والاجتماعية والاقتصادية فيها، ويقف شاهداً على تجذر تونس في إسلامها، ويعد رمزا لتعلق أهلها بدينهم الحنيف، إضافة إلى كونه منارة علم وتعليم طيلة عقود من الزمن.

وقد تخرج في جامعة الزيتونة التابعة لجامع الزيتونة المعمور، المؤرخ ومؤسس علم الاجتماع عبد الرحمن بن خلدون صاحب «المقدمة»، والفقيه المغسّر والمحدث محمد بن عرفة، والطاهر بن عاشور صاحب «تفسير التحرير والتنوير»، ومحمد الخضر حسين شيخ جامع الأزهر، والمصلح الزعيم عبد العزيز الثعالبي صاحب كتاب «تونس الشهيدة»، وأبو القاسم الشابي صاحب ديوان

«أغاني الحياة»، والطاهر الحداد مؤلف كتاب «امراتنا في الشريعة والمجتمع» الذي أثار ضجة اجتماعية بدعوته لتحرير المرأة.

ويعد ثاني المساجد التي بنيت في «أفريقيا» بعد جامع عقبة بن نافع في القيروان، ويرجع المؤرخون أن حسان بن النعمان هو من أمر ببنائه سنة 79 للهجرة، وقام عبده الله بن الحباب بإتمام عمارة سنة 116 للهجرة.

ويتميز جامع الزيتونة بأجمل خزمة للقرآن الكريم كتبت في تونس، وقد تم الانتهاء منها وإهداؤها للمسجد أيام الشيخ تاج الدين البركي في أواخر القرن الثاني عشر للهجرة.

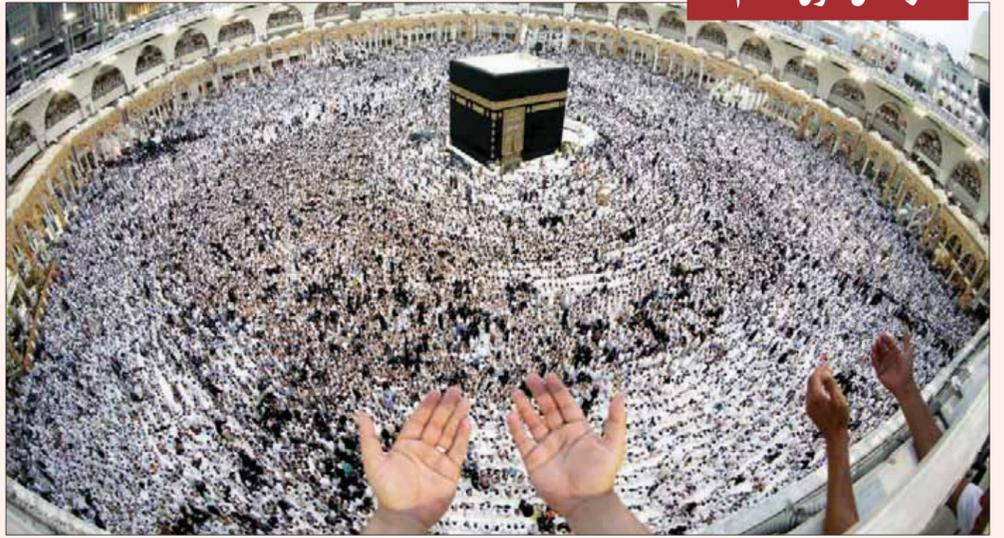
وبجامع الزيتونة منبر خشبي بديع يعود صنعته إلى سنة 250 للهجرة، وهو شديد الشبه بمنبر جامع عقبة ابن نافع في القيروان.

يقول عنه السراج في كتابه «الحلل السندسية»: «جامع الزيتونة مسجد إذا بدا لك تيلج نوره اللامع أيقنت أنه الجامع المفرد والمفرد الجامع... ما سرح ناظر المؤمن في أثنائه إلا امتلا علما من بادرته ثنائته (...). واختص بان يشرح لوارديه الصدر، فما ضاق صدر مهموم ودخله إلا انفرج وانفتحت له بلطيف عنايته أبواب الفرج».

## رمضان حول العالم



عائلة فلسطينية تجهز «كعك العيد» في مدينة رفح (أ.ف.ب)



يؤدون صلاة المغرب في الحرم المكي (تصوير: أحمد حشاد)

## مصري يستخدم عوده لإيقاظ أهل منطقته للسحور

القاهرة، الشرق الأوسط

يستخدم رجل مصري حبه لآلة العود في إحياء وتجديد تقليد رمضاني قديم يتمثل في إيقاظ الناس للسحور قبل صباح يوم طويل.

ويرتدي محمد عبد الحكيم عبد الواحد القبة التقليدية (الطربوش) ويمشي في جي الجمالية التاريخية الذي نشأ وترعرع فيه وهو يعزف الألحان على عود لإيقاظ السكان.

وجرت العادة على أن يستخدم المسحراتي الطبلة لإيقاظ الناس من أجل تناول وجبة السحور قبل بدء يوم طويل آخر من الصيام في رمضان.

لكن عبد الواحد استبدل بالطبلة العود.

وقال عبد الواحد الذي يعمل «مسحراتي» منذ 30 سنة إنه سأل من حوله: «لماذا لا تستخدم العود في السحور؟ هي آلة موسيقية جميلة والناس تحبها. لقيت قبولا من الناس فبدأت والتوفيق من عند الله».

ولهذا التقليد جذوره في الحقبة العثمانية حيث كان الناس يجوبون الشوارع ويقرعون الطبول ويرددون أناشيد الذكر والغناء على النبي محمد. ويوقف الناس عبد الحكيم ويطلبون الاستماع إلى موسيقاه.

وقال ساكن محلي يدعى محمد علي «يشد الانتباه. شيء جديد طوال عمرنا كنا نعرف أن المسحراتي يستخدم الطبلة، وهذه أول مرة نرى من يستخدم العود. آلة هادئة وشدت الانتباه».

## ينظّمها «المركز الدولي لعلوم الإنسان في جبيل»

## «رمضان والسلام» سهرة تجمع عادات وتقاليد الشهر الفضيل



بيروت، فيثيان حداد



المسحراتي أحد رموز رمضان التي تتناول تقاليد سهرة «رمضان والسلام» في جبيل

«المسألة النسوية في ظل قضايا حقوق الإنسان»، وذلك على مدى يومين متتاليين 30 يونيو (حزيران) وأول يوليو (تموز)، لتتناول مواضيع ترتبط ارتباطا مباشرا بعنوان الورشة كالتأهيل القانونية ومواقف رجال الدين من قضايا حقوق المرأة والعنف الأسري وغيرها.

لوحات غنائية يقدمها محمد الشعار ويؤدى خلالها الغدود الحلبية. وستزين الحديقة التي تستقبل هذا الحدث فاتحة أبوابها أمام الجميع جميعا، بالأضواء والفوانيس تماشيا مع المناسبة.

ويستعد المركز الدولي لعلوم الإنسان لاستضافة ورشة حوار بعنوان

الجلاب وقمر الدين والنمر الهندي، وما إلى ذلك من مواضيع تتعلق بالحكواتي والمسحراتي الذين يؤلفان معا رمزين معروفين في شهر رمضان. «سيشارك الجميع في الإجابة عن هذه الأسئلة، مسلمون ومسيحيون، وسيكرم الفائز بجوائز مختلفة» توضح زينة المير. أما مسك الختام فسيكون مع

السهرة مسرحية قصيرة تحكي أيضا عن معاني الشهر الفضيل كما تلقي الضوء على تاريخ عادات رمضان لبنانية. وسيتم خلالها الفعاليات القائمة على مشاركة الحضور بأسئلة يطرحها عليهم المشاركون في المسرحية التي تتناول مثلا سبب ضرب المدفع قبيل الإفطار، وأصول تناول عشاء

طرابلس) بفقرة أولى يجري خلالها تفسير أهمية وداع هذا الشهر والمعاني التي يحملها، ليجتمعها «فتلة مولوية» وهي عبارة عن لوحة راقصة. ومن ثم يعطلي المسرح شابان ليتحدثا عن «رمضان والسلام» وكيف يرضيه أهالي لبنان عامة وجبيل خاصة. ومن ضمن العروض الفنية التي تتضمنها

كل ما يخطر على بالك من أسئلة حول العادات والتقاليد المتبعة في شهر رمضان، يضع أجوبتها بين يديك «المركز الدولي لعلوم الإنسان» في مدينة جبيل ضمن سهرة رمضانية بعنوان «رمضان والسلام». هذه السهرة التي اعتاد المركز المذكور تقديمها في شهر رمضان من كل عام، تتخذ هذه السنة منحى جديدا من خلال تقديم نشاطات متنوعة فيها تمتد من التاسعة مساء حتى منتصف ليل الجمعة 23 الحالي.

ويتضمن برنامج السهرة التي ستجري في حديقة المركز (تتسع لنحو 300 شخص) مقاطع مسرحية ولوحات راقصة، إضافة إلى أخرى غنائية تدور في فلك الشهر الفضيل وتستضيف المغني محمد الشعار.

وقالت زينة المير رئيسة قسم التدريب على المواطنة في المركز: «ننظم هذه السهرة سنويا، ولكننا غبنا عنها العام الماضي لأسباب أمنية». وأضافت: «ستكون بمثابة سهرة ودعاية للشهر الكريم تقوم على ترسيخ العيش المشترك المعروفة به مدينة جبيل التي يتألف أهلها من مسلمين ومسيحيين».

ويهتم القومون على هذه السهرة بتعريف الحضور على تقاليد وعادات متبعة في شهر رمضان في مختلف المناطق اللبنانية، ولا سيما في مدينة جبيل. فالمرکز الذي يعنى بحقوق الإنسان والحفاظ على قيمة الشخص المعنوية في المجتمع مهما كانت هويته أو جنسيته، غالبا ما يركز في نشاطاته المختلفة التي يقيمها على مدار أيام السنة على تناول قضايا اجتماعية عدة فيضنها تحت المجر من خلال محاضرات وندوات يديرها اختصاصيون في هذا المجال. وتستهل السهرة التي تهيئها فرقة «فنون مقاطعة الثقافية» (من

# يوميات الشرق

النجمان اللذان شكلا علامة بارزة في السينما الفرنسية

## أثاث ورسائل إيف مونتان وسيمون سينوريه في المزاد العلني



«نوت» موسيقية من متعلقات الممثل الفرنسي إيف مونتان والغنية إديث بياف (أ.ف.ب)



مونتان وسينوريه أشهر ثنائيات السينما الفرنسية (أ.ف.ب)



صورة تجمع أدب مونتان مع إديث بياف ضمن معروضات المزاد (أ.ف.ب)

ولحن الكثير من أهم أغانيه، مثل «الأوراق الميتة» و«باتلينغ جو». أما سيمون سينوريه فقالت إن منزل «أوتوي» كانت بيتاً حقيقياً، كل من زاره عاد لزيارته.



رسائل حب مونتان وإديث بياف (أ.ف.ب)

أشهر أفلام مونتان، مثل «آجرة الخوف» و«فنسان وفرنسا وبول والأخرون». وإذا كان هذا النوع من المزادات يجذب جامعي الوثائق وهوارة خطوط المشاهير ومدراء المتاحف المتخصصة في المراسلات، فإن من المتوقع أن يكون أغلب الحضور من جمهور السينما والمسرح، ومن الناس العاديين المتقدين في السن، ممن عاصروا أسطورة الثنائي اليساري الذي لعب أدواراً سياسية في ستينيات القرن الماضي، بالإضافة إلى أدواره في عدد من الأدوار السينمائية «الملتزمة». فهناك، ضمن قائمة المبيعات، الكثير من القصص والقصائد والأقلام والماسم وأربطة العنق التي حددت لها أسعار

سينمائية. وقد قدر لهذه الرسائل مبلغ يتراوح بين ألفين و15 ألف يورو لكل منها. كما يباع في المزاد البيانو الصغير الذي كان مونتان يتمرن عليه. وجرى تقدير ثمنه بمبلغ 4 آلاف يورو. وساعة يدوية مرصعة بالالماس من مقتنيات سينوريه، من المتوقع أن يصل مبلغ بيعها إلى 12 ألف يورو. وهناك النسخة المطبوعة على الآلة الكاتبة لرواية «وداعاً فولوديا»، وهو نص من تأليف سيمون سينوريه صدر عام 1985 يحمل تصحيحات بقلم مؤلفه. كما تباع الآلة الطابعة الخاصة بالممثلة وسيناريوهات عدد من

والثياب والقبعات كانت تشغل منزل الزوجين الريفي في بلدة أوتوي، غرب باريس. وبالإضافة إلى رسائلهما، تتطلع أكثر من جهة للحصول على مراسلات جرت بين إيف مونتان وإديث بياف، الغنية الشهيرة التي أحبته في بداياته وكان لها فضل إطلاقه وتعريف النقاد به كمغن ذي شخصية فكاهية مميزة، أصبح فيما بعد نجماً

الثنائي الفني المحبوب سيمون سينوريه وإيف مونتان. ومن المقرر أن يجري المزاد العلني مساء 26 من الشهر الحالي، في صالة «دروو» في باريس. 200 قطعة تتنوع ما بين الأثاث

باريس، «الشرق الأوسط»

إنها النسخة السالبة من الفيلم الجميل الذي عاشت أجيال على ذكره... اليوم الذي يعلن فيه عن مزاد علني لبيع مخلفات نجم سينمائي راحل أو أميرة غابت عن الدنيا. بهذه المشاعر من الأسف، استقبال الفرنسيون، أمس، خبر بيع ساعة من تركة الممثل إيف مونتان من تصميم جايغر لو كوتر ضمن المعروضات (أ.ف.ب)



ساعة من تركة الممثل إيف مونتان من تصميم جايغر لو كوتر ضمن المعروضات (أ.ف.ب)

«وين كنتي» يحصد أعلى نسبة مشاهدة متصديراً لائحة أعمال الموسم

## بلوغ «الرقم واحد» يبقى هاجس التلفزيونات اللبنانية في شهر رمضان

مقابل 12,35 لـ «وين كنتي» الذي حلّ حسب أرقامها الإحصائية في المرتبة الثانية. وفي هذا الإطار ذكرت الشركة نفسها ترتيب باقي المسلسلات التي تكمل لائحة الأعمال الـ10 الأولى في رمضان لتأتي كالتالي: «باب الحارة» (إل بي سي) في المركز الثالث محققاً 11,03 في المائة من نسبة المشاهدة، وليحققه «الأخر نفس» في المركز الرابع بـ10,98 (مومن بعده «كاراميل» و«ورد جوري» وليكّر بعده «عطر الشام» (إل بي سي) و«بلحظة» «الجديد» و«أدهم بيك» (إم تي في) وليحل «زوجتي أنا» «الجديد» في المرتبة الأخيرة. وفي ظل هذه الاختلافات في نتائج الإحصاءات يقع المشاهد اللبناني في حيرة من أمره في كل موسم رمضاني، فصحیح أنه يتجرف لا شعوريا وراء حبه وتفضله لمحطة عنوة عن غيرها أو بطل بعشقه، إلا أنه يعيش في كل موسم رمضاني حيرة الأستاند الذي ينتظر أن تأتي نتائج امتحانات تلامذته كما يصوب. وفي النهاية يمكن القول بأن أرقام نسب المشاهدة قد تشهد تغييراً في الحلقات الأخيرة من الأعمال التي تتنافس على المرتبتين الثانية والثالثة فقط، إذ إن وحبس «إيبسوس» الفرق الواقع في نسب المشاهدة على المركز الأول والذي حققه «وين كنتي» حاصداً أكبرها قد ألغى أي إمكانية منافسة منتظرة.



مسلسل «وين كنتي» 2، يحصد المركز الأول بنسبة المشاهدة في لبنان

«إم تي في» وهو من بطولة نادين نصيب نجم وقيم حسن حاصداً نسبة مشاهدة بلغت 11 في المائة فيما حلّ ثالثاً المسلسل السوري «باب الحارة» والذي يعرض على بي سي سي (إل بي سي) في المرتبة الأولى وشاشة «إل بي سي سي» وجاء المسلسل اللبناني «الأخر نفس» يعرض على إم تي في من بطولة وكاتبة كارين رزق الله في المرتبة الرابعة محققاً نسبة مشاهدة بلغت 9,9 في المائة. وليحل بعده في المرتبة الخامسة كل من المسلسلين اللبنانيين «كاراميل» (بطولة ماغي بو غصن) و«ورد جوري» (بطولة نادين الراسي

الثانية 23 في المائة. كما جاء مسلسل «وين كنتي» (من كتابة كلوديا مرشيليان و بطولة ريتا حايك) والذي يعرض على شاشة «إل بي سي سي» في المرتبة الأولى بين المسلسلات الأخرى حاصداً نسبة مشاهدة بلغت 13,1 في المائة. ودائماً وحسب إحصاءات شركة «إيبسوس» التي تركز في إحصاءاتها على عينة تتألف من 650 أسرة لبنانية تمثل الكثافة السكانية في مختلف المناطق اللبنانية، فقد حلّ في المرتبة الثانية المسلسل العربي «الهيبة»

الصادرة عن شركة «إيبسوس» والتي تشمل شهر رمضان منذ بدايته وحتى الساعة فيما يخص نسب المشاهدة التي حققتها محطات التلفزة بشكل عام في موسم رمضان فقد حلت «إل بي سي سي» أيضاً هذا العام في المرتبة الأولى من نسبة المشاهدة الإجمالية للقنوات اللبنانية والمعروفة بـ(soa) في عالم الإحصاءات، إذ حققت ما يعادل 41 في المائة منها متفوقة بذلك على زميلتها «إم تي في» و«الجديد» إذ حصلت الأولى على نسبة 24 في المائة فيما بلغت لدى



مسلسل «الهيبة» حلّ في المرتبة الثانية

في حديث إذاعي قام به مؤخرًا بأن «إم تي في» لديها مصادرهما وإحصاءاتها الخاصة التي تؤكد بأنها تشكل الرقم الصعب بين زميلاتها، ضاربا بعرض الحائط جميع الأرقام الرسمية التي يتم الإعلان عنها عبر الشركتين المذكورتين، لا سيما وإنهما اتفقتا في العام الفائت وحسب أرقامهما الإحصائية على نتيجة واحدة ألا وهي أن «إل بي سي سي» حصلت أكبر نسبة مشاهدة للمسلسلات الرمضانية فاختارت توقعاتها مرة جديدة. وحسب أحدث الإحصاءات

إلا بنتائج إحصاءات (إيبسوس) لتبني على أساسها موقعها بين زميلاتها من المحطات الأخرى. وفي المقابل رفضت «إم تي في» وهي المنافسة المدودة للمحطة الأولى إحصاءات هذه الأخيرة لعدم ثقتها بأرقامها كما ردت أكثر من مرة متهمه إياها بانحيازها بصورة مباشرة إلى «إل بي سي سي» فأنجحت إلى تصديق أرقام الشركة الثانية «إم تي في» متخذة منها المصدر الموثوق بالنسبة لها. حتى إن مدير برامجها جوزيف الحسيني لم يتوان عن الاعتراف

بيروت، هيفيان حداد  
لعل القمر هو الأمر الوحيد الذي تتفق عليه محطتا «إل بي سي سي» و«إم تي في» في ظل المنافسة الحادة التي تعيشها في الموسم التلفزيوني الرمضاني. فالأولى أطلقته شعاعاً تحت عنوان «يا قمر لا قبنا» والثانية متمسك بـ«القمر عناً» كشعار لها خلاله. وعلى الرغم من وجوده بشكل أو بآخر في رحاب المحطتين، فإنه لم يستطع أن يخفّف من سخونة الحملات التي تشهدها المحطتان منذ سنوات من أجل حصد «الرقم واحد». فهذه المرتبة تشكل الرقم الصعب الذي يتوقان إلى تحقيقه في هذا الشهر بالذات كونه يحدد بريح الحرب فيتفوق على الآخر حاصداً أعلى نسبة مشاهدة لأعماله الرمضانية. وعلى الرغم من أن نتائج هذه المنافسة ترتكز فقط على إحصاءات شركتي «إيبسوس» و«إم تي في»، فإن المعنيتين على محطات التلفزة في لبنان قطعوا الشك باليقين عندما قاموا بخيارهم النهائي منذ عدة سنوات والقاضي بالاعتراف فقط بأرقام واحدة من الشركتين (إيبسوس)، ليبينوا على أساسها حملاتهم الترويجية لمنتجاتهم. أصحاب المحطات وافقوا على هذه المعادلة وبمقدمهم «إل بي سي سي» التي لا تعترف هي أيضاً

## بسبعة ألوان للبشرة لتعكس تنوع الأعراق «صديق باربي» يظهر في 15 هيئة جديدة



لوس أنجليس - لندن،  
«الشرق الأوسط»

سيظهر الصديق القديم للدمية الشهيرة باربي في هيئة جديدة، منها تصفيفات للشعر جديدة، على شكل كعكة في مؤخرة الرأس، وجدائل صغيرة، وبشعر أشقر قصير، فضلاً عن أحجام مختلفة للجسم والبشرة لتعكس التنوع بين الأعراق. وكشفت شركة «ماتل» لصناعة الألعاب، المنتجة للبرانس، عن طرح 15 شكلاً جديداً من الدمية كين بسبعة

ألوان للبشرة، وتوسع طرق لتصنيف الشعر وثلاثة أحجام. ويأتي الإجراء بعد طرح ثلاثة أحجام جديدة للدمية باربي في العام الماضي، وهي صغيرة وطويلة وبدينة، قالت الشركة التي مقرها كاليفورنيا إنها تعكس العالم المتغير. وقالت ليزا ماكناي، نائب الرئيس والمدير العام للشركة في بيان «إننا نعيد تعريف شكل باربي وكين لهذا الجيل». ويعود تاريخ باربي إلى عام 1959 وقد طرحت الشركة الدمية كين بعد ذلك بعامين.

## شباب «جبل محسن» و«باب التبانة» على طاولة واحدة «عشا الطيب» يجمع متحاربي الأمس حول مائدة إفطار



متطوعون يحضرون الطعام

جدير بالذكر أن «سوق الطيب» التي تنظم هذا الإفطار كانت قد تأسست منذ عام 2004، وتحتضن أجود منتجات المزارعين اللبنانيين الذين كانوا يجدون صعوبة في إيصالها إلى طابقيها، واقترن بالسوق اسم مطعم «طاولة» الذي أنشأ بدوره في بيروت، وصار له فروع أخرى، للاستفادة من مهارة النساء اللبنانيات في الطبخ اللواتي يتناوبن على تحضير الأطباق التقليدية كما تطهي في قراهن ومناطقهن. و«عشا الطيب» الذي ينظم شهرياً هو حصة من لا يستطيع ارتياد المطعم، عملاً بمقولة «من لا يستطيع أن يأتينا نذهب إليه بأنفسنا».

جمع أناس، نادراً ما يستطيعون أن يخرجوا من منازلهم والذهاب إلى مطعم وتناول وجبات شهية بعداهم آخرون. نحن سعداء أن نتمكن من أن نخدم أطفال أو أزواج، وأحياناً عائلة كاملة تجلس حول الطاولة ونتمكن من خدمتها وإسعادها ولو لساعات. وهذه الوجبات يتمنى ناصر أن تصبح مرتين في الشهر بدل مرة واحدة،

وتعمل منذ أكثر من سنتين على مشروعات مسرحية وسينمائية في هذا المكان المازوم بتاريخه الدومى تم اختيار المدعوين. ويقول شربل ناصر إن «العدد الذي يمكننا استقباله محدود، وكنا نتمنى أن يكون العدد أكبر، لكن لا شيء يمنع أن نعود في مناسبات أخرى، وخصوصاً جلسات حول مؤامد، خصوصاً أننا نقيم هذا العشاء شهرياً، بهدف

بعد أربع سنوات من انتهاء المعارك التي أدت لمنطقتي «باب التبانة» و«جبل محسن» في طرابلس، طوال ست سنوات، لا تزال هاتان المنطقتان موضع اهتمام الجمعيات والمجتمع المدني، لتقريب النفوس وإعادة اللحمة بين الأهالي الذين فرقتهم الفتنة. وبمناسبة شهر رمضان سيجمع حول إفطار مشترك، شباب من المنطقتين في مقهى «قهوتنا». كان بعضهم حتى الأمس القريب يشهرون سلاحهم في وجه بعضهم الآخر.

بيروت، «الشرق الأوسط»

هذا الإفطار الذي يُنظم في الأيام الأخيرة من الشهر الفضيل، ينظمه القيمين على «سوق الطيب» ومطعم «طاولة»، وذلك تحت عنوان «عشا الطيب»، بالتعاون مع متطوعين «جلّ هُهم مساعدة الآخرين، ورؤية الفرحة على وجوههم» كما يقول شربل ناصر، الذي يعمل مع زوجته باسكال عبد الله وآخرين، على استقبال ما يقارب 70 شاباً وشابة حول مائدة شهية اشتبه بها مطعم «طاولة» الذي ينقي أفضل المنتجات العضوية التي تعدها ربات بيوت مستعيدات الإطباق التقليدية كما تحضر في مناطقهن. بالتعاون مع جمعية «مارش» التي تعرف جيداً المنطقة

## المدرسة يمكن أن تنفذ 60 مليون شخص حسب وثيقة لعهد «اليونيسكو» للإحصاء

# الفقر في العالم سيتراجع إلى النصف لو أكمل البالغون تعليمهم الثانوي

في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وغرب آسيا وشمال أفريقيا، وأكثر من طفل من كل أربعة أطفال في آسيا الوسطى وجنوب آسيا، وفي البلدان الفقيرة، لا تزال عقبات شديدة تحول بين الفتيات والتعليم بوجه خاص. ووفقاً لبيانات معهد «اليونيسكو» للإحصاء، ثمة أكثر من 11 مليون فتاة في سن التعليم الابتدائي غير ملتحقات بالمدرسة، في البلدان المنخفضة الدخل، وذلك مقارنة بما يقرب من 9 ملايين من الفتيان. والخبر السار هو أن الفتيات اللواتي يتمكن من الدخول إلى المدرسة يملن إلى إكمال المرحلة الابتدائية ومواصلة دراستهن في المرحلة الثانوية.



لا بد من المدرسة ولو في العراء

بعيدة المدى في مجال التعليم، الذي أوضحته الوثيقة، هو خبر سار لجميع العاملين على تحقيق القضاء على الفقر كهدف من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وأضافت أن ذلك يدل على أن وجود خطة ملموسة تضمن ألا يكون الناس بعد الآن مرغمين على العيش بدخول لا يتجاوز عدة دولارات في اليوم، وأن التعليم هو في صميم هذه الخطة.

باريس، «الشرق الأوسط» تشير وثيقة توجيهية نشرت «اليونيسكو» مخلصاً لها، أمس، أنه بالإمكان خفض معدل الفقر في العالم إلى أكثر من النصف إذا أكمل جميع البالغين دراستهم الثانوية. لكن بعض البيانات الجديدة الصادرة عن معهد الإحصاء التابع للمنظمة الدولية، كشفت استمرار ظاهرة التسرب من الدراسة في الكثير من البلدان، الأمر الذي يرجح أن مستويات إنجاز التعليم ستظل أقل بكثير من الهدف المنشود للاجتماع القادم.

وهذه الوثيقة، إذ تدعو البلدان إلى تحسين نوعية التعليم، فإنها تشدد على ضرورة خفض تكاليفه على الأسر. وتؤكد البيانات الجديدة لمعهد اليونسكو للإحصاء أنّ الكثير من الأسر المعيشية لا تزال تتحمل نفقات ذات صلة بالتعليم يبلغ مجموعها 87 دولاراً لكل طفل يبدأ فصلاً دراسياً إذا استمر الوضع كما هو عليه. ويشمل ذلك طفلاً من كل ثلاثة أطفال

هناك 17 مليون طفلاً لن يتأوا أبداً فصلاً دراسياً إذا استمر الوضع كما هو عليه. ويشمل ذلك طفلاً من كل ثلاثة أطفال

والسودان ونيجيريا والهند. ومن أصل 61 مليون طفل في سن التعليم الابتدائي وغير ملتحقين بالمدرسة حالياً،

أكثر من ثلث مجموع الأطفال في العالم من غير الملحقين بالدراسة، وهي: إثيوبيا وإندونيسيا وباكستان

أعمارهم بين 12 و14 سنة، وخمس الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و11 سنة. وهناك 6 بلدان تضم وحدها

ولا تزال مناطق الصحراء الكبرى، جنوب أفريقيا، المنطقة التي تشهد أعلى معدلات ترك المدرسة لجميع الفئات العمرية، إذ أن أكثر من نصف مجموع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة، غير ملتحقين بالمدرسة، وكذلك الأمر بالنسبة لأكثر من ثلث المراهقين الذين تتراوح

بين التحليل الجديد لأثر التعليم في الفقر، أن بإمكان 60 مليون شخص التخلص من الفقر إذا أكمل جميع البالغين سنتين إضافيتين من الدراسة فحسب. أما إذا أتموا تعليمهم الثانوي، يمكن إبعاد شبح الفقر عن 420 مليون شخص، الأمر الذي يقلص العدد الإجمالي للفقر إلى أكثر من النصف على الصعيد العالمي، وينحو الثلث في أفريقيا. وجنوب الصحراء الكبرى، وفي جنوب آسيا. ومن الطبيعي أن تكون للتعليم نتائج مباشرة وغير مباشرة على الفقر، إذ يوفر المهارات التي تعزز فرص العمل والدخل وتساعد في حماية الناس من الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية.

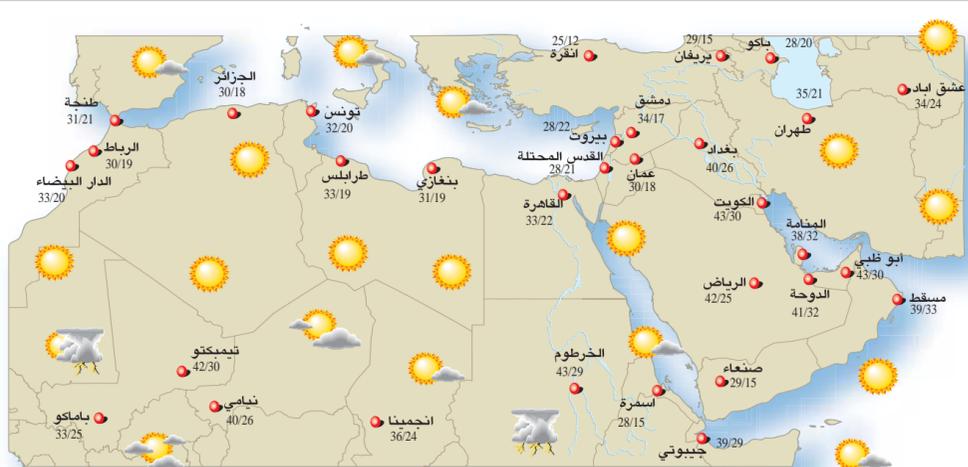
## سودوكو

2	1	5	8
	4	8	7 1
6 3			
4 7		3	8
	2		4
1	8	5	
	6 4 9		
5		2	

### الحل السابق

6	3	1	7	4	5	8	9	2
4	8	5	9	1	2	7	3	6
9	7	2	3	6	8	1	4	5
1	4	6	5	7	9	3	2	8
8	5	7	1	2	3	4	6	9
2	9	3	4	8	6	5	1	7
3	1	9	2	5	7	6	8	4
5	6	4	8	9	1	2	7	3
7	2	8	6	3	4	9	5	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف وحرار عبر معظم أرجاء السعودية وعمان وشرق اليمن. أما الأجزاء الغربية من اليمن فتتعرض لأمطار خفيفة أو هبوب عواصف رعدية خلال بعد الظهرية.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتمركز مرتفع جوي عبر معظم أرجاء العراق وسوريا، ويؤدي إلى سقوط قوي لأشعة الشمس وطقس حار. ويمتد طقس جاف ومشمس إلى داخل لبنان وفلسطين والأردن.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط بعض الأمطار وتهب عواصف رعدية عبر جنوب السودان، خصوصاً خلال فترة بعد الظهرية. ويتمركز مرتفع جوي فوق تونس وليبيا ومصر، ما يؤدي إلى أن يسود طقس جاف وحرار.

## أوروبا وأميركا الشمالية

تتحرك جبهة من الهواء البارد عبر النصف الشمالي من المملكة المتحدة، وتؤدي إلى تساقط أمطار قليلة. ويؤدي منخفض جوي لنوبات من الأمطار على كثير من أرجاء النرويج وجنوب السويد. ويؤدي تخلخل طبقات الجو إلى تساقط أمطار عبر شرق بولندا وأوكرانيا وهبوب عواصف رعدية. أما شمال فرنسا، فيسود طقس جاف.



## نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

**الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود** حفظه الله

على الأوامر الملكية بالتعيينات الجديدة التي فيها خير الوطن والمواطن  
وبمناسبة الثقة الملكية

بتعيين صاحب السمو الملكي

**الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز** حفظه الله

ولياً للعهد و نائباً لرئيس مجلس الوزراء و وزيراً للدفاع

متمنين لهم التوفيق والنجاح ولممملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار  
في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين  
جعل الله عوناً وذخراً لهذا البلد

**المباني مقاولون عامون**

[www.almabani.co](http://www.almabani.co)





## خالد القطني

### الشاعر مغلاً بقيوده

احتاجت بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية إلى المرور عبر تربة العراق وإيران لتوصيل المساعدات إلى الاتحاد السوفياتي (كما كان عندئذ). غير أن حكومة رشيد عالي الكيلاني في العراق آبت أن تسمح لهم بذلك. وجرها ذلك إلى نزاع مرير بين الطرفين انتهى بهجوم بريطانيا على العراق لتفرض عليه إرادتها. جرى ذلك في شهر مايو (أيار) عام 1941. تعالت أصوات الأدباء والشعراء العراقيين في شجب هذا العدوان. وكان منهم الشاعر الكبير معروف الرصافي الذي نشر قصيدة طويلة يسخر فيها من سياسة العراق الذين انضموا إلى الجانب البريطاني وهربوا بالطائرة إلى الأردن. وصفهم شر ووصف حين قال:

لاذوا بأجنحة العدو فما هم إلا الذباب قد استطار منطننا  
ذاعت القصيدة بين النخبة العراقية فحكاها الكثير منهم، كما فعل الدكتور مصطفى علي، راوية الشاعر على ما سنجد. انتهت الحرب بسقوط حكومة رشيد عالي الكيلاني وهروبها. شعر بالخيبة والحرع الكثير من الأدباء العراقيين، وبصورة خاصة الشاعر الرصافي، صاحب تلك القصيدة النونية القاسية. بيد أن الحكومة الملكية تعاملت وإياه برقة واحترام وتركته وشأنه في ناحية الأعظمية من بغداد. ولكنه شعر بحراجة الموقف فالتزم الصمت. لاحظ ذلك العلامة طه الراوي وشق عليه أن يرى الشاعر الكبير حبيس الصمت. ولكنه لم يجرؤ على زيارة الشاعر الكبير أو مخاطبته مباشرة، فعبر عن شعوره الخاص للدكتور مصطفى علي فخطابه بذلك الوزن والقافية النونية قائلاً:

أمصطفي بن علي أبا أختي  
إني عهدتك للأخوان معوانا  
أبلغ عليك القوافي كل خالصة  
من التحايا تمع العطر الوانا  
ما بالله خرس الرحمن مهجته  
قد أوسع الشعر إعراضاً ومجراناً؟!

ما كان من مصطفى علي غير أن نقل هذه الأبيات إلى الشاعر الحبيس في بيته، فرد عليها بقصيدة طويلة بث فيها همومه بذات الوزن والقافية فجاء فيها:

أبلغ أبا هاشم عني مغلفة  
يجع فيها القريض الغض شكرانا  
أحسنت ظنك إذ قد جئت تمدحني  
بما به ردت حسن الظن إحسانا  
ظننتني إذ هجرت الشعر من زمن  
وهل أطيق لحب النفس هجرانا  
ذاك الحبيب الذي أوسعت مفة  
مني وصيرته للمجد عنوانا  
يمضي الرصافي في وصف معاناته الشعرية، وقد أصبح رهين إقامة إجبارية اعتقلوا فيها لسانه بما يفرض عليه السكوت، فلا ينطق في ظل حكم جائر قامع للحريات والأفكار الوطنية.

## خبراء توقعوا أن تحقق العطلة أرباحاً غير مسبوقة للقطاع... مدعومة بإعادة البدلات

# السعودية: تمديد إجازة العيد يضخ ملايين الريالات في قطاع السياحة

الدمام: إيمان الخطاف

توقع خبراء السياحة والسفر في السعودية أن يسهم القرار الملكي بتمديد إجازة عيد الفطر بإعاش حركة السياحة وضخ ملايين الريالات بالقطاع، بما يشمل ذلك المنتجعات والفنادق والمراكز الترفيهية المختلفة، حيث تمتد إجازة العيد إلى منتصف شهر شوال المقبل، بما يشمل جميع موظفي الدولة، الأمر الذي من المتوقع أن يضاهي ربحية قطاع السياحة والسفر خلال هذه الفترة.

ويرى أحمد الجعيد، عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للمرشدين السياحيين، أن قرار تمديد إجازة عيد الفطر سيسهم في إعاش القطاع السياحي، مضيفاً: «نتوقع تمديد فعاليات واحتفالات العيد بالمدن والقرى، وكذلك هذا التمديد هو فرصة للقطاع في المواقع السياحية والتعرف على ما تزخر به بلادنا من مقومات سياحية مميزة».

ويتابع الجعيد حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «انصحب بالتخطيط الجيد لاستغلال هذه الإجازة في كل ما يعيد الأسرة والاستفادة من العروض التي تقدمها الفنادق والمنتجعات خلال إجازة العيد»، مضيفاً: «القرار الملكي بتمديد إجازة العيد إلى منتصف شوال هو عديد للمواطن وإضافة إلى سلسلة الأوامر الملكية التي تصب في مصلحة الوطن». من ناحية، توقع زياد القفاري، وهو مالك منتجع سياحي شرق السعودية، أن يرفع قرار تمديد إجازة العيد من حجم الحجوزات



العيد على شاطئ البحر بجدة (تصوير: عمران حيدر)

كبيراً في حجم الطلب على السياحة فيها، وهو ما أرجعه إلى تكلفتها المعقولة وإحجام بعض السعوديين عن السفر للمقاصد الأوروبية المعروفة بعد إجراءاتها الأخيرة ضد الحجاب والنقاب الذي تردده نساء السعودية، بحسب قوله. يأتي ذلك في حين تفت مناطق السعودية على أتم الاستعداد لإطلاق فعاليات احتفالات العيد الذي تبقى على دخوله ساعات من الآن، إذ أعلنت أمانة الرياض أن مواقع مختلفة بالمدينة خلال أيام عيد الفطر المبارك تشهد كثيراً من الفعاليات الشعبية المتنوعة، ضمن برنامج احتفالات العيد

كبيراً في حجم الطلب على السياحة فيها، وهو ما أرجعه إلى تكلفتها المعقولة وإحجام بعض السعوديين عن السفر للمقاصد الأوروبية المعروفة بعد إجراءاتها الأخيرة ضد الحجاب والنقاب الذي تردده نساء السعودية، بحسب قوله. يأتي ذلك في حين تفت مناطق السعودية على أتم الاستعداد لإطلاق فعاليات احتفالات العيد الذي تبقى على دخوله ساعات من الآن، إذ أعلنت أمانة الرياض أن مواقع مختلفة بالمدينة خلال أيام عيد الفطر المبارك تشهد كثيراً من الفعاليات الشعبية المتنوعة، ضمن برنامج احتفالات العيد

كبيراً في حجم الطلب على السياحة فيها، وهو ما أرجعه إلى تكلفتها المعقولة وإحجام بعض السعوديين عن السفر للمقاصد الأوروبية المعروفة بعد إجراءاتها الأخيرة ضد الحجاب والنقاب الذي تردده نساء السعودية، بحسب قوله. يأتي ذلك في حين تفت مناطق السعودية على أتم الاستعداد لإطلاق فعاليات احتفالات العيد الذي تبقى على دخوله ساعات من الآن، إذ أعلنت أمانة الرياض أن مواقع مختلفة بالمدينة خلال أيام عيد الفطر المبارك تشهد كثيراً من الفعاليات الشعبية المتنوعة، ضمن برنامج احتفالات العيد

كبيراً في حجم الطلب على السياحة فيها، وهو ما أرجعه إلى تكلفتها المعقولة وإحجام بعض السعوديين عن السفر للمقاصد الأوروبية المعروفة بعد إجراءاتها الأخيرة ضد الحجاب والنقاب الذي تردده نساء السعودية، بحسب قوله. يأتي ذلك في حين تفت مناطق السعودية على أتم الاستعداد لإطلاق فعاليات احتفالات العيد الذي تبقى على دخوله ساعات من الآن، إذ أعلنت أمانة الرياض أن مواقع مختلفة بالمدينة خلال أيام عيد الفطر المبارك تشهد كثيراً من الفعاليات الشعبية المتنوعة، ضمن برنامج احتفالات العيد

## تغير المناخ قد يؤدي بحياة كثيرين في النمسا

يؤدي ذلك إلى تكرار الأخطاء والحوادث ويضاعف من التوتر، مما يمكن أن يؤدي إلى إهيارات خاصة بين كبار السن والمعرضين، مما يتطلب عدم الاستهانة بذلك مع ضرورة مراعاة خاصة للحالة الصحية للحوامل والمرضعيات من العاملتين. هذا ويؤكد ارتفاع غير المهدوء في درجات الحرارة ببلد تحده جبال الألب وتغطي الثلوج مرتفعاته، وفيه أكثر من تسعة ملايين بحيرة، ويشقه نهر الدانوب، حقيقة التغير المناخي الذي ثبت أنه السبب في موت نساويين لم يحتفلوا بالحرارة. وقد توقعته دراسة أوروبية أن يموت أكثر من 3 آلاف نسماوي خلال الفترة 2016 - 2045، بسبب التغيير المناخي. وكانت الدراسة قد أشارت إلى وفاة 250 شخصاً ما بين 2003 و2012 بسبب ارتفاع في درجات الحرارة.

القانون لا يقول إن على الموظفين مغادرة مكان العمل، ولكنه يشدد على ضرورة أن تكون الظروف مهيأة وملائمة لكل إنسان، على أن تتراوح درجات الحرارة ما بين 18 و25. ويوصون بأن تكون ما بين 18 و24 درجة. مع ملاحظة أن القانون كذلك لا يلزم بتزويد مكيفات هواء مثلاً، وإنما اتخاذ أي تدابير للحد من الحرارة حتى ولو تكبير النوافذ واستخدام ستائر وتقسيم مشروبات ممتلئة على ألا تحتوي على كحوليات، وإلا فإن مستويات الأداء والقدرة على التنفيذ قد تنخفض لما يتراوح بين 30 و70 في المائة مقارنة بالأداء في بيئة طبيعية، كما

الصحية لمن يعملون معه في ظل التقلبات الجوية. وفي هذا السياق يلزم القانون صاحب العمل من 35 درجة مئوية فما فوق، بتوفير موقع أكثر برودة، وإن تعذر ذلك كما في الحال في مواقع العمل الخارجية فللعمال الحق بما يسمى «تعليمات الطقس السيئ»، ولزيم من التوضيح يشرح: «في حال استمرار ارتفاع درجات الحرارة ما فوق 35 لآخر من 3 ساعات متواصلة، فإن بقية اليوم يدخل في نطاق ما يسمى «الطقس السيئ»، أما بالنسبة لمن يعملون في مكاتب فإن 30 مئوية تعتبر بقليل سيئاً، وعلى صاحب العمل توفير ما يلطف تلك الحرارة، مع ملاحظة أن

الصحية لمن يعملون معه في ظل التقلبات الجوية. وفي هذا السياق يلزم القانون صاحب العمل من 35 درجة مئوية فما فوق، بتوفير موقع أكثر برودة، وإن تعذر ذلك كما في الحال في مواقع العمل الخارجية فللعمال الحق بما يسمى «تعليمات الطقس السيئ»، ولزيم من التوضيح يشرح: «في حال استمرار ارتفاع درجات الحرارة ما فوق 35 لآخر من 3 ساعات متواصلة، فإن بقية اليوم يدخل في نطاق ما يسمى «الطقس السيئ»، أما بالنسبة لمن يعملون في مكاتب فإن 30 مئوية تعتبر بقليل سيئاً، وعلى صاحب العمل توفير ما يلطف تلك الحرارة، مع ملاحظة أن

الصحية لمن يعملون معه في ظل التقلبات الجوية. وفي هذا السياق يلزم القانون صاحب العمل من 35 درجة مئوية فما فوق، بتوفير موقع أكثر برودة، وإن تعذر ذلك كما في الحال في مواقع العمل الخارجية فللعمال الحق بما يسمى «تعليمات الطقس السيئ»، ولزيم من التوضيح يشرح: «في حال استمرار ارتفاع درجات الحرارة ما فوق 35 لآخر من 3 ساعات متواصلة، فإن بقية اليوم يدخل في نطاق ما يسمى «الطقس السيئ»، أما بالنسبة لمن يعملون في مكاتب فإن 30 مئوية تعتبر بقليل سيئاً، وعلى صاحب العمل توفير ما يلطف تلك الحرارة، مع ملاحظة أن

الصحية لمن يعملون معه في ظل التقلبات الجوية. وفي هذا السياق يلزم القانون صاحب العمل من 35 درجة مئوية فما فوق، بتوفير موقع أكثر برودة، وإن تعذر ذلك كما في الحال في مواقع العمل الخارجية فللعمال الحق بما يسمى «تعليمات الطقس السيئ»، ولزيم من التوضيح يشرح: «في حال استمرار ارتفاع درجات الحرارة ما فوق 35 لآخر من 3 ساعات متواصلة، فإن بقية اليوم يدخل في نطاق ما يسمى «الطقس السيئ»، أما بالنسبة لمن يعملون في مكاتب فإن 30 مئوية تعتبر بقليل سيئاً، وعلى صاحب العمل توفير ما يلطف تلك الحرارة، مع ملاحظة أن

## مواقيت الصلاة

البلد	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:39	12:23	03:43	07:07	08:37
المدينة المنورة	04:03	05:33	12:24	03:44	07:14	08:44
القدس	03:56	05:35	12:24	04:22	07:49	09:23
الرياض	03:34	05:05	11:56	03:17	06:46	08:16
القاهرة	03:09	04:54	11:58	03:33	07:00	08:34
الخرطوم	04:53	06:20	12:53	04:17	07:24	08:42
الرباط	04:33	06:16	11:30	05:15	08:43	10:20
تونس	03:09	05:00	12:22	04:14	07:43	09:27
الكويت	03:11	04:49	11:51	03:25	06:52	08:22
أبوظبي	04:04	05:35	12:25	03:46	07:15	08:45
النامية	03:13	04:46	11:40	03:06	06:34	08:04
الدوحة	03:13	04:44	11:37	02:59	06:28	07:58
مسقط	03:50	05:20	12:08	03:26	06:56	08:26
بيروت	03:44	05:27	12:41	04:26	07:53	09:30
صنعا	04:12	05:34	12:06	03:31	06:37	08:07
عمان	02:48	04:31	11:39	03:19	06:46	08:16
بغداد	03:11	04:53	12:05	03:49	07:16	08:52
اسطنبول	03:25	05:32	11:07	05:08	08:41	10:39
نيقوسيا	03:46	05:32	12:49	04:37	08:05	09:45
أثينا	04:08	06:03	12:28	05:22	08:52	10:40
لندن	02:44	04:44	11:08	05:26	09:25	11:07
باريس	03:23	05:47	11:53	06:11	09:59	12:09
نيس	03:27	05:49	11:34	05:40	09:17	11:29
روما	03:24	05:35	11:13	05:16	08:50	10:52
بروكسل	03:11	05:29	11:45	06:07	09:01	10:56
مدريد	04:41	06:45	12:17	06:17	09:49	11:45
جنيف	02:59	05:44	11:38	05:50	09:31	12:01
فيينا	02:28	04:54	12:57	05:13	08:59	11:12
برلين	02:31	04:43	11:09	05:34	09:34	11:34
فرانكفورت	02:49	05:10	11:21	05:40	09:30	11:38
استوكهولم	01:57	03:16	11:08	05:54	10:58	12:10
كوبنهاغن	02:26	04:25	11:12	05:44	09:58	11:46
امستردام	03:05	05:18	11:43	06:08	10:07	12:07
نيويورك	03:46	05:25	12:59	04:59	08:32	10:12
واشنطن	04:09	05:43	11:11	05:07	08:38	10:12
لوس أنجلوس	04:19	05:42	12:56	04:41	08:08	09:33

## كلمات دتقاطمة

البلد	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:39	12:23	03:43	07:07	08:37
المدينة المنورة	04:03	05:33	12:24	03:44	07:14	08:44
القدس	03:56	05:35	12:24	04:22	07:49	09:23
الرياض	03:34	05:05	11:56	03:17	06:46	08:16
القاهرة	03:09	04:54	11:58	03:33	07:00	08:34
الخرطوم	04:53	06:20	12:53	04:17	07:24	08:42
الرباط	04:33	06:16	11:30	05:15	08:43	10:20
تونس	03:09	05:00	12:22	04:14	07:43	09:27
الكويت	03:11	04:49	11:51	03:25	06:52	08:22
أبوظبي	04:04	05:35	12:25	03:46	07:15	08:45
النامية	03:13	04:46	11:40	03:06	06:34	08:04
الدوحة	03:13	04:44	11:37	02:59	06:28	07:58
مسقط	03:50	05:20	12:08	03:26	06:56	08:26
بيروت	03:44	05:27	12:41	04:26	07:53	09:30
صنعا	04:12	05:34	12:06	03:31	06:37	08:07
عمان	02:48	04:31	11:39	03:19	06:46	08:16
بغداد	03:11	04:53	12:05	03:49	07:16	08:52
اسطنبول	03:25	05:32	11:07	05:08	08:41	10:39
نيقوسيا	03:46	05:32	12:49	04:37	08:05	09:45
أثينا	04:08	06:03	12:28	05:22	08:52	10:40
لندن	02:44	04:44	11:08	05:26	09:25	11:07
باريس	03:23	05:47	11:53	06:11	09:59	12:09
نيس	03:27	05:49	11:34	05:40	09:17	11:29
روما	03:24	05:35	11:13	05:16	08:50	10:52
بروكسل	03:11	05:29	11:45	06:07	09:01	10:56
مدريد	04:41	06:45	12:17	06:17	09:49	11:45
جنيف	02:59	05:44	11:38	05:50	09:31	12:01
فيينا	02:28	04:54	12:57	05:13	08:59	11:12
برلين	02:31	04:43	11:09	05:34	09:34	11:34
فرانكفورت	02:49	05:10	11:21	05:40	09:30	11:38
استوكهولم	01:57	03:16	11:08	05:54	10:58	12:10
كوبنهاغن	02:26	04:25	11:12	05:44	09:58	11:46
امستردام	03:05	05:18	11:43	06:08	10:07	12:07
نيويورك	03:46	05:25	12:59	04:59	08:32	10:12
واشنطن	04:09	05:43	11:11	05:07	08:38	10:12
لوس أنجلوس	04:19	05:42	12:56	04:41	08:08	09:33

## كلمات دتقاطمة

البلد	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:39	12:23	03:43	07:07	08:37
المدينة المنورة	04:03	05:33	12:24	03:44	07:14	08:44
القدس	03:56	05:35	12:24	04:22	07:49	09:23
الرياض	03:34	05:05	11:56	03:17	06:46	08:16
القاهرة	03:09	04:54	11:58	03:33	07:00	08:34
الخرطوم	04:53	06:20	12:53	04:17	07:24	08:42
الرباط	04:33	06:16	11:30	05:15	08:43	10:20
تونس	03:09	05:00	12:22	04:14	07:43	09:27
الكويت	03:11	04:49	11:51	03:25	06:52	08:22
أبوظبي	04:04	05:35	12:25	03:46	07:15	08:45
النامية	03:13	04:46	11:40	03:06	06:34	08:04
الدوحة	03:13	04:44	11:37	02:59	06:28	07:58
مسقط	03:50	05:20	12:08	03:26	06:56	08:26
بيروت	03:44	05:27	12:41	04:26	07:53	09:30
صنعا	04:12	05:34	12:06	03:31	06:37	08:07
عمان	02:48	04:31	11:39	03:19	06:46	08:16
بغداد	03:11	04:53	12:05	03:49	07:16	08:52
اسطنبول	03:25	05:32	11:07	05:08	08:41	10:39
نيقوسيا	03:46	05:32	12:49	04:37	08:05	09:45
أثينا	04:08	06:03	12:28	05:22	08:52	10:40
لندن	02:44	04:44	11:08	05:26	09:25	11:07
باريس	03:23	05:47	11:53	06:11	09:59	12:09
نيس	03:27	05:49	11:34	05:40	09:17	11:29
روما	03:24	05:35	11:13	05:16	08:50	10:52
بروكسل	03:11	05:29	11:45	06:07	09:01	10:56
مدريد	04:41	06:45	12:17	06:17	09:49	11:45
جنيف	02:59	05:44	11:38	05:50	09:31	12:01
فيينا	02:28	04:54	12:57	05:13	08:59	11:12
برلين	02:31	04:43	11:09	05:34	09:34	11:34
فرانكفورت	02:49	05:10	11:21	05:40	09:30	11:38
استوكهولم	01:57	03:16	11:08	05:54	10:58	12:10
كوبنهاغن	02:26	04:25	11:12	05:44	09:58	11:46
امستردام	03:05	05:18	11:43	06:08	10:07	12:07
نيويورك	03:46	05:25	12:59	04:59	08:32	10:12
واشنطن	04:09	05:43	11:11	05:07	08:38	10:12
لوس أنجلوس	04:19	05:42	12:56	04:41	08:08	09:33

البلد	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:12	05:39	12:23	03:43	07:07	08:37
المدينة المنورة	04:03	05:33	12:24	03:44	07:14	08:44
القدس	03:56	05:35	12:24	04:22	07:49	09:23
الرياض	03:34	05:05	11:56	03:17	06:46	08:16
القاهرة	03:09	04:54	11:58	03:33		





### سانساراه؛ لماذا لا ينجح اللاعبون البريطانيون من أصول آسيوية؟



### سمير عطالله مازق المؤلف

بمضي أمين معلوف سحابة من السنة في الجزيرة الفرنسية «ري»، بعيداً عن باريس وعن كل علاقة اجتماعية، منصرفاً إلى وضع كتاب جديد كان قد جمع أبحاثه في السنة الماضية. التقته خلال اضطرابات وصخب «الربيع العربي»، وسألتها على ماذا يعمل حالياً. وقال: «لست قادراً على التركيز. أحداث العالم العربي تعصف بنا جميعاً». العام 1940 السنة الأولى من الحرب العالمية، قال الكاتب النمساوي ستيفان زفاغ «للنيويورك تايمز»: «الأشهر الماضية كانت قاتلة بالنسبة إلى الإنتاج الأدبي الأوروبي. فالقاعدة الأولى لكل عمل أدبي إبداعي تبقى التركيز. وكيف يمكن أن يظل التركيز ممكناً في خضم مثل هذا الزلزال الأخلاقي؟ إن معظم الكتاب في أوروبا يقومون بأعمال لها علاقة بالحرب في شكل أو آخر. والآخرون هربوا من بلدانهم إلى المنافي. إن العزلة لم تعد ممكنة بينما عالمنا يشتعل». و«البرج العاجي» لم يعد مضاداً للفتايل. «من ساعة إلى ساعة يمضي المرء وقته في تسقط الأخبار. وليس في الإمكان تجنب قراءة الصحف. يضطرب عليه القلق على أحوال أقرابه وأصدقائه».



المثلة إيزابيللا مونر حضرت المؤتمر الصحافي الترويجي لفيلم «ترانسفورمر» في ميامي بفلوريدا أمس (واير إيميغيز)



### مونتاري الزايدى

m.althaidy@asharqalawsat.com

### محمد بن سلمان؛ وعد الشباب

أول منصب رسمي تقلده خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز، وهو إمارة منطقة الرياض، 1954 كان يبلغ من العمر 19 عاماً؛ إذ إنه - حسب البوابة الرسمية للديوان الملكي - ولد عام 1935. واليوم يتقلد نجله الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد وهو يحجر نحو الثالثة والثلاثين؛ إذ إنه من مواليد 1985. والد الملك سلمان، وجد الأمير محمد بن سلمان، المؤسس الملك عبد العزيز دخل الرياض، مديناً مشروع الدولة السعودية الثالثة، عام 1902 وهو يبلغ من العمر 26 أو 27 سنة تقريباً، طبقاً لاختلافات طقيفية في تحديد سنة ميلاده.

### انتقد قرار إجباره على السير في جنازة والديه الأمير هاري؛ لا أحد من العائلة يريد العرش

يقع ترتيبه الخامس في ولاية عرش بريطانيا: «نحن لا نفعّل ذلك من أجل أنفسنا لكن من أجل الصالح العام... هل هناك أحد من العائلة المالكة يريد أن يجلس على عرش بريطانيا، وانتقد قرار إجباره على السير في الموكب الجنائزي خلف نعش أمه الأميرة ديانا في 1997 وهو لا يزال مغللاً. وقال هاري، 32 عاماً، الذي يبع ترتيبه الخامس في ولاية عرش بريطانيا: «نحن لا نفعّل ذلك من أجل أنفسنا لكن من أجل الصالح العام... هل هناك أحد من العائلة المالكة يريد أن يجلس على عرش بريطانيا، وانتقد قرار إجباره على السير في الموكب الجنائزي خلف نعش أمه الأميرة ديانا في 1997 وهو لا يزال مغللاً. وقال هاري، 32 عاماً، الذي



الأميرة ديانا مع الأمير هاري في عام 1986 (غيتي)

### تبار بالقبعات بين النجمات والمشاهير السيدات يتألقتن في مهرجان «رويال أسكوت» البريطاني

تتألق النجمات وأهم مشاهير العالم بأبهى الإطلالات والعروض المعروفة بالقبعات الملكية في مهرجان «رويال أسكوت» Royal Ascot الملكي لسباق الخيول في بريطانيا. وشهد يوم أمس ثالث أيام «مهرجان رويال أسكوت الملكي لسباق الخيول» والذي يُسمى «يوم السيدات» أو «يوم القبعات»، كما يحلو للصحافة البريطانية أن تطلق عليه. وهنا تبدأ المهمة الصعبة على المدعوين من أجل اختيار الثياب والقبعات المناسبة التي يجب أن تتسجم الضوابط الصارمة التي عليهم الالتزام بها عند الاختيار، فالرجال لا بد أن يرتدوا بدلات سوداء أو رمادية أو داكنة اللون، فيما على النساء أن يلتزمن بشروط أكثر صرامة عند حضورهن، فلا يجوز أن ترتفع توتوره السيدة أو فستانها عن الركبة، ولا يُسمح لها بارتداء سراويل من الجينز، بكل أنواعه. كما يمنع أيضاً ارتداء الملابس المكشوفة عند منطقة الظهر أو البطن أو الكتفين، أما الرأس فلا بد أن يكون مغطى بقبعة، مع احتفاظ المرأة بحرية اختيار لونها وشكلها وحجمها، وهي مقبولة مهما كانت غريبة أو مضحكة أو خارجة عن المألوف، ما دامت تغطي الرأس. ويُمكن للنساء الاستغناء عن القبعات بعد وضع ريشات بين طبقات الشعر.. والمهم أن لا يبقى الرأس عارياً. وهذا العام كان لسباق «رويال أسكوت» طعماً خاصاً بإطلالات القبعات، التي تزيّنت بها أهم نساء العالم، كالملكة إليزابيث الثانية التي وصلت



الملكة إليزابيث الثانية مع الأميرة آن في «أسكوت الملكي» في غرب لندن أمس (أ.غ.ب)

### تشبه مشهداً من فيلم ليجيمس بوند زوارق سريعة وبنادق وحمير لـ «حرب الحشيش» بجنوب أوروبا

أثينا - لندن، «الشرق الأوسط» بعد عملية في البحر الأبيض المتوسط، تشبه مشهداً من فيلم ليجيمس بوند، ضبطت قوات الأمن اليونانية قبل شهرين 1.5 طن من الحشيش. وعادة ما يُعتبر الحشيش من المخدرات غير الضارة، ولكن بالنسبة للمهربين والشرطة في جنوب شرقي أوروبا، فإنه نوع من الأنشطة الخطيرة، التي تشتمل على استخدام الزوارق السريعة والبنادق الآلية، وحتى الحمير. وعلى متن مروحية تابعة لقوات خفر السواحل، قام الضباط بإطلاق النار في الماء لإيقاف مهربين على متن زورق سريع، إلا أن الحياة انطلقوا مسرعين ولم يتوقفوا إلا بعد ظهور قارب تابع للشرطة البحرية أمامهم. وتعاون السلطات اليونانية والإيطالية في البحر، لإلقاء القبض على مهربي الحشيش وزوارقهم القاذفة المزودة بمحركات تصل قوتها إلى 1400 حصان. ويشير إلى أن الحشيش هو أحد أنواع المخدرات الأكثر استخداماً في العالم، حيث دخنه نحو 14 في المائة من الشباب في أوروبا مرة واحدة على الأقل في السنة الماضية، وفقاً للمركز الأوروبي لمكافحة المخدرات وإدمانها. لذا فإن هذا المخدر يعتبر من الأنشطة التجارية الكبرى في أوروبا، بقيمة سنوية تقدر بـ 9.3 مليار يورو (10.2 مليار دولار). وتعتبر البانيا المصدر الرئيسي لمخدر الحشيش في أوروبا، كما إنها محور توزيع رئيسي للمخدر القادم من أفغانستان، بحسب التقرير السنوي للجريمة المنظمة الذي أعدته وكالة الشرطة الأوروبية (يوروبول). ويقول متحدث باسم الشرطة: «تلق الحشيش بأمان عبر الحدود الريفية، يقوم المهربون بتدريب الحمير للتعرف على كيفية النقل في المسارات بنفسها، ثم يتم تسلمها من الجانب الآخر». ويعتبر إنتاج الحشيش في اليونان أقل منه في البانيا، إلا أنه في تزايد واضح. من ناحية أخرى، تسيطر عصابة مافيا الحشيش، التي تشتهر باستخدام الأسلحة الآلية، على مناطق جبلية نائية في جزيرة كريت.



نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
حفظه الله

على الأوامر الملكية بالتعيينات الجديدة التي فيها خير الوطن والمواطن

وبمناسبة الثقة الملكية

بتعيين صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود  
حفظه الله

ولياً للعهد و نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

متمنين لهم دوام التوفيق والنجاح ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والإزدهار

في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين

جعله الله عوناً وذخراً لهذا البلد



مجموعة شركاتنا وكافة منسوبيها  
محمد بن حسين بن علي العموري

